

أزمة الفكر العربي..

في ندوة "الأهرام" المفتوحة ١٩٦٨م



كن متديناً.. يفاد المرض جسمك.. وتكتسب صحة و

تجربة طبية

السلامة العامة

أهلاً



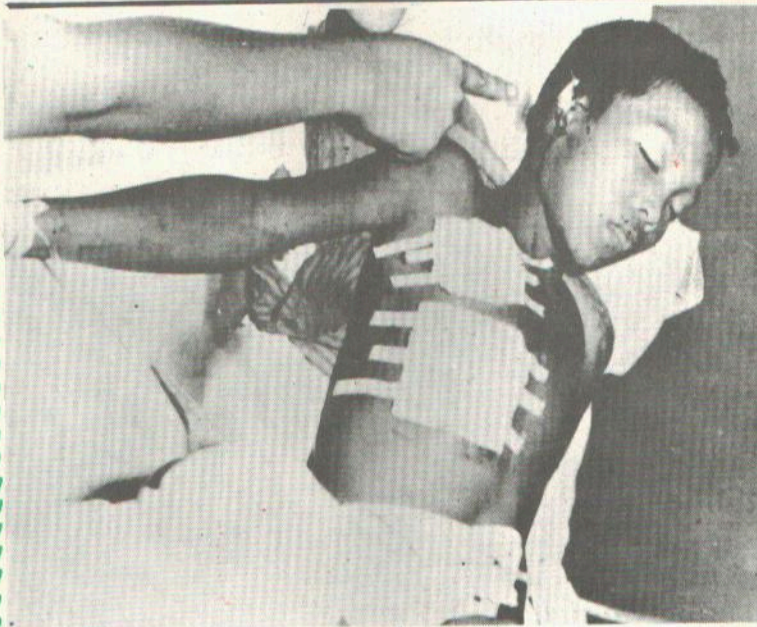
يجوز ...! يمكن ...!

لا دينيون في غلاف إسلامي

تقرأ في الصحف هذه الايام «الشارع الاسلامي» في منطقة الفلانية في بيروت قد نخب مسيحياً وان عبيد رومي رغم انه مسلم فقد كان ره العرب وان ايران احتلت جزر مع كونها دولة اسلامية ن الحزب الشيوعي قد رشح ضوا مسلماً لان الدائرة منطقة وذ للمسلمين .. الخ ثم تبحث عن الاسلام لمسلمين فلا تجد شيئاً ... و انهم عصبوا عينيك ثم

انزلوك في هذا الشارع الاسلامي او تلك الدائرة الانتخابية التي تعج بالمسلمين ثم ازاحوا العصاة عن عينيك لحسبت نفسك في بلاد الاغريق والرومان او في شوارع تل ابيب من دون أي وجود لفرق في مظهر الحياة او سلوك الناس . كيف يمكن لاحد من الناس ان يدعي بان عبيد كارومي مسلم وان فلانا الشيوعي مسلم ؟

هل اصبح الاسلام مجرد رداء طائفي يلبسه كل من هب ودب ولو كان كافراً صريح الكفر .. شديد الحقد على الاسلام والمسلمين ؟ هل تحول الاسلام من دين وعقيدة ، من تعاليم وسلوك وعبادة الى « مكياج » من الاسماء والاشكال يستعملها كل انسان مهما اسود قلبه او انحط فكره وسلوكه لينتفع من ورائه ؟



تبرع
مشكور
للقليبين

السيد رئيس جمعية الاصلاح اجتماعي المحترم السلام عليكم ورحمة الله ركاتة : وبعد .. قرانا في مجلتنا نراء (المجتمع) عن نكبة وانا المسلمين في الفلبين .. رانا ايضا استعدادكم لجمع برعات لهم .. لذا وجدنا ان الواجب المساهمة في هذا مل الخير ، فقد حولنا لكم غ مائتين وخمسة عشر ريالاً موديا عن طريق بنك الرياض

باسمكم نرجو تقبله وتحويله الى الجهات المستحقة . كما اننا نشكركم على جهودكم الخيرة لاجل الاسلام والمسلمين ونرجو الله ان يكلل جهودكم بالنجاح والتوفيق والسلام عليكم .

طلبة الخليج
بجامعة الرياض

● و « المجتمع » تدعو المسلمين الى مزيد من البذل والعطاء لنصرة اخوانهم في الفلبين .

الفئة الجامعية

ما كاد العدد « ٩٧ » من « المجتمع » يصل القراء حتى اتصل بنا عدد من المسلمين يريدون استعدادهم لمساعدة الفئة الكفيفة التي نشرنا مشكلتها حتى تسترد بصرها ويتم علاجها « والمجتمع » اذ تشكر لهم سعيهم تكرر النداء للمسلمين لمساعدتها ..

حين اطالع هذه التعبيرات الراقية احس باحترام متزايد لاصحابها ! وبتقدير للفكر الذي انتقاها .. وصاغ فيها وجهة نظر ما . ومبعث الاحترام والتقدير هو « التواضع » الذي تتضمنه هذه التعبيرات .. والذكاء الذي يشع منها .. والمرونة التي تنساب فيها .
● تواضعها يتمثل في التواضع النفسي الذي يتجنب التعبيرات المفرطة ... والاحكام المستعجلة .
● وذكائها يتبدى في « بعد النظر » .. او في توجيه الاشعة العقلية لاكتشاف احتمالات اخرى تحلها
تعبيرات « يجوز .. ويمكن » .
● ومرونتها تتجلى في السباحة الفكرية التي تواجه الحياة بانسراح .. وسعة .. وتفتح .. كما تتجلى في الثقة الراسخة بالنفس .. فالمرونة تقترن دوماً بالثقة بالنفس .. او هي ثمرة ناضجة من ثمارها .
وتزداد هذه الخلال روعة .. ويزداد باصحابها اعجاباً حين نعرف ان الوحي الاعلى قد بارك هذا الاتجاه .. وان العلم قد نباه .. وحث عليه .
● فالقرآن الكريم مفعم بادوات الاستفتاء مثل « الا » .. والاستثناء « نافذة » تطل على الاحتمالات والتوقعات التي تحدث في الحياة .. او التي يمكن ويجوز ان تحدث ... بمعنى ان فرصة « يجوز .. ويمكن » متاحة .. ومطردة .
● والعلم يرفض « الاحكام النهائية » لان هذا الاتجاه ضد طبيعته المتطورة المرنة .
وما دام العقل الانساني لايزال يفكر ويبحث ويلاحظ ويستقرئ فمن الطبيعي ان تكون هناك نظريات متجددة .. وبالتالي تكون هناك تجارب متجددة في كل حقل .. والتجديد المستمر لا يقر « الاحكام النهائية » في التجارب العلمية .
وفي ضوء هذا يحق لنا ان نحس باحترام متزايد .. ونبدى اعجابنا بالذين يقولون : يجوز ! يمكن !

معنى البذل:

● في التطوع للتدريس

● في التسرع للفلبين

● في عون الفتاة المكفوفة

كلما غشى الضيق النفوس
أحسنا بالظلام المريب
حاصر الوجود ويسد منافذ
خلاص - ووجدنا القسوة
الطمع والانانية تخنق كل أمل
الخير والرحمة والحنان .
مدتنا الأقدار المباركة بجرعات
من الأمل وباشراقة من نور
رجاء تنعش الأرواح وتبعث
لسلوى والتفاؤل كم هي جميلة
لك اللحظات التي نكتشف فيها
أن الخير لا يزال متمكن الجذور
الأرض حبلى تكاد تهيد بثقل
ظلم والظلام وتنبت من كل
وج بهيج .

حينما أطلقنا ندائنا الحار
ن أجل الفتاة الكفيفة التي
للت تكامح كفاحا مريرا
مجهدا حتى نالت شهادتها
لجامعية ثم مات الأمل في
نسها إذ حال ضعف بصرها
ون أن تنعم بثمار النجاح
لباهر الذي حققته وهي كفيفة
لبصر - حينما أطلقنا ذلك
لنداء في العدد الماضي كنا
نتظر التجاوب باشفاق من يمتنى
ن يرى في أمته منابع الخير
البذل والمروءة ..

وكم كان رد الفعل مؤثرا بعيد
لاثر ، فما كاد العدد ٩٧ يصل
لى القراء حتى صادف النداء
لوبا تفيض بالخير ونفوسا
مظورة على حب البذل والعطاء
من خلال العالم المادي الذي
حيا فيه .. تطل علينا تلك
أوجوه المشرقة بالرأفة والحنان
تبتد أيدي المروءة والشهامة
لتجعلنا نحس بان الخير
يزال مرابطا .

● ولما قررت جمعية الإصلاح
ن تتبنى مشروع مساعدة
لطلاب بفتح دروس التقوية في
لدارس .. حتى يجد الطلبة
ل الطلبة اغنياؤهم وفقراؤهم
ن يمد لهم يد العون ويساعدهم
ب أداء واجبهم .. كان البعض
تسأل من من الناس سريضي
ن يزهق وقته تطوعا بلا مقابل؟
نحن نعرف أن الناس في
جتمع اليوم يكادون في سبيل

المال دون رأفة حتى بأنفسهم
ولكن وماكاد النداء ينشر على
صفحات « المجتمع » حتى
توالت الاتصالات الهاتفية
والبريدية من رسل الخير
تتسابق على البذل والتضحية
بلا أي حافز غير الضمير الحي
ونزعة الخير المتأصلة والطمع
في ثواب الله ورضاه .
وانبعث الأمل مجددا وقويا
في نفوسهم وشحذ هذا
التجاوب جميع طاقاتهم وهمهم
- فأصبحوا أكثر استعدادا
للبذل والاجتهاد .

● وفي الفلبين؟؟ كيف هو
ياترى شعور اخواننا في
الفلبين الذين يرباطون في

المستنقعات الموحشة والعدو
يتربص بهم من كل جانب
ليستأصل وجودهم؟ كيف بهم
يمسكون بأسلحتهم الصديقة
وذخيرتهم النافذة بلا طعم
وبلا لباس يواجهون امكانيات

العدوان المتحالف .. ويصرخون
مستجدين ولا يتحرك عشرات
الحكام « المسلمين » الذين
جفت في ضمائرهم نخوة المسلم
وحميته؟ انها لدوامه من العنت
تأكل الضلوع .. وفي خلال
هذه الدوامه يلبي بعض الاخوة
نداء « المجتمع » ويبعثون
بحصيلة كدحهم وعرقهم عطاء
لاخوة لهم لم يروهم من قبل

أسبوع المرور

بين حزم المسؤولين ومسؤولية الشعب

بعد غد يبدأ اسبوع المرور
وطبيعي ان تبدأ ادارة المرور
في وزارة الداخلية بحملة
واسعة من التوعية للمواطنين
عن اخطار الطريق وقواعد
المرور وادابه في كل وسائل
الاعلام الممكنة .. كما انه من
الطبيعي ان تبدأ حملة في مراقبة
الطرق مراقبة شديدة وضبط
كل مخالف وتغريمه غرامة
مضاعفة .. ثم بعد ذلك ينتهي
اسبوع المرور ويتنفس
المسؤولون عن تنظيمه الصعداء
.. ويعود كل شيء كما كان .
وليس المطلوب من وزارة
الداخلية - طبعا - ان تجعل
كل ايام السنة اسابيع للمرور،
ولكن المطلوب منها ان تظل في
يقظة تامة وحذر شديد من كل
ما يسبب الحوادث على الطرقات
أو يعيق السيارات من المرور
بسهولة ويسر .

نحن نعلم أن لادارة المرور
مشكلاتها وللمواصلات تعقيدات
.. ولكن شيئا من ذلك لا
يستحيل على التدبير والتفكير
في حل مناسب .

ان الدافع لايجاد حلول
لما يعانيه الناس في هذا البلد
من حوادث مؤسفة دافع قوي
لا يترك لانسان مخلص فرصة
للتراخي في ايجاد حل أو
التسويق في تنفيذ ما هو
مناسب .

نحن نعيش في بلد صغير
ومع ذلك فحوادث السيارات
فيه كثيرة جدا او المصائب التي
تحدث من جرائم مريعة مفعلة
.. وحياة الناس ليس بالشيء
الهن الذي يهمل أو يترك
للظروف .

كل السائقين في هذا البلد
يعرفون قوانين السير جيدا
ويرون اللوائح والاشارات
ويسمعون التوجيهات والنداءات
ولكنهم ايضا يخالفون كل ذلك
في استخفاف واستهتار .

النادر جدا من المخالفات
تضبط والنادر جدا من هذه
المخالفات تنفذ .. اذ ان لكتير
من المحامين وجاهه تجعلهم
موق القانون .. كما ان لكل
محالف لسياسة قادرا على الاعتذار
والانحاح في الرجاء . وبين

وتفصلهم عنهم كل فواصل
المادة ومساحاتها .

ياالله .. لولا هذا الأمل
البارق في بقاء الخير والخيرين
ماذا يبقى لهؤلاء من أمل؟

لقد ضرب هؤلاء الاخوة
الاخيار مثلا حيا لجمال العقيد
وروعة الاسلام واثبتوا للناس
ان المسلمين - قبل غيرهم -
هم اهل الخير والمروءة وهو
معنى كاد ان يندثر ويصبح
حكرا للدجالين من رجال الهيئات
الدولية المسترة بالعمل
الخيري والديني . واثبتوا قبل
كل شيء ان الخير سيبقى أبديا
و « ان مع العسر يسرا » .

المواجهه والرجاء تضيق تعاليم
المرور .

السرعة حددت في الشوارع
جميعها .. ولكن احدا لا يلتزم
بحدود هذه السرعة حتى ولو
كان مارا من امام شرطي المرور
التجاوز له قوانينه ونظمه ..
الا ان قليلين جدا ينفذون هذه
القوانين وتلك النظم .

ليس الحق كل الحق
- طبعا - على ادارة المرور ،
بل ان الناس ايضا يتحملون
الجزء الاكبر من المسؤولية ..
الا ان الذي لا يحترم القانون
لا بد من مجازاته مهما كان وكيف
كان وضعه .

نحن نأمل ان تظل الروح
الذي يعمل بها رجال المرور في
اسبوع المرور سارية طوال
العام حتى يكون المرء مطمئنا
على سلامة الناس وهم في
الطريق الى تأدية واجباتهم .

خطورة الدعوة .. الى

كسر احتكار السينما

وهي كالدعوة الى تمليك
الأفراد شبكات
تلفزيون خاصة

الرأسماليين وطالبوا بكسر الاحتكار حتى تضعف سيطرة الرقابة والاشراف وتندس افلام الدعاية الشيوعية في زحمة النهم التجاري . واخرون يعلمون جيدا ان المنافسة حين تشتد فان الفيلم الاكثر عريا وتشبعا بالجنس سوف يصبح هدف دور العرض ويصبح اكثر رواجاً من غيره .

ولعل النظرة التجارية للنشاط السينمائي هي التي حملت النواب - مخلصين وغير مخلصين - على استنكار امتياز شركة السينما والمطالبة بالغاء احتكارها . لكن لم يبرز خلال الحملة سبب واحد معقول خلف المطالبة .

فالذين يزعمون ان تعدد الادارات يخلق جواً من المنافسة الحرة تكون حافظاً لرفع مستوى العرض مخطئون ذلك ان العرض الجيد في نظر المتنافسين على الدخول هو العرض الذي يحقق ربحاً تجارياً حتى ولو كان مدمراً للثقافة الوطنية والخلق العام - وبما ان

السينمائي محتكراً لهيئة واحدة حتى يظل تحت سيطرة الرقابة والاشراف يسير في الطريق المرسوم له نحو غاياته التثقيفية والتربوية بعيداً عن الانحراف والشطط .. وتظل المسؤولية فيه محددة ومناطة بجهات موثوقة ومحاسبة .

لكن يبدو ان هذا التصور غاب عن بعض الناس فأخذوا ينظرون للعمل السينمائي كأي عمل تجاري آخر ويتعجبون كيف يشذ القانون في مسألة السينما مادامت كل نواحي العمل التجاري لا تخضع للاحتكار ومادامت المطاعم والبقالات .. الخ لا يحتكر امتيازها شخص أو شركة دون الآخرين ؟

وتصاعدت الضجة في مجلس الأمة وشارك فيها الجميع على اختلاف اتجاهاتهم - فالتجار يريدون ان يحطموا هذه البدعة ليمهدوا الطريق امام طموحهم والمغرمون « بموضة » اليسار اصبحوا اشد رأسمالية من

حينما نقرر ان العمل سينمائي هو عمل ثقافي جيهي وتربوي ، نقرر نتيجة ان العمل السينمائي مؤولية وطنية خطيرة . مؤولية بهذا القدر يجب ان ن واضحة ومحددة وان ن القائمون عليها محددين حصورين . وذلك حتى يمكن س ان « يبرمجوا » اهداف مل السينمائي وغاياته ناسبوا القائمين عليه كم حوا وكم فشلوا، أين اخطأوا ن اصابوا .

على هذه القاعدة الاساسية ت في البلد وزارة واحدة بلام ودار واحدة للتلفزيون بسة واحدة للتربية والتعليم منهاجها ومسؤولوها . ولم ك هذه المجالات « للمنافسة رة » والمزايدة السوقية يرا للغايات الانسانية سياسة التي تهدف الى نيتها .

وامتداداً لهذه السياسة فقد ي المسؤولون ان يبقى العمل

الجنس قد اصبح سلعة رائجة هذه الايام فان مستوى العرض (عكس ما يتوقعون) سيصل حتى الحضيض ويعود على الامة بالخسارة الماحقة .

حجة اخرى سمعناها من انصار الغاء الاحتكار ، وهي ان الشركة الحالية عاجزة عن بناء المزيد من السينمات - وهي حجة غير حقيقية . لان الادارة الحالية لم تبد أي عجز عن بناء سينمات جديدة ولو كانت هنالك حاجة لسينما جديدة لسارعنا الى انشائها ، لانها بذلك تحقق تقدماً اكبر لمصلحتها . ومن ناحية اخرى فان الامانة القومية تقتضي ان يقرر الناس ان الامة لم تعد بحاجة الى المزيد من اللهو والسهر بقدر ماهي بحاجة ماسة لتوجيه هذه الطاقات والامكانيات نحو البناء والعمل ان الدعوة الى الغاء احتكار السينما تؤدي الى تحويل العمل السينمائي من عمل ثقافي الى عمل تجاري ويؤدي بالتالي الى انفلات الضابط التوجيهي والرقابي وتضييع عبء المسؤولية .

وان كل الحجج التي سيقنت لانهاء امتياز الشركة يمكن استيعابها من غير ان يلغى الاحتكار . وينبغي ان تطرح القضية في اطارها الحقيقي الواعي وهو « اصلاح السينما » وهي الخطوة التي دعت اليها « المجتمع » ونادت بها ، والتي تتركز في :

● العمل على تطوير الانتاج المحلي الاصيل الذي يعكس ثقافتنا وشخصيتنا وعقائدنا .

● رسم سياسة توجيهية محددة للعمل السينمائي تخدم الغرض الثقافي والترفيهي بما يتماشى مع مبادئ ومصالح الامة .

● اعادة تكوين جهاز الرقابة على أسس جادة وملمة وواعية حتى يرعى هذه السياسة ويشرف على تطبيقها فان اصبحت ادارة السينما عاجزة بعد ذلك عن النهوض برسالتها بدون انحراف فالحل هو اشراف الدولة المباشر وليس الغاء الاحتكار .

جامعة الكويت

وضرورة الحفاظ على هيبتها



**إعلان عن الحاجة إلى اساتذة جدد
ثم عدول عن الإعلان ..
وتمديد لعقود انتهت**

أعلنت جامعة الكويت منذ فترة عن حاجتها إلى اساتذة جدد .. وكان الاعلان عاما لا حكرا .. وجهرة .. لاهفية .. بما اعاد شيئا من الطمأنينة إلى نفوس الحادبين على الجامعة والحريصين على مستواها .. رهيبتها .. وجعلهم يتفائلون مستقبل أكثر أمانة في تسيير وضاع الجامعة .. واوفر عدالة في إتاحة الفرص أمام جميع الكفاءات الممتازة .

ان ابرام الامور .. في الضياء لا يكفل العدالة ويحافظ على بدا تكافؤ الفرص .. ويمنح

الكويت فرصة ارحب في الاختيار والانتقاء فحسب . انه — ابرام الامور في الضياء — يدفع محاولات الخروج بالامة من عهود السرايب والظلام خطوة إلى الامام . وهذا تقدم اخلاقي لا يقل اهمية عن التقدم العلمي .. هذا اذا جاز ان هناك تقدما علميا اصيلا .. وحقيقيا .. بغير اخلاق .

ولان العالم العربي ملئ بالكفاءات الجامعية العالية فقد ازدحمت ادارة جامعة الكويت بالطلبات — المقرونة بشهادات عالية وخبرات طويلة — التي يرغب اصحابها في خدمة جامعة الكويت .. معتمدين على كفاءاتهم وحدها .. هي مؤهلهم .. وهي وساطتهم .. وهي رصيدهم في السمعة .. والمكانة .

وبعد ان تقدم اساتذة اكفاء كثر للعمل بجامعة الكويت .. وظلوا ينظرون رد الجامعة .. فوجئوا بما لم يكن في الحسبان فعلى حين غفلة بدلت طلبات الاساتذة الجدد بتمديد عقود اساتذة قدامى !

هناك اساتذة انتهت عقودهم بانتهاء العام الدراسي الحالي . وعلى هذا الاساس اعلنت جامعة الكويت عن حاجتها إلى اساتذة جدد .. فما الذي تغير في الجامعة .. ما الذي حدث حتى تعدل الجامعة عن اختيار اساتذة جدد — طلبتهم عن طريق الاعلان — إلى تمديد عقود انتهت ؟

ان خطايا وصل إلى الجامعة من وزارة التعليم العالي في القاهرة يقول : ان وزارة التعليم العالي تسمح بتمديد العقود المنتهية .. إلى سنة رابعة .

كيف حدث هذا ؟

هل جامعة الكويت هي التي طلبت ذلك .. ام وزارة التعليم العالي هي التي قامت بهذه الخطوة ؟

وما الذي دفع وزارة التعليم العالي إلى ايثار تمديد العقود التي انتهت على عقود جديدة ؟

أخي الأستاذ المعالم .. هل تريد جيلاً ممتازاً في عامه وخلقه ؟

والشهادة الثانوية ينتظرونك لتفرض فيهم مع العلم الفضيلة ومع الدرس الخلق التويم .

● بالعلم نقف في وجه الفزوة الذي يستهدف سلب مقوماتنا المعنوية والمادية .

● بادري يا أخي المدرس إلى التطوع مع هذا الركب المتوجه إلى الخير والصالح .

● وزارة التربية مع وزارة الاوقاف مع جمعية الاصلاح الاجتماعي ايد متشابكة في سبيل خدمة الطالب .

ونحن ننتظرك أيضا .. فإلى اللقاء .

الاتصال

جريدة المجتمع ت : ٥١٩٥٣٩

● ايها الربيع الكريم

● ايها المدرس المخلص

● يا من تسعى إلى انشاء جيل صالح واع .

● يا من تنشئ خير الابناء لخير لامة .

● هذه الفرصة امامك متاحة

● وهذا الفرص بين يديك .. باغرس

● نحن لا زلنا في انتظارك

● تأخذ بيد ابناء امتك إلى النجاح .

● فصول متعددة في اماكن متفرقة ستكون جاهزة في

مساجد الكويت مع بدايات العطلة الصيفية .

● تلاميذ الشهادة المتوسطة

ان ٦٠٪ تقريبا من الاساتذة الجدد الذين اختيروا كانوا من مصر الشقيقة .. وفي ضوء هذا الاحتياج مسألة الايثار هذه لم تفسر ؟

ان اسئلة كثيرة ارتفعت . تقول :

● ما الفائدة من الاعلان العا اذا كان الاستغناء عن وعن نتائجه يتم بهذه السهولة .. وهذه الفجأة .. ما الفائدة من الاعلان اذا كانت طريقة الاختيار القديمة قد استبدلت بطريقة تمضي إلى نفس النتيجة .

● اذا اعلنت الجامعة عن المستقبل هل يستجيب لها الاساتذة الكفاء . وهم الذين رأوا زملاء لهم قد تقدموا وفازوا اعلان عام للتدريس بالجامعة وعلى حين غفلة غيرت الجامعة رأيها .. وسلكت طريقا آخر ● الم يكن من الاولى اختيار اساتذة جدد يستطيعون زملائهم الفضلاء توفير جـ اقرب إلى الاستقرار .. وابـ عن أي رواسب ليست فـ صالح الجو الجامعي ؟

● ما هو الربط — الذي عـ ان يقوم — بين تمديد عقود

بعينها إلى سنة رابعة .. وبين ما يتردد عن تمديد سنة اخرى ايضا لرجال في الجامعة لا يشتغلون بالتدريس فيها ؟

هذه اسئلة تتردد كثير وتحتاج إلى اجابات مقنعة . وبعد : فان الجامعة هـ وجه الكويت المشرق .. ولكـ يظل هذا الوجه مشرقا وضـ ينبغي الحرص على نضارته هـ التشويه .. والطمس .

نحن واثقون ان الجامعة ستتغلب على كل السلبات .. والمعوقات .. بيد ان للجزء البشري دوره الملحوظ فـ مساعدة حركة التطور عـ بلوغ اهدافها .. ودفعها هـ الطريق الصحيح .

ولد لعدل والهدى

ولد المصطفى منار الوجود
فازدهى الكون بالجمال الفريد
ولد الحكم والنظام فـررد
يا قصيدي روائع التمجيد
ولد النور والحضارة والسلام
وشعنت منائر التجديد
ولد الخير والسعادة والايمان
والفضل منبع التوحيد
ولد العدل والهدى فتجلى
مشعل الحق والضيء الجديد
ولد الخير والتقوى فالطواغيت
تسوارت وعفرت في اللحدود
ولد المجد والعلا والمعالى
ولد المصطفى ربيع الخلود
شع فجر الحياة فجر التساوى
فأطلقى يا سماء اسمى نشيد
رحبى رحبى ألا أيها الارض
دواما واستبشرى بالوليـد
واملى مسمع الزمان نشيدا
عبقري الغناء والترديد
« فلقد لاح في ذراك شعاع
ماله في اثلاقه من نديد »
« هو فجر فرد على غرة
الدهر وعيد مخلص التجديد »
« ورؤى صاغها الاله فكانت
طلعة فذة لخير وليد »
« فجرت في الجواء الوية الحق
لتجلو من الظلام العتيد »
« ورننت للحياة بسامة الثغر
كحلم مجسم منشود »
« وأفاضت على العوالم نبعا
من سلام ورحمة وسعود »
« انها طلعة المروءات والنبيل
ومضى العلاء والتأييد »
« انها طلعة الفاخر واليمن
ونبع الهدى ونجوى الخلود
انها طلعة الفضائل والاصلاح
والخير والكمال الفريد
طلعة المكرمات والخلق الكامل
والعز والسنبا والجود
ارسل الله هذه الطلعة
العظمى لتبنى معالم التوحيد
وتبيد الاصنام والظلم والشرك
وتقضي على العدا الشديـد
وتؤدى رسالة الله في كون
ملئى بالشر بالتبديد
عالم يعبد الحجارة طوعا
وضلالا تبا لهم من عبـد
عالم فاقد النظام وفيه
كل فوضى وكل خلف عتيد

يا رسول الايمان والحب والاحسان
ينبوع كل فكر سديد
انت طهرت هذه الارض من
رجس عليها ومن ضلال مبيد
وخلقت الصحراء خلقا جديدا
ماله في نظامه من نديد
ودعوت الانام لكن تحداك
طفاة بكل عنف حقود
وامتشقت الحسام دفعا عن الحق
وهذا هذا جزاء العنود

وشرعت الاخاء في الناس حتى
لم تفرق ما بين بيض وسود

يا شباب الاسلام في كل قطر
ومكان هيا بنا للصعود
يا شباب الهدى هلا وثبتم
وثبة الاسد والاباة الصيد
حطموا الشر والضلال وخلوا
عنكمو كل ربة التقليد
واخلعوا عنكمو الجهالة والذ
ل وشيدوا قواعـد التوحيد
وحـدوا صفكم على الحق والعدل
ولا تسمعوا لقول حقود
ما لنا مالنا نبذا المبادى

ورفضنا لباب دين فريد
« ما لنا والمبادىء الحمر والصفر
وقرآننا منار الوجود »
قد اخذنا رذائل الغرب والشرق
ولم نحذ حذوهم في الصعود
فطريق الرقى علم وايمان
وتطبيق كل علم مفيد
فلنكن مشعل الهداية والاصلا
ح والخير والسنبا والجود
ولنكن مصدر الكرامة والايمان
ن والصدق والاخاء الفريد
ولنكن دائما رسالة حق

وسلام ورحمة وسعود
ولنكن منبع العدالة فالكون
ملئى بالظلم بالتبديد
بالضلالات بالخرافات بالاطماع
بالبشر بالعداء المبيد
فلنحدد أهدافنا فلنوحـد
راينا كي نزيل كل القيود
انما نحن وحدة مزقتنا
دول الغرب بالخداع الجديد
ديننا دين وحدة فلماذا
فرقوا جمعنا باسم الحدود
ديننا دين نهضة فلماذا
نحن صرعى تخلف وركود
ديننا دين قوة فلماذا
نقوى الشر ننحنى بالسجود
ديننا دين عزة وجهاد
واتحاد وحكمة وصعود
ديننا محكم النظام وفيه
كل حل لمشكلات الوجود
ديننا صالح لكل زمان
ومكان برغم انف الجحود
ان دين الاسلام دين قويم
دين علم ودين حكم رشيد
منهج للحياة اكمله الله
فعودى يا دولة الحق عودي

يا رسول الاصلاح في كل صوب
وزمان رتلـت فيك نشيدى
يا رسول الاخاء هذى الانا
شيد عصارات قلبى المعمود
يا رسول الهدى عليك سلام
وصلاة تبقى على التأيد
احمد بن عبد الرحمن العماري
صنعا — اليمن

شعر

عبد بن عبد الرحمن العماري

هي ... إنسانية بالحق ... لا بالمنحة



الدين الاسلامي يجيء بالحق
ويطالب الناس باتباعه ، ولكن
الحق في الحضارات الاخرى
يظل مطلباً مهضوماً يكافح من
اجله اصحابه حتى الموت .
لقد قرر الاسلام انسانية
المرأة وفرضها نصاً مقدساً
على المجتمع ... وذلك المجتمع
الذي استباح حرمة المرأة
وانسانيتها وجعل منها نذير
شؤم ومصدر عار .
« يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها ... »

الاجابة بالايجاب حتى بعد الثورة
الاخيرة في العالم الغربي حيث
اكتشفت المرأة الغربية انها
خدعت ولم تكن الحرية التي
نالتها سوى نوع مقتع من
العبودية والاستغلال للانسان
فاذا كانت قضية المرأة
الغربية في الماضي والحاضر هي
المساواة الانسانية مع الرجل ،
فان الاسلام قد حسم هذه المسألة
قبل ان يطالب بها انسان -
وهذا هو الفرق بين الحضارة
الاسلامية وغيرها من
« الحضارات » .

في رواية الشاعر الكبير
سنن « منزل امرأة » ، يدور
احوار بين « هلمر » و « نورا »
حول حقيقة المرأة :

● هلمر : عليك ان تفهمي بانك
« زوجة وام » اولا وقبل ان
كوني اى شيء اخر ...
● نورا : لا اعتقد في هذا بعد
الان ابدا . وافهم فقط انني
انسانة اولا وقبل كل شيء ،
انسانة مثلك تماماً او على
اسوا الفروض انه على ان
احاول لاصبح كذلك .

بهذا الحوار اراد الادييب
الغربي اللامع ان يلخص قضية
المرأة ومبركاتها وأهدافها قبل
مائة سنة فقط في اكثر المجتمعات
البشرية ترقيا وقتها «بريطانيا»
تضيقها تتركز في مطلب واحد :
ان يعتبرها المجتمع الغربي
مجرد انسانة مثلها مثل الرجل
من ناحية النوع الانساني !
والان وبعد كل الكفاح الذي
خاضته المرأة الغربية هل نالت
هذا الاعتبار ؟؟
لعل الكثيرين يعتقدون ان

افهموا الاسلام أولاً...

وادرسوه جيداً وقفوا على معجزات
حكيمته قبل ان تنهوا مبادئه الخالدة،
وصدق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حيث يقول : « سيخرج قوم في
آخر الزمان حذاء الانسان سفهاء
الاحلام ، يقولون من خير قول البرية،
يقرون القرآن لاجواز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية .. الحديث » رواه الشيخان

وابو داود والنسائي .
حسين جابر موسى
مكة المكرمة ..
كلية الشريعة والدراسات
الاسلامية

انه من المؤسف حقاً ان يكون -
بين المسلمين من هو عبء على الاسلام
يتصدى له ويقف في وجهه باصرار
وتعنت شديدين ويتهمه بالتزمت حيناً
وبالرجعية حيناً اخر ، ويناقش احكامه
ودستوره مناقشات عيياء بعيدة كل
البعد عن المنطقية العلمية والواقع
الادراكي ، فنجدهم في كل مكان ومناسبة
الذين يتصدون لكثرة من هذه الاحكام
الشرعية الدقيقة وهم ابعد ما يكونون
عن ادراكها او دراستها ، فيالغرم
من جهلهم المخزي لها وعدم رغبتهم في
الوقوف على حقيقة امرها ، يحملون
السلاح الجبلي ضدها ، محاولين اقناع
الاخرين بعدم تطابقها مع الواقع ، فجد
من هؤلاء المستغربين من يرد على من
امر بالصلاة والصوم والزكاة وما الى
ذلك من امور الدين بقوله ان الله
تعالى يقول في كتابه العزيز « لا اكراه
في الدين » لماذا تطالبون الناس
بهذه الامور ؟ فيقوم بالهرج والمرج في
مثل هذه القضية مدعياً بانه عند حفظه
لهذا الجزء من الآية الكريمة قد فهم
مراد الله تعالى ، وما علم هذا
المغلوب على امره واضرابه ان عدم
الاكراه هو في دخول حظيرة الاسلام
لا في ترك ما فرض الله تعالى فهو بهذا
الفهم الممزق يشبه الى حد بعيد قول
القاتل « ويل للمصلين .. » فقط دون
اكمال الآية الكريمة .

يا هؤلاء يامن ابتليت أمتنا بكم
وبأفئلكم ، افهموا الاسلام اولا

إلى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى
والدة السيد عبد اللطيف الفارس
تغمدها الله بواسع رحمته وأسكنها
فسيح جناته وألهم ذويها الصبر
وانا لله وانا اليه راجعون

وانتقل الى جوار ربه المرحوم
حمد عبد الرزاق عبد الجليل
تغمده الله برحمته وأدخله فسيح
جناته وألهم ذويها الصبر
وانا لله وانا اليه راجعون
والمجتمع تقدم تعازيها الحارة
الى آل الفارس وآل عبد الجليل

كراج الجاسم

لتصليح سيارات البيجو وجميع السيارات

علي عمر - معروف الصعبي

تلفون ٨١٩٤٧٠

الكويت - الشويخ - المنطقة الصناعية - شارع السليخ - ص.ب ٦٨٦٩
دوار المنصور والعبدلي بجانب ميزان السلام

AL-JASEM GARAGE

For Peugeot Cars Repairs Only

Ali Omar & Marof Saedi

Tel. 819470

KUWAIT - SHUWAIKH - INDUSTRIAL AREA - P.O.Box 6869

كل ثلاثاء ..
أنت على موعد مع صحيفتك
المجتمع
صحيفة ..
الرأي الحر
التحليل الرصين
النقد البناء

في .. خطة وزارة التربية خلال العقد القادم

انتهت وزارة التربية من وضع مذكرة عن أهداف الخطة الإنمائية لاساس التعليم العالي خلال السنوات الثماني القادمة أي رة الواقعة ما بين ٧٣ - ١٩٨٠ ، وقد تضمنت المذكرة داف العامة للخطة الإنمائية والأهداف المرحلية كما أكدت ضرورة أحداث تغيير وتنسيق شامل في بناء المناهج يكفل المزيد من الاهتمام بالنواحي العلمية والتكنولوجية قيق التوازن في الخطط الدراسية بين برامج التعليم م وبرامج التعليم الفني والمهني لتحقيق أهداف السياسة ليمية الكلية ، ونصت المذكرة أيضا على كفالة حق لة في الإشراف والرقابة على جميع المدارس والمعاهد غير ئومية لرعاية الأهداف السياسية والقومية في البلاد ما يلي نص المذكرة :

الأهداف العامة

- أعداد الشباب الكوئني أعداد لا يستند الى التعاليم الإسلامية اث العربي واللوان العلوم والمعرفة صرة وتدريبه على الاسلوب العلمي، يده بقسط موفور من العلوم والفنون اب بشقيها الأكاديمي والعمل لبقى وتنمية الشخصية العربية يم واتجاهات جديدة تستهدف تنشئة . يكونون اداة للتغيير والتطوير اد اجيل قادرة على تحمل المسؤوليات لى بالصفات الخلقية القويمة سائل الحميدة ، وقادرة على الإبداع كار والإسهام في الحياة العامة ة ايجابية منتجة ، وقادرة على زادة من اللوان المعرفة في أحدث ها وتطوراتها لمواصلة النهوض قاء بأنفسهم وتوجيه الشباب ادهم للوفاء بحاجات المجتمع ي من القوى العاملة في مختلف يات والتخصصات وتنويع البرامج رس والمعاهد على المستوى الثانوى بن الثانوى والعالي لمواجهة متطلبات ة الاقتصادية والاجتماعية ، من البشرية المؤهلة في مختلف عات وكذلك تحقيق التوازن والترابط سياسة التعليم العام وسياسة م الجامعي من جهة وتحقيق التوازن بط بين برامج التعليم العام ج التعليم الفني والمهني من جهة - بما يكفل تحقيق الأهداف . السياسة التعليمية الكلية - في السياسة الشاملة الإنمائية في والتوسع الكمي في التعليم العام ل كفالة حق كل مواطن في هذا ، وتنمية حجمه بما يواجه الزيادة ة في السكان ، وتوفير الإبنسة ية ، والتجهيزات والإدوات ية ، والقوى البشرية اللازمة ة التوسع المنظر في السنوات ، كل ذلك مع الاهتمام بالكيف ، ظ على المستوى العلمي والفني .

الأهداف المرحلية

- امتداد فترة الإلزام الى سن الثامنة عشرة ، بحيث تتاح الفرصة لجميع البنين والبنات من سن السادسة حتى سن الثامنة عشرة الحصول على نصيبهم من التعليم المناسب واتخاذ الوسائل الكفيلة بتحقيق ذلك . - التوسع في الرياض : بما يكفل إتاحة الفرص امام جميع الاطفال من

الجاليات على أبناء الجاليات الأجنبية فقط وان يراعى ذلك بالنسبة لمدارس الجاليات الجديدة ، مع اعطاء المدارس الأجنبية والتي بها أبناء عرب فترة زمنية كمرحلة انتقالية لتصحيح الوضع فيها .

- ان تخضع جميع المدارس الخاصة التي يلتحق بها أبناء العرب للإشراف الفنى والإداري والمالى لوزارة التربية - ان تتضمن برامج ونظم العمل في المدارس الأجنبية (عدا مدارس الجاليات) تدريس مناهج وزارة التربية، في مواد اللغة العربية والتربية الدينية والمواد القومية (التاريخ - الجغرافيا - التربية الوطنية - المجتمع) بواسطة مدرسين عرب مسلمين وتحت إشراف وتوجيه وزارة التربية .

- كفالة حق الدولة في الإشراف والرقابة ، على جميع المدارس والمعاهد غير الحكومية لرعاية الأهداف السياسية والقومية في البلاد .

بناء المناهج

- ان تكفل برامج التعليم العام في مراحله المختلفة ، التنمية الذاتية

● إعداد الشباب إعداداً مستقلاً يستند إلى التعاليم الإسلامية
● مرفسة الإلزام التعليمي الح سنة الثامنة عشرة
● مزيد من الاهتمام بالجوانب العملية في العلم والتكنولوجيا
● قصر التعليم في مدارس الجاليات .. على أبناء الجاليات فقط

للأفراد وتنمية المجتمع عن طريق التحسين النوعي والإصلاح الفنى للعمليات التربوية ذاتها ، وتناولها بالتجديد والتطوير مع مراعاة :

- أحداث تغيير وتنسيق شامل في بناء المناهج بما يكفل المزيد من الاهتمام بالنواحي العلمية والتكنولوجية وتحقيق التوازن في الخطط الدراسية بين المواد النظرية والأدبية من جهة والمواد العلمية والفنية من جهة أخرى ، والتنسيق بين محتوى مناهج المواد المختلفة مع تطوير صناعة التدريس وطرائقه واستخدام الوسائل التعليمية الحديثة ، واتباع الاسلوب العلمى ، ومواكبة الثورة التكنولوجية ، علما وتطبيقا ، هذا بالإضافة الى التوسع في المكتبات العامة ، واعطاء المزيد من الاهتمام بالمكتبات المدرسية ، والمختبرات والأجهزة العامة الحديثة للاستفادة منها في النهوض بمستوى التعليم والثقافة .

أبناء الكوئنين الراغبين والذين يبلغون سن الرابعة ، في الحصول على الرعاية التربوية والصحية والاجتماعية في روفات مناسبة .

- التوسع في مراكز تعليم الكبار ومحو الأمية : لإتاحة الفرصة أمام جميع الراشدين من الذكور والإناث ، مع الاهتمام بمكافحة الأمية الثقافية ، والعناية بالنواحي الوظيفية والإنتاجية للتخلص من أثار التخلف الاقتصادي والاجتماعى .

المدارس الخاصة

- معاونة المدارس الخاصة وتوجيهها : بما يمكنها من تيسير الخدمات التعليمية على أفضل صورة ممكنة ، مع مراعاة ما يلي : - ان يقتصر التعليم في مدارس

- تحقيق الديمقراطية في التعليم بحيث تؤكد :

- توفير فرص متكافئة امام جميع المواطنين دون تمييز بسبب اختلاف المستويات العقلية او الاجتماعية او الاقتصادية او الجسمانية وكفالة الحصول على نوع التعليم المناسب لكل فئة . - ممارسة مبادئ الشورى والديمقراطية على مختلف المستويات في حقل التربية والتعليم .

- رعاية الموهوبين والمتفوقين في كل علم وفن لأعداد القيادات القادرة على الإبداع والابتكار وأحداث التغيير والتطوير ، في كافة النشاطات والدفع بعجلة التقدم الى الامام .

رعاية المعوقين

- رعاية المتخلفين والمعوقين واعداد البرامج الملأمة لمواجهة احتياجاتهم العلاجية والإنمائية ، بما يناسب كل فئة .

- ارتفاع بالمستوى الفنى والإدارى للعاملين في المدارس والمعاهد من مدرسين ومشرفين وكلاء ونظار وإداريين - مع توفير التدريب المستمر المتجدد، لتزويدهم بالاتجاهات والأساليب الحديثة في مجال عملهم .

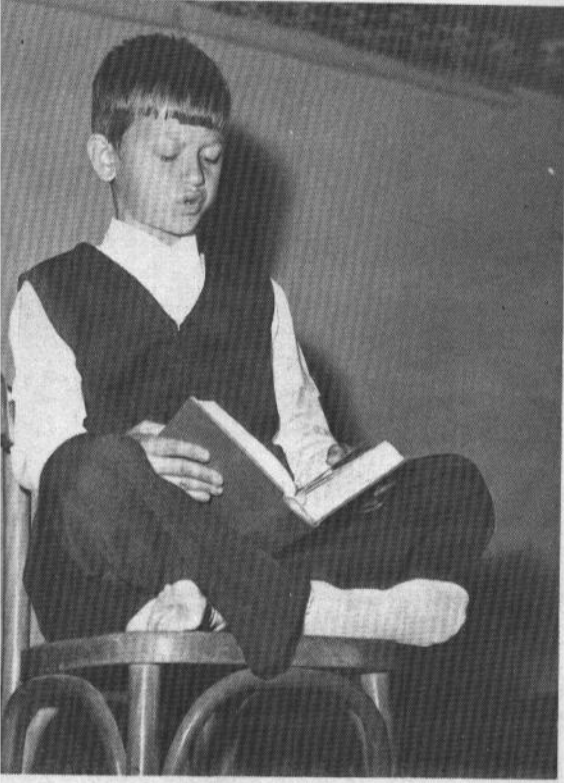
- تطوير الأجهزة الإشرافية والإدارية

في وزارة التربية وخلق جهاز قوى مباشر للتخطيط والتقويم ، ومواصلة تحسين وتطوير نظم التعليم وأساليبه والعمل على تحقيق اللامركزية في الإدارة التعليمية مع تزويد هذه الأجهزة بالخبراء والمتخصصين في الفروع التربوية - تنشيط البحوث والبعثات التربوية بوصفها عوامل ذات فعالية كبرى في

تطوير التعليم والعمل على إيفاد عدد من الخريجين ، في بعثات علمية وعملية طبقا لخطة توضع لهذا الغرض للتخصص في فروع التربية ونظم التعليم ، والإطلاع على الأساليب المتبعة في البلاد الأجنبية المتقدمة . والاهتمام بالبحوث التربوية، وأعداد الباحثين القادرين لتفهم مشكلات التعليم ، وتقييم الأساليب والنظم الجارية والعمل على تطويرها وتحسينها . - تدعيم الخدمات الاجتماعية والصحية والنفسية للطلاب ، والعمل على توفير هذه الخدمات بما يتكافأ مع النمو المتزايد في عدد الطلاب وتنسيق الجهود التى تبذلها الوزارات والهيئات المعنية في هذا السبيل .

- مراعاة التوازن والتكامل في توزيع الاستثمارات المتاحة بين مراحل التعليم العام وأنواعه المختلفة ، وبين الخدمات التعليمية الأساسية والخدمات المساعدة مع مراعاة الأولويات ومعدلات الأداء والاقتصاد والإقلال من الفاقد ما أمكن ذلك .

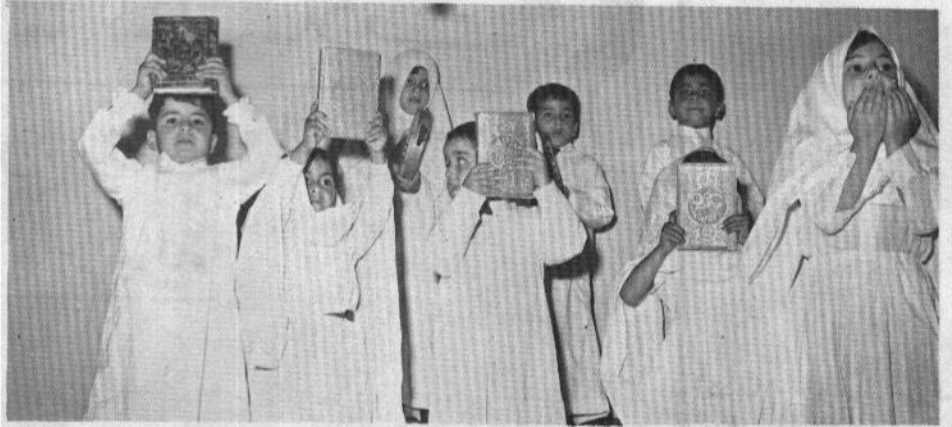
مدرسة النخلة الخاصة تحتفل بالعام الدراسي



القرآن الكريم

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

نشيد الله يا رحمن يا متزل القرآن



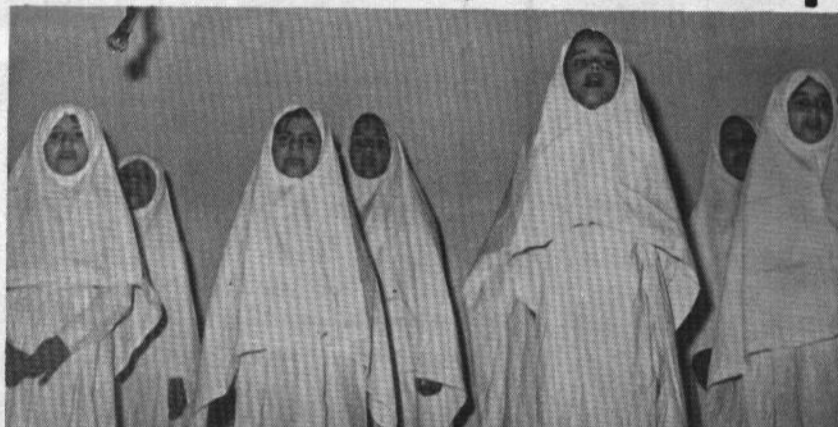
جانب من الحضور ويرى في المقدمة
رئيس مجلس إدارة المدرسة
الزستان مساري محمد البدر

☆☆☆☆



نشيد المولد

نحن أبناء النخلة - نبغتي عضواً لركه



ماهي مهمة وزارة الاشغال؟

الطريق الى :
كلية الشرطة
مستشفى العظام
مستشفى الحيات
المزرعة النموذجية
محطة ارسال الصليبية
المقبرة .

تعبيد الطرق - للمواصلات - أم «حفر» الحفر.. ووضع المعوقات تحقيق : أبو هالة



لا يمكن ان يصدق المرء ان طريق الى هذه المؤسسات هامة يوصل في النهاية الى مقبرة عند المتشائمين الذين يباهم ان تمتد انظارهم الى مهمهم الامر بوزارة الاشغال به...!

ولا يمكن ان يصدق الانسان ، آخر رحلة العمر لاي فقيد يز علينا تكون اسرعا في دبع حياتنا المليئة «بالامبالاة» نعدام الشعور بالمسئولية . هذا ما قاله لي احد واطنين وهو يصحبني الى الطريق الذي كانت تتراجع سياستنا في احسن اماكنه . لقد رايت غداة العاصفة ضحية سيارة « اللورى » ادمت من العراق مقلوبة ظهرها .. غير السيارات « بنشرتها » المطبات حفر العميقة ! لقد قال لي احبي لما راى الانزعاج ملامحه على وجهه : هذا لم يكرر خلال السنوات لثة الماضية !

وحين العودة الى مقر المجلة « وجدنا الطريق قطعته مياه السيول عند حراف الى طريق المزرعة بطة ارسال الجديدة ندادية .. حيث استحال بركة كبيرة من المياه لشدة جفاف ..!

قلت له : اما قامت ادة اعنى وزارة الاشغال

الى ترميم ...! ان المشكلة فيما اعتقد ليست في الاعتمادات المالية فانا اعلم وفرتها، وليست في الامكانيات ، فانا اعلم

بترميمه واصلاحه؟! - اجاب ساخرا : مرات ومرات .. والاصلاح يحتاج الى اصلاح ، والترميم يحتاج

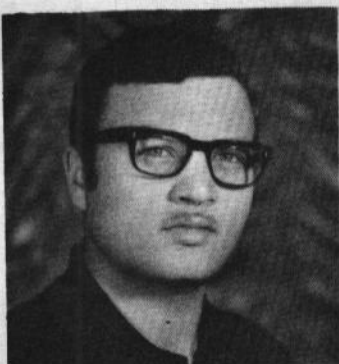
فالح الفرمان



عمري صالح عبدالعزیز

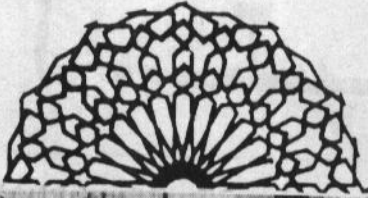


أحمد عبد المعطي



تواجدها .. وانما هي في الشعور بالمسئولية .. - قلت له : عفوا يا صديقي .. فخيالك خصب ! - لكنه احتد علي قائلا : بماذا تغل ؟ ● ووقفت معه اسال احد المواطنين : فاجاب خالد الفرحان : كثرت شكوانا ولا من مجيب .. اللهم الا ترميمات خربة كما ترون لقد كتبت زوايا الصحف اليومية عن هذا الطريق الرئيسي للقادمين والمسافرين من والى العراق .. بل كبار رجالات البلد يذهبون الى البر مرورا به .. فماذا نفعل نحن الذين لا كلمة لنا ولا قوة ؟! ان الطريق ليس في حاجة الى ترميم ولكن .. الى رصف من جديد . ● واستوقفنا مجموعة من الشباب الذين يعملون بمدينة العمال حيث قال المواطن احمد عبد المعطي : منذ أربعة اعوام تقريبا كتب على ان اقطع هذا الطريق مرات

وزارة الأوقاف تحنفل بـ ... ذكرى المولد النبوي



سارت ملتوية كالثعبان .
ثانيا : انحدار الطريق
بشدة مما يؤدي الى انقلاب
السيارات .
ثالثا : حلكة الظلام بالطريق
ليلا اذ انه غير مضاء ولا توجد
به اشارات ضوئية عند
الفتحات للطرق الجانبية .
رابعا : عدم وجود علامات
تنشير الى الانحدار أو المرتفعات
مما يفاجأ به السائقون .
— ووقف الشاب ابو خالد
ليقول :

مسكنة سيارتي كم اصابتها
حفر الطريق؟! ومساكين
اولادي الذين يذهب مصروف
طعامهم في تبديل « تايرات »
العجل لسيارتي؟! ومع ذلك
فاني احمد الله اني لا زلت على
قيد الحياة ! واسالوا ادارة
المرور عن الحوادث والضحايا.
● وفي وزارة الاشغال علمت
انها المسئولة نفسها عن صيانة
الطريق من مستشفى العظام
الى مدينة العمال .. اما
الطريق من دوار « النمر » حتى
المستشفى فلم اهتمت السي
المسئول هل هو الوزارة أم
المقاول ؟

المهم انها هي المسئول الاول.
ونواب المنطقة هم السيد
رئيس مجلس الامة ، والسيد
وزير الشؤون الاجتماعية
والعمل ، والسادة : ناصر
الساير وفلاح الحجرف ومحمد
القحص.

اليوم .. ولا تسلني عن
واحد الثلاثة كيلو مقترات فقط
تي تصل مستشفى العظام
مدينة العمال !
فالحفر العميقة التي اودت
ممود « الكردان » في السيارة.
لولا لطف الله لاجتاحتنا
سيارة شحن كبيرة .. اللهم
لا تسائقها الانحراف السريع
يفادينا في ظلمة ليل بهيم حيث
ن هذه المسافة غير مضاءة !!
يا ليتكم تسمعوا المسؤولين
صوات شكوانا .

اما الشاب حمدي صالح
عبد العزيز فقال :
ان قائد السيارة في هذا
الطريق كقائد سفينة في قناة
السويس يحتاج الى مرشد
ودليل .. والا اودت به
الحفر الى المستشفى القريب
في احسن الاحوال او المقبرة
على اسوا الظروف ..

— لقد حدث مرة ان كنت
اسير خلف سيارة .. وفجأة
رايتها تنحرف فجأة نحو اليسار
في الوقت الذي كنت اعطى
قائدها الاشارات الضوئية
لاعبر منه طبعاً من جهة اليسار
فاسرعت بالانحراف أنا الآخر
لتفترس سيارتي في الرمال ..
والخص لك يا سيدي العيوب
الجسيمة في هذا الطريق :
اولا : كثرة الحفر العميقة
المتناثرة في الطريق طولاً وعرضاً
بحيث لا تترك مكاناً صالحاً
لسير السيارات اللهم الا اذا

احتفلت وزارة الاوقاف والشئون
الاسلامية بذكرى مولد الرسول صلى
الله عليه وسلم في مسجد السوق
الكبير وقد امتلأ المسجد بالمصلين الذين
استمعوا الى المتحدثين في المناسبة .

● وكان قد بدأ الاحتفال بتلاوة
القرآن الكريم .. وزير الاوقاف والشئون
الاسلامية السيد راشد الفرخان اول
المتحدثين حيث افاض في الاشارة
بدور الاسلام في رفع الانسانية من
ارتكاسها في الضلال الى نور الحق
والسلام كما نعى السيد الوزير على
شبابنا تفرقهم وتنازعهم واتجاهاتهم
الى اليمين او الى اليسار بعيداً عن
هذا الدين الذي جاء به رسول الاسلام
صلى الله عليه وسلم من عند ربه
كما اوضح السيد الوزير السبب الذي
يجعل الدول الكبرى حريصة على
الهائنا عن ديننا وابعدنا عن عزته
ورفعته وذلك لانهم يخشون على
سقوطهم وسلطانهم من يقظة اهل هذا
الدين بمبادئه وتعاليمه .

● ثم تحدث بعد ذلك الدكتور محمد
سلام مذكور استاذ الشريعة الاسلامية
في جامعة الكويت فابان عن شمائل
الرسول صلى الله عليه وسلم واقواله
واقواله وبين في وضوح سر عظمته
هذا الدين وما يكن فيه من عزة
لاهله ورفعة ، وضرب الامثلة الكثيرة
من سيرته صلى الله عليه وسلم .
احمد عبد القادر وكيل المعهد الديني

● وكان المتحدث الثالث الاست
تحدث عن سيرة الرسول صلى
الله عليه وسلم وعن اوضاعنا
نعيشها بعيداً عن الاقتداء به في
تخلنا وهزنا .

ثم كشف عن عداء الدول الش
والغربية للاسلام وتآمرها عليه
غفلة بعض المسلمين واعتقادهم
بعض هذه الدول انها هم اص
حقيقيون .

وعن العدو الصهيوني اوضح
انه يجمع شمله وامواله لحرينا
لاهم لنا الا تكريس الفرقة وتبديد
هذا وتحدث الاستاذ احمد
القادر عن العدة التي يعدها ال
والنظام الذي يتبعونه من اجل ال
في وجهنا وقهرنا واخضاعنا بينما
نقيم الاحتفالات الراقصة وع
الازياء لاهين عن قضيتنا المصرية
يجب ان يكون اهتمامنا بها يطفى
كل شيء .

وفي نهاية الحفل القى الش
محمد احمد منصور قصيدة به
المناسبة عدد فيها مناقب الرس
صلى الله عليه وسلم واشاد به
في البطولة والجهاد مع صحبه الا
وربط ذلك بما نحن فيه من حاج
الاقتداء بصاحب الرسالة بع
تكالب علينا الاعداء وتفرقت بنا
وانتهت الحفلة كما بدأت ب
القرآن الكريم .

من أنباء العالم الإسلامي

★ القاهرة :

وجه شيخ الجامع الأزهر
رسالة الى الامة الاسلامية
بمناسبة ذكرى المولد النبوي
الشريف جاء فيها :

(ايها المسلمون : لن يصلح
آخر هذه الامة الا بما صلح به
اولها .. وقد صلح اولها
بالاسلام . وبالاسلام سوف
نجمع الشتات ونجى الموات
.. وسيكون المسلمون كالجسد
الواحد اذا اشتكى منه عضو
تداعى له سائر الجسد بالحمى
والسهر .

وبالاسلام سوف نربط
ماضيها بحاضرنا فمن نسي
ماضيها ضاع منه حاضره .
وبالاسلام سوف نخوض

معركة المصير ونرد العدوان
.. ونحرر الاوطان .
وبالاسلام سوف نكون خير
امة اخرجت للناس تامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر
وتؤمن بالله ..)

★ ليبيا :

يجري الاعداد لتنظيم
حلقة دراسية اسلامية بكلية
اللغة العربية والدراسات
الاسلامية بالبيضاء من ٩ الى
١١ مايو . وقد وجهت الدعوة
الى عدد من العلماء والاساتذة
بالجامعات والكليات الاسلامية
في الوطن العربي وخارجه لالقاء
بحوثهم ودراساتهم حول تطبيق
الشريعة الاسلامية .

المنتسبون إلى الإسلام ..

بين الحقيقة .. والادعاء

للإنسان ملك القدرة على الرفض والقبول
وهذه إيجابية تصلح أساساً للانطلاق الخير

لمؤلف: نصر الدين العربي

● والان ... وبعد ان رسمنا الخطوط العريضة للإصلاح ادعو كل غيور على الإسلام والمسلمين ان يستصحب معه النور الهادي الذي نزل على خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم حتى نقوم برحلة استكشاف بين ركاب الانحرافات التي تعاني منها امتنا ، علنا في ضوء القرآن ، وارشاداته نكتشف الاسباب الحقيقية التي تكمن خلف هذه الانحرافات وتساعد على نشوئها ، فنتمكن من القضاء عليها بهدم اسبابها .. ومن ثم نستأنف حياة جديدة صالحة تظللها قيم القرآن وتنشئها تصورات القرآن وتحافظ على اتزانها موازين القرآن .

صورة .. من الواقع

● انني كلما حاولت ان احسن الظن بصدق اسلام المنتسبين لهذا الدين لا اجد من واقعه

بهذه الحالة « الفهم النظري والتطبيق العملي » قد اعطى الدليل الواضح على سمو قيمه وقدرتها على تنظيم نشاط الانسان والارتقاء به الى أعلى درجات الكمال المقدر له من أيسر السبل واصلحها .. وهذا من شأنه ان يقوي الثقة بين هذا التجمع الحركي الصالح وبين محبي الخلاص من احوال الارتكاسات والانحرافات فيصبح بإمكانه مناقشتهم في اسباب انحرافاتهم وانهار طريق خلاصهم منها .

● وكل محاولة اصلاحية لا يسلك رجالها هذا الطريق او يسلكونه ويسقطون من حسابهم دراسة اسباب الانحرافات مكتفين برصد مظاهرها والحجر عليها فحسب هي محاولة بدائية وغيبية سيكتب لها الفشل ان عاجلا او اجلا .. وليس هذا فحسب ؟ بل سيطويها سيل الانحرافات في دوامته فتضيع جهودها دون ان تترك لها اثرا ملموسا . هذا ان لم يسيطر اليأس على دعائها فيستسلموا للانحراف ويصبحوا جزءا من قطعان المنحرفين !؟

المريض فتنشئ التصور الصحيح الذي يدفع سلوكه في الطريق المستقيم .

أردت بهذه المقدمة تبسيط القاعدة التي يجب اتباعها في معالجة الانحرافات السلوكية المتراكمة في حياة الانسان المسلم ، والتي اصبحت تشكل خطرا يهدد كيانه وعائقا كبيرا في طريق تقدمه .. هذه الانحرافات نستطيع وصفها : « بأنها اعراض » لأمراض نفسية نتجت من التناقضات العديدة التي تلف حياة هذا الانسان .

● والتناقضات لا تنشأ عادة الا من اختلال القيم والموازن التي تسير دفة الحياة وتنظم شؤونها والقضاء عليها لا يتم الا باعتماد قيم وموازن صحيحة وثابتة تكون قادرة على اثبات فساد قيم الانحراف وموازينته ، وذلك من خلال تجمع عضوي حركي يكون له القدرة الكافية على الفهم النظري للقيم الصحيحة التي على ضوئها يتشكل النشاط الانساني المثر البناء ... ومن ثم يلزم هذا التجمع الحركي نفسه الحياة في ظلال هذه القيم .. فيكون

لكل داء يصيب جسم الانسان راض ومظاهر معينة تفيد في خيص هذا الداء وتحديد الجرائم التي تسببت في سبابة به ، ومن البديهيات علم بها ان الطبيب يتجه في جهه للانسان المصاب، بتحديد مل القاتل لهذه الجرائم ، الالتفات للاعراض او القلق بعد ان ينتهي دورها شدة على توعية المرض ، قطعاً ستزول بعد القضاء الجرائم المتسببة فيه .

تتبع هذا الاسلوب في علاج راض العضوية التي ب الانسان ، وهكذا الامر سبة للأمراض النفسية قد تصيبه ايضا فينشأ انحرافات سلوكية .

ن اسلوب علاجها لا يختلف عن اسلوب علاج الامراض سوية ، وبالرغم من وجود ثفي نوعية الدواء المستعمل يعتمد الطبيب على ادات الحيوية في علاج ارض العضوية ، بينما يكون اده في علاج الامراض سية على قيم معنوية القيم المتسببة في راف وتحل محلها في ذهن

ا يشجعني على ذلك ، واشعر
ني اخذ نفسي واخونهم
ن انا تصورتهم في حالهم
ذا مسلمين .. فهل هذا
تحلل من الاخلاق والمبادئ
نبيلة الذي عم جميع مرافق
لحياة .. هل هذا التحلل
بكن ان يصدر من اناس في
ي قلوبهم ايمان بالله ولهم
رتباطات بدين سماوي؟؟؟
ما وانني — بالرغم من حالهم
نذا — اجزع اشد الجزع
لها تصورتهم على غير صفة
لاسلام والايمان ، فنتابني
لحيرة والاضطراب بين هذا
لتصور وذاك حتى اشعر في
ثير من الاحيان بكابوس ثقيل
جثم على صدري ، توشتك
ان تحتبس من ضغطه انفاسي
يتوقف نبض قلبي ، فتتهز
امام ناظري المراثيات وتلف
الحيرة والارتباك عقلي ونفسي
.. واستفيق من هذا الوضع
القاتل على هاتف من الاعماق
بذكرني بحديث لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اكثر من
ترديده في كل مناسبة «ستأتي
على أمتي فتن كقطع الليل
المظلم تدع عقل اللبيب حيران! .
قلنا وما المخرج منها يا رسول
الله؟؟ قال كتاب الله وسنتي»
... فاعرف عندئذ انها فتنة
الشیطان .. فالوذ بكتاب الله
وسنة رسوله احكم اليهم
مشاعري وتصوراتي واستفتيها
في اوضاع المسلمين .. كل
المسلمين .. عربهم وعجمهم .
وانشد لديهما الراحة — من
اضطرابات النفس وبلبلات
التفكير الناشئة من عدم وضوح
الرؤيا ... وما هي الا دقائق
حتى اشعر بسكينة القرآن
تعمر قلبي وتفيض ببرد الراحة
على نفسي .

ان معرفة الواقع والحقائق
تساعد المؤمن على الرؤية
في هذا الضباب . ان هناك
زما تقف كل واحدة على حدة
وامامها راية كتب عليها شعارها
والاعمال المستوحاة من هذا
الشعار .. فهؤلاء مؤمنون
امامهم محمد صلى الله عليه
وسلم ، ومنظم اعمالهم الكتاب
الذي عليه نزل .. وهؤلاء
مسلمون ولما يدخل الايمان في
قلوبهم .. فاكفوا من الاسلام

بانتسابهم اليه والعمل بالقليل
من تعاليمه التي لا تتعارض
مع احوالهم .. واولئك فاسقون
وكاذبون وظالمون اخذوا من
الاسلام اسمه دون ان يكون له
اثر في واقع حياتهم .. واولئك
كافرون اتخذوا الشيطان
لهم اماما فبئس الحزب هم ...
وهذه الزمرة التي ان تحمل عليها
تلث وان تتركها تلث .. فقد
انسلخت من الهداية وتركت
صعيد النور الى متاهات الظلام
والعمى! .. فلا شغل لها
الا النباح بشعارات مستوردة
لا مضمون لها ، فلا هي مرتفعة
بها الى مستوى الادبيين
ولا هي منفكة منها فترجع لها
بعض آدميتها .. وهذه الزمرة
حائرة جامدة لا تغادر مواقعها
ولا تحاول الخلاص من حيرتها ،
فقد استهووا الجمود حتى
غدت كأصنام ترابية هشّة
تحيلها العواصف الى هباء
تذروه الرياح « مثلهم كمثل
الذي استوقد نارا فلما
اضاءت ما حوله ذهب الله
بنورهم وتركهم في ظلمات
لا يبصرون ، صم بكم عمي فهم
لا يرجعون » .

● هذه حقيقة مجلّة تتجمع
لنا عناصرها من خلال رحلتنا
مع كتاب الله بين ركّام انحرافات
المتنسين للاسلام ... وانها
لحقيقة مرة لا ترتاح لها نفوس
الكثيرين ولا تطمئن بها قلوبهم
لانها تضعهم وجها لوجه امام
نفوسهم التي استكانوا لسكراتها
واستسلموا لقيودها ، وتحلّهم
بالتالي مسئولية الخلاص او
محاولة الخلاص من هذه
الامراض ... وهذا امر يتطلب
عزيمة صادقة ، ... ولا أخال
أمة الاسلام الاقائمة لاستجماع
اسباب هذه العزيمة .

صفات تأبأها .. كرامة الإنسان الحر

● ان الكفر والشرك والنفاق
والفسوق صفات لا يرضى ان
يوصف بها انسان شريف ،

وعلى هذا الاساس ينهض كل
موصوف بها او باحداها الى
نفياها بشتى الوسائل ، ومن حقه
ان يفعل ذلك حيث انها تشكل
طعنا في انسانيته وانحدارا بها
عن مستواها اللائق « والذين
كفروا يتمتعون ويأكلون كما
تأكل الانعام والنار مثوى لهم »
.. ولكن ليس من حق اي انسان
ان يزور الحقيقة ، كان يرى
الشرك او الكفر من نفسه
او من غيره فيقول عنه ايمانا ،
او تكون اعماله كأعمال الكافر
او المشرك او المنافق ويزعم
بعد ذلك انه مؤمن .. واذا
ناقشته في الامر نافقك وادعى
ان الايمان « في القلب » ناسيا
او متناسيا بان هذه الحجة
واهمية ينقصها البرهان العملي
حتى يدل على صدقها .

● نعم ان الايمان في القلب
وكذلك الكفر والشرك في القلب
والنفاق ايضا ... والمميز
لحقيقة هذه الصفات والكاشف
عن جوهرها هو العمل او
النشاط الفردي المتأثر بمعطيات
اي منها ... ولقد وضّح
لنا رسول الله صلوات الله
عليه وسلامه هذه الحقيقة
بقوله « ليس الايمان بالتمني
ولكن ما وقر في القلب وصدقته
العمل » .

● قد يظن ظان انني اميل الى
اتهام المسلمين في دينهم ، وهذا
ما اتبرأ منه واستنكره ...
لكنني مع ذلك لا ارى حرجا
على الصادقين في اسلامهم
ان يتبينوا هؤلاء الذين ينكرون
الاسلام او اشياء معلومة منه
بالضرورة ، وحصرهم ايضا في
اطار اعمالهم واقوالهم حتى
يمكن معرفة الاسباب الكامنة
خلف الظواهر وتحديد العلاج
المناسب لكل حالة .

● واننا لو بحثنا عن هؤلاء
بين صفوف المسلمين لوجدناهم
يتصفون بعدة صفات تساعد
على تحديد نوعياتهم ، ونستطيع
ان نجمّهم في الفئات التالية :
١ — الملحدون في ذات الله
وصفاته التي ذكرها سبحانه في
القرآن الكريم ، وكذلك الذين
يشركون احدا معه او من دونه
سواء في تصريف شئون الكون
والحياة والاخرة او في دعاء
وطلب رزق .

٢ — الذين يكذبون كل
بعض انباء الغيب التي ذكره
الله في القرآن كقيام الساعة
والملائكة والقضاء والقدر ...
الخ ...

٣ — الذين ينكرون كل
بعض العبادات التي فرضها
الله بصريح التنزيل وبينها
السنة الصحيحة كيفية اداها
او يسفرون من كل او بعض
هذه العبادات .

٤ — الذين يطعنون في
صدق رسالات الرسل الذ
ذكرهم الله في القرآن الكريم
وعلى رأس هذه الرسالات
رسالة محمد صلى الله عليه
وسلم .

٥ — الذين يؤولون آيات
القرآن الكريم تأويلا خاطئا
وهم يعلمون الخطأ ابتغى
الفتنة .

٦ — دعاة الاباحية والتد
من اخلاق الاسلام بحجة
الاسلام دعوة رجعية لا تس
الزمن ولا تخدم التقدم والر
الانساني .

٧ — الذين يحاربون وص
الاسلام الى الحكم مهما كان
وسائلهم ، ويزعمون ان الد
بي المسجد فقط ، وحياة الناء
هم اعلم بما يصلحها .. وا
ان يضعوا لها من القوانين
والتشريعات ما شاعوا بعيدا
مبادئ الاسلام وتشريعاته

● هذه الفئات السبع ينضو
تحت راياتها معظم المرضى
مجتمعات المتنسين للاسلام
لقد تنوعت مظاهر امراضه
وانعكاساتها السلوكية حسب
الظروف والبيئات الاجتماعية
ومع هذا التنوع فانها لا ت
ع نكونها مظاهر لقيم الكفر
او الشرك والنفاق .. فه
الفئات اذن اما كافرة او مشر
او منافقة .. وهذه هي امرا
الحقيقية ..

● يبقى هناك فئة الفس
والعصاة وهم الذين آمنوا
بالاسلام عقيدة قلبية ول
يطبقوه حياة عملية او طبق
جزءا من تعليماته وتخاذل
عن تطبيق باقي هذه التعليم
... هذه الفئة بالرغم م
اختلافها مع تلك الفئة
في النهاية الاخروية « من د

رفقا بعقولنا..

بقلم محمد عبدالفتاح

● انتهى «(٥٠)» من مديري فنادق هيلتون في الشرق الاوسط وأفريقيا أمس مؤتمرهم الذي عقد في ميلانو لدراسة التوسع السياحي الذي ستشهده منطقة الشرق الأوسط .

الاهرام ٧-٤-١٩٧٢

« ملاحظة صغيرة ... شركات فنادق هيلتون من اكبر المؤسسات السياحية الامريكية واغلب مساهميتها من الكونجرس الامريكي ... »

— في الوقت الذي يعلو منطقة الشرق الاوسط صيحات الحرب وشعارات التحرير والحسم والفداء والاستشهاد ... يحدث هذا الاجتماع الذي تنشره الاهرام في جزء صغير جدا في الصفحة الاخيرة ...

وهذا الاجتماع يرجع الى احد الاسباب التالية ... اما ان اصحاب هذه الفنادق غير مكثرين بما يجري في هذه المنطقة ... او ان اهل هذه المنطقة سذج بله مثلهم مثل الذبيحة التي تستدرج السي المذبح بالتلويح لها بالعلف . وبما ان مديري الفنادق واصحابها يعرفون كل شيء عن المنطقة ولا يغامرو بناموالهم

د في النار او السعذاب دون الخلود » — الا انها ك مع هذه الفئات في النشاط الديني المنحرف هذا يجعل منها مطيعة لفئات الكفر والشرك اق لا تخرج عن احيائها در ما تطبق من الاسلام در ما يوجد حافظ العقيدة لديها من مقاومة ... لا الحاليين لا يشكل هذا يج تأثيرا يذكر في واقع

الك حقيقة لا بد من ذكرها ان فئات الكفر والشرك لمسلمين قليلة ، ولكن قلتها مع من شيوع اخلاقها تها وتصوراتها وذلك فئة الفساق والعصاة — التي تشكل غالبية — لتقبل مثل هذه الاخلاق ات بسبب اصابتها الفسوق الناتج من الايمان الشديد .

نعتذر بالجهل لفئات «

يقولن قائل ان الجهل ن حائلا بين هذه الفئات وبين الايمان الصادق ، معرفة ببادئ الاسلام ه مبذولة في كل مكان من لمسلمين لا يحول دونها ... فكل واحد مهمما كزه الاجتماعي ، يستطيع ا كتاب الله ويطلع على سوله صلى الله عليه ، ويمكنه الاتصال بدعاة المخلصين وعلمائه ، بذلك الحق من الباطل من النور ... فحجة غير قائمة لهذه الاسباب انه من غير المعقول ول شرعا وفي منطق ان نعتذر عن اناس الجهل بمحض ارادتهم ، لهم ديننا ولم يقتنوا الحد بل يحاولون على جميع الناس بشتى

هؤلاء اذا ما واجهناهم امراضهم هذه قد الاعتراف بها ، وهذا هي لا يدعو للقلق ... النفس الملتوية من عليه الاستسلام للحقيقة اذا كانت تعمري نينا يريد كتمانها ، او تنكلم ، يعتبره في عرفه هواه كمالا ... وفي لين يثور نافيا هذا

في سبيل مستقبل غير مريح وغير مضمون فان الاحتمال الثاني هو الاقرب الى الواقع ... مع الاسف .

● وبعد المقدمة الموسيقية وقفت ام كلثوم امام الميكروفون لتغني ... وكانت فنانة الشعب ترتدي في هذه المرة فستانا من قطعتين مشفولا بالاسلاك الذهبية .. ازداد عددها قرب الرقبة بطريقة تشبه العقد .. وحلقت من الذهب وامسكت في يدها منديلا بيضا قريبا من لون الفستان .. اما الحذاء فكان ذهبيا .

اخبار اليوم ٨-٤-١٩٧٢

— عجب !! ... شعب الصمود والصبر والكفاح والنضال .. هذه هي فنانته .. اسلاك ذهبية ... واحذية ذهبية ... والشعب ارضه محتلة وابناؤه على جبهة القتاة وفنانة الشعب تغني ... الشعب يعاني الفقر وهي ترتدي الاسلاك الذهبية ...

وهذه ايضا صحافة الشعب التي تملأ صفحاتها بالاستخفاف بعقول الناس ..

● حين فوندا ... افضل ممثلة لدور المومس هذا العام . السياسة ١٢-٤-١٩٧٢

● تحت هذا العنوان تكتب جريدة السياسة بالخط الكبير ... وهذا ليس غريبا عن الاتهامات المعروفة ولكن الغريب ان هذا الخبر كان في الصفحة الاولى وليس في الصفحة الاخيرة كالعادة ... ومع الخبر كانت صورة كبيرة شبه عارية لافضل مومس هذا

خارج صف المسلمين اصبح اكثر وضوحا الان ... فكشف هؤلاء الناس ووصف امراضهم وتحديدها من خلال نشاطاتهم المنحرفة وما يرفعون عليها من شعارات دون مجاملة ، هذه التعرية والوصف واجب يمليه — على دعاة الحق — الصدق في علاج هؤلاء .. وهي انجع وسيلة تقرع بها ابواب عقولهم وقلوبهم حتى تتفتح بصائرهم على الحقيقة فيروا انفسهم في اي وادي يهيومن .

● انها لطريقة في العلاج — ان سار دعاة الحق بها على منهج كتاب (١) الله وسنة رسوله — يسيرة وكافية لرسم طريق الخلاص لهؤلاء ، فيسلكونها ان كانوا يأنفون التمرغ في احوال الجاهلية ، وان ابوا الا الالتصاق

العام وزوجها يقبلها لفوزها: بهذا الدور العظيم ... والمضحك ان الصحيفة نفسها تخصص الصفحة الرابعة (للدعوة الجاهلية الواعية الى المشاركة في المسؤولية الوطنية وتطرح اربع قضايا رئيسية للمناقشة) ... فكيف تشارك الجاهلية الواعية في المسؤولية الوطنية وهي تشاهد الصحافة تشدد اهتماماتها الى افضل ادوار المومسات في الصفحة الاولى ؟ ● بجوار صورة لامرأة ترتدي قميصا فقط وقد فتحت ازرار القميص كانت الكلمات تقول : قوانين الطبيعة دائما تجبر المرأة في ارجاء العالم على تغطية نفسها بالثياب الثقيلة ايام السنة ... البرد قارص وليس امام المرأة سوى التحول الى كائن ملفوف بالقطنيات والاصواف ... الربيع فرصة رائعة امام المرأة لتتخلّى عن الملابس التي تكبلها طموال اشهر البرد وتتمتعها من التعبير عن ذاتها وانوثتها .. وفرصة اروع للرجل ليطلق لانظاره العنان ... ويقول بالتالي نحن هنا ...

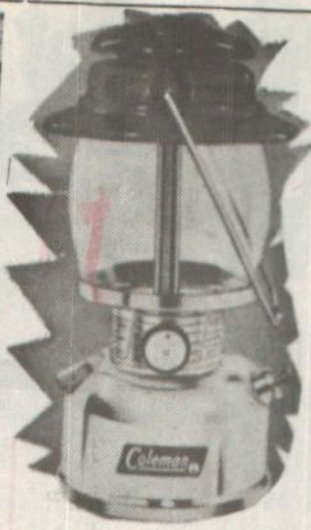
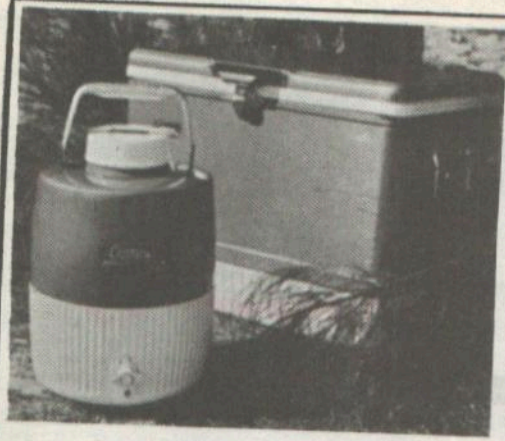
السياسة ٢١-٤-١٩٧٢

— هل هذه ايضا دعوة للجماهير الواعية لكي تشارك في المسؤولية الوطنية؟؟ ان هذا اهانة للمرأة اذ تعتبرها الجريدة هنا « ملهاة » يتسلى بها الرجل .. ويرضى نزقه وطيشه .. وهو دفع للمرأة لكي تعتقد ان مكانتها في عريها .. لا في عقلها .. ولا اخلاقها !

بجاهليتهم ، فلا احسن في هذه الحالة من التوجه الى الله بالدعاء الذي كان يضرع به رسول الخيرات محمد عليه السلام كلما واجهه جاهلو قومه بالعنوة والنفور « اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون » ... اجل ... اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون ...

ويمض الدعاء على طريق الحق والخير في معية الله ترعاهم عنايته سبحانه « يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين » صدق الله العلي العظيم .

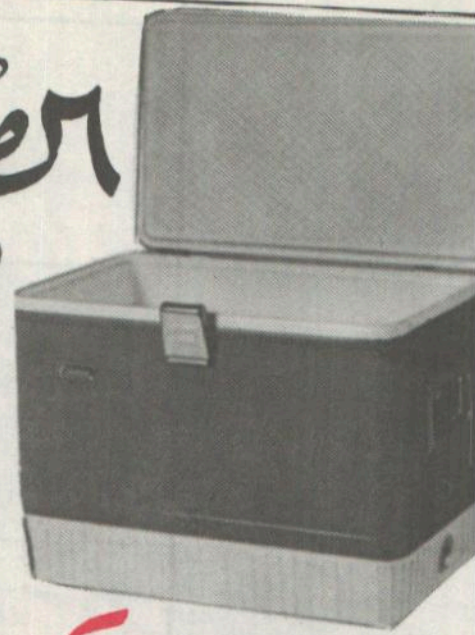
«(١)» يراجع كتاب معالم في الطريق بحث « طبيعة المنهج القرآني » للشهيد سيد قطب . « نصر الدين العديلي »



الصيف في

وفي كل فصل

أجود ما تقتنيه



Coleman

كولمان

منتجات

مطارات
صناديق شاي
مصابيح

تلفون ٤٢٤١٣٨

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء

لتبييض
و تنظيف
وتعقيم
الملابس



كلوركس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضًا استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات

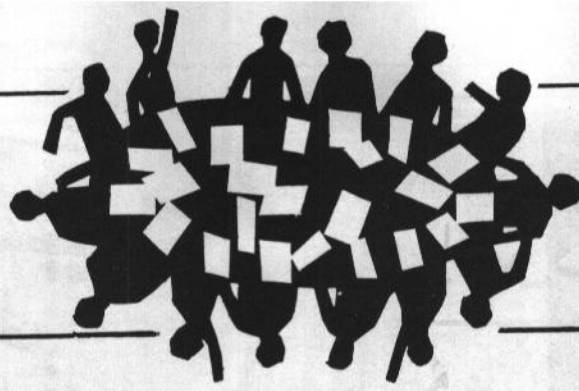
وتعقيم الحمامات



تلفون
٤٢٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت



نعم .. يا دكتور عبدالعزيز .. من العقيدة يبدأ التغيير الحقيقي

والى جانب البراية الأساسية .. هناك «الأسلوب» الحكيم

بقلم الأستاذ أحمد الراجح
الكويت - وزارة التربية

حميم » .

فالتشنج اذن ورفع العقيرة بالاحتجاج الشديد للهجة أو الرجم بالفيب أو التهجم على الناس أو قذفهم .. كلها اساليب لم يعد لها نفع يرتجى في هذا المجتمع الذي نعيش فيه .

الم تر الى الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوته لم يطلب من الناس ذوي السلطان أن يصلحوا خلقا أو يتركوا منكرا أو يتبعوا معروفا أو ينفذوا حدا الا بعد أن دعاهم الى اقتلاع جذور العقيدة المنحرفة وتنظيف القلب مما ران عليه من فساد والانسلاخ من كل توجيه خاطيء للتصور الجاهلي للاله والكون والحياة وحين استجاب الناس الى هذه العقيدة وحين جرت مع دمائهم الى قلوبهم تغير فيهم كل شيء في سهولة ويسر فما احتاجوا الى من يقصرهم على اتباع آية أو يحملهم على تنفيذ حديث بل كان قولهم دائما « سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير » .

ولا ننس ابدا ان التذكير بالخير واجب ايضا وكذلك محاربة المنكرات لكن ذلك لن يكون مجديا الا مع تصحيح التصور وتقويم الفكر وإيجاد العقيدة السليمة النقية . . اما اذا كان المجتمع كله يقاد بفلسفات مادية ومعتقدات أرضية .. فلن يكون دعاؤنا الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالفه .

بهالة من الخوف والرهبة .. فيهدد ويتوعد ويدعو بالويل والثبور وعظائم الامور .. الا انه يجب أن يعرف أن هذه اساليب لا يمكن أن تكون حصيلتها الا زيادة الاعداء ونفور الاصدقاء .

فاذا كان الخواء الروحي الذي نعاني منه ومن مظاهره السلوكية المنحرفة ناتج عن تشويه العقيدة أو غيابها فان الاتجاه الى العقيدة نصلحها وننقيها أو نعيدها الى مكانتها هو الفاية المنشودة والسلوك بعد ذلك تبع لقوة المعتقد .. وهو حين يأتي مع المعتقد يكون ثابتا منسجما مع النفس ودوافعها الكامنة .. أما حين نرضى أن يكون السلوك مجرد مظاهر لا حقيقة لها في القلب والوجدان فاننا نرضى بالنفاق الاجتماعي الذي نظهر فيه خلاف ما نبتن والشر منه افطع وأعمق .

اننا لا يمكننا ان نلغي نهائيا كل دعوة الى معروف أو كل نهي عن منكر فهذا واجب مفروض علينا .. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون » غير ان هذا الواجب يؤدي بطرق مختلفة ، والمطلوب منا أن نكون حكماء في اتخاذ الاساليب المناسبة : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي

حيث تتقمص شخصية اخرى تماما ليس السلوك الا مظهرها طبيعيا ومنطقيا لها .

أرايت الى الذي تفوص مركبته في الماء وهو مشغول بعصر قميصه الذي تبلل من رذاذ الامواج .. ؟ أهذا الذي يفعله هو العمل السليم في وسط هذه الكارثة المحققة . ؟ نحن اذن أمام قوى عالية جبارة تعمل ليل نهار لمسخنا وتحويلنا الى قردة مجرد قردة يسرها أن تقلد وتحاكي وتبذل كل مافي وسعها لتقرب اعمالها من الاصل الذي تحاكيه .. ان مهمتنا نحن المسلمين في اعادة العقول الى الناس أو إعادة الناس الى عقولهم .. واقناعهم بأنهم بشر لا قردة .. يستطيعون أن يفكروا ويتدبروا .. مهمتنا اذا البحث عن العقول التي نسيها أصحابها في الزحام وتسليمها لهم ليفكروا بها ويستخدموها .. وهي مهمة لا شك شاقة وصعبة تحتاج الى عمل دائب مستمر وإلى علم واسع واطلاع وإلى ثقافة شاملة ومركزة .. وإلى مواكبة فكرية لما يجد من فلسفات ونظريات .. هي مهمة نحن احوج ما نكون فيها الى العلماء والمفكرين .. لا الى الخطباء والوعاظ .

ان من السهل على اي انسان أن يصرخ في وجوه الناس وأن يشتهم ويقرعهم .. كما انه من السهل على اي انسان أيضا أن يحيط نفسه

القطار الذي ينزلق عن خطه حديدي وينحرف الى خط غريب لا يمكن في النهاية يصل الى المدينة التي ادها في البداية مهما حاولنا نصلح من عجلات العربات ابوابها أو حتى ما بطرا على حرك من عطب أو تلف لان خطر الحقيقي الذي يهدد طار هو سيره أساسا في يق خاطيء لا خلخلة عرباته تلف محركاته أو سوء يته ، ولا بد لحملته على عادة السوية من تغير اتجاهه لا ووضعه على الطريق سليم ثم يكون بعد ذلك للاح عرباته أو محركاته اسهلا .

هذا ما خطر لي حين قرأتة الدكتور عبد العزيز سعيد اسكتلندا في عدد «المجتمع» ٩٧ - تحت عنوان « في بيبدا التغيير الحقيقي » لقد وضع الدكتور عبد ريز يده على حقائق طالما تا عنها أو تفاطنا .. اذ اننا خلال هذه القرون الطويلة ت من الضربات تلو الضربات جعلها فاقدة الوعي خاوية باغ بحيث اصبح من السهل اعدادها غسل مخها وزرع يريدون فيه من فلسفات نائد أو على الاقل تركه يا ذاهلا بسهل اغواؤه راقه في الطين والاوحال . لنا اذا أمام امراض اخطر ر من مجرد ظواهر سلوكية سا امراض تجر امتنا الى ن شخصيتها الحقيقية

وهي تفتتح « الصفحات الحرة » قالت « المجتمع » انها ستفرد هذه الصفحات .. لكل رأي سديد .. ومناقشة مستنيرة .. وانها لن تتدخل الا للمحافظة على ضمانتين اثنتين :

- التزام الموضوعية
 - التزام الاسلوب الرفيع
- ويسر « المجتمع » ان تعبر عن ارتياحها وغبطتها بالحوار المذهب الذي يدور بين الاخوين الكريمين الاستاذ ابو اسامة .. والاستاذ عبد الحليم عويس .

ضياء الحقيقة والود

يتخلل حوار الأخوين

أبي أسامة .. وعويس

عبد الحليم عويس: منبسط بالتوضيح .. ونحن معاً على الطريق .. نستبق الخيرات

ابتداء ...

اشعر برغبة ملحة في ان نذكر من اعماقي الاخ الذي نمنى ان اعرف اسمه « ابا اسامة » ...

وابتداء ...

اشعر بانني وياها نلتقي على دف واحد ، بل انني لاعرف سبب الذي حدا به الى لاسراع بالتعليق على كلماتي مع ذلك الحاكم المسلم المرتقب ، ان ناسا من قلبي الثقافية ذوي النوايا السيئة روجون بين الجماهير المسلمة ن الاسلام ليس الا «قطع» د السادق ، و « رجم » الزاني « جلد » ... الى آخره !! ... وقد شاء الاخراج الفني في لاجتمع ان يبرز الجانب الذي كرتة حول الحدود الاسلامية ، بطريقة توحى - لاول انطباع - ان هذا الجانب هو أهم ا في قضية الوصول الى دولة الاسلامية ... فلأخ بي اسامة الحق - كل الحق - ان يلفت النظر الى ان ضية الوصول الى الدولة لاسلامية .. اكبر من ان تقف ند الحدود ... التي تمثل

مرحلة الردع .. وهي ليست الا مرحلة اخيرة في العمل الاسلامي تسبقها مراحل كثيرة من التوعية والارتقاء وسد الذرائع ، وغير ذلك من الوسائل التي تجعل المسلم على مستوى المسئولية عن المبدأ والالتزام به ، وتجعل اخلاها باية مادة من مواده اخلا لا يمكن ان تلتصق له المعاذير .

ومشكلتنا اننا في العالم العربي والاسلامي ننطلق من أرضيات مختلفة .. تختلط فيها المصطلحات غير المحددة ، وتختلط فيها المفاهيم النازحة من الشرق او الغرب بالمفاهيم المنطلقة من التاريخ والتراث والفكر النابع منا ... ويخيل الي احيانا اننا اصبحنا نشكل مجموعات تعيش مكانا واحدا لكنها مختلفة اللغات ... فكل منها لا يستطيع الا ان يكلم نفسه او مجموعته ...

واني لاحمد الله الذي هيا لي ذلك الاخ الكريم يوضح للاخريين ما اردت ان اقله ..

ويخشى ان ينطبع في ذهن الآخرين على غير ما اريد . وقد كنت اتمنى الا تقوت الاخ الكريم هذه العبارات او الفقرات التي وردت في المقال قبل ذكر الحدود الاسلامية ، وقد كنت اتمنى له ان يبرزها في مقاله احقا للحق الذي لا نشك في أنه هدفه الوحيد ... وسنقلها هنا بنصها ليطمئن الاخ الكريم وليطمئن القارئ الى اننا نرى ما يراه الاخ ونعتقد انه الطريق الصحيح الى الغاية الاسلامية : فقد جاء على لسان الحاكم المسلم :

« لقد شهدت العشرون سنة الاخيرة التصفية الكاملة لكل مخلفات مراحل الهزيمة التي استغرقت النصف الثاني من القرن العشرين كله ، ومراحل الهزيمة لم تكن فقط مجموعة الهزائم التي ابتلى بها العالم الاسلامي . ان هناك في الدرجة الاولى (لاحظ في الدرجة الاولى) هزائم فكرية كانت الامة قد غرقت في مياها

الراكدة حتى اذنها .. هل تتصور ان الامة الاسلامية وحدها كانت هي الامة التي تقف في الميدان بلا عقيدة !! .. لقد كنا المنطقة الفراغ التي اضاعت اسلامها وانطلقت بلا تخطيط ولا هدف ... (..) وعندما اتضحت للامة الحقيقة ، وظهرت جماعة قائدة مسلمة مخلصه بدأ الزبد يذهب جفاء (..) المهم في التقدم عنصر الانسان (..) لكن الفرق في كل الحالات هو الانسان .. الانسان ذو العقيدة والانسان ذو التاريخ .. والانسان الضائع بلا عقيدة وبلا تاريخ ... »

فهذه بعض العبارات التي وردت في ثنايا المقال قبيل ذكر الحدود الاسلامية التي لا نشك في انها ضرورية بدورها في كل عمل اسلامي ، اذ ان الناس كلهم لن يقتنعوا بالكلمة الطيبة والجدال التي هي أحسن .. كما انها أسلوب قد أثبت فعاليته في كثير من بلدان العالم الحديث ... كالصين ... ومعلوم ان هذه الحدود .. هي بدورها للزجر اكثر منها للردع والانتقام ... والحالات التي اقيم فيها حدا الزنى والسرقة مثلا حالات محصورة ومعروفا ... لكنها كانت كافية للقضاء على الجريمتين ... ولنسح الناس الطمأنينة على اعراضهم واموالهم ... ولتحريك طاقات المجتمع كلها في اتجاه ايجابي ... بدل بعثرة طاقاته على جوانب الطريق ... وهذا بالطبع ايام كنا ، وكانت لنا حضارة ، يصنعها الاسلام العظيم ... وتقبل يا أبا اسامة تحيات اخيك .

عبد الحليم عويس

أزمة الفكر العربي

محمد سيد
توفيق الحكيم
حسين فوزي
أحمد بهاء الدين
لؤيس عوض

• قضية الشيوعية .

هذه هي القضايا الرئيسية .. فكيف كان معظم
المشاركين في الندوة يواجهون هذه القضايا .
• محمد سيد أحمد - وهو الذي قومه هيكل
و كأنه مندوب للشيوعية الدولية في مصر - يقول :
« أية الامة المشتركة ؟ ازاى نقدر نجد اللغة المشتركة
في نهاية الامر ؟ . أظن سيادتكم أكدت قوى فكرة
الانسان .. قيم الانسان .. افنكر ما حدث حايحاول
فيه .. اللى هو قضية الجنس البشرى .. يعنى فيسه
قضية الانسان .. وقضية الجنس البشرى .. ومش
صحيح أن كل من يخدم الانسان دائماً يستخدم الجنس
البشرى .. ممكن منطلق ثاني تكون مسألة الدين مثلاً
باعتبار أن الدين يمثّل - يعنى النظرة الدينية بتجب
الامارات . بتجب الناحية الاقتصادية . بتجب الناحية
القومية . ولكن أيضاً حاصطلمد هنا بمشكلة مدى
انطباق الدين على أوضاع الجنس البشرى . لأن
المقاييس الدينية بتختلف من قطاع لآخر .

• توفيق الحكيم « علشان المسائل تبقى واضحة
عايز أطبقها على الواقع . لأن هيا مش مناظرة بين
الشيوعية والرأسمالية . أو مناظرة ما بين الدين وعدم
الدين » - لاحظ أن القضية الرئيسية المطروحة هي
انتهاء هذه الامة « - احنا عايزين نطبق أشياء على
الواقع ؟ ! » فأنا عايز أقول أنا فهمت دلوقت ليه
قامت الثورة الليبية . أولاً قامت لشعور بعدم القومية
الموجودة في البلد .. يعنى إذن قامت بشعور قومي ..
ودا اللى حصل عندنا احنا بالذات لما قمنا من أيام
عراقي .. بس ثورة عراقي كانت ثورة قومية من
نوع معين .. ليبيا بقى النهاردة أنا عايز اعرف ليه
هي داخله في غمار مسألة شيوعية ورأسمالية . وأنا

لكن هذه الطريقة ليست مجدية لأسباب تتعلق
بطبيعة الاسلام الذى صيغ بالحق .. ونزل بالحق .
فالاسلام لن يزعم أبداً في حوار مفتوح .. ولا
في نقاش ريان بالحرية الفكرية .. وإذا حدث عكس
ذلك فإنما يكون بسبب

• هبوط مناسيب الذكاء في المد الفكرى لدى
حملته ومثليه .

• جو قهرى خانق . لا يسمح بالحرية .. ولا
بظهور الحقيقة .

• وجود ظروف مفتعلة تمكن أضعف الناس
فكراً .. وأكثرهم ضجيجاً . ومن أجهزة التوجيه
والاعلام . وفي هذه الحالة يروج الزور . ويرتفع
صوت اللغو .. ولكن الامكانيات الضخمة أو أجوزة
الاعلام الهائلة لا تعطى الزور .. ولا اللغو قيمة
حقيقية .. وحين تزول هذه الظروف المفتعلة تنهض
حقائق الاسلام وقيمه .. وتسود .

والاتجاه العكسى له وزنه هنا في توضيح الصورة
فاذا كانت الحرية .. واذا كان النقاش الحر
هو أنسب المناخات وأزهى الفرص للانتصار العقلى
للالاسلام .. فإن هذا الاشعاع ذاته يكشف « ضعف »
الفكر الآخر .. ويبرز ثغراته الواسعة !

وندوة « الاهرام » المفتوحة ظاهرة تؤكده
الحقيقة فلقد اتضح أن معظم الرجال الذين حشدتهم
السيد محمد حسين هيكل - رئيس تحرير الاهرام -
في الندوة تنقصهم عدة النقاش .. ويفتقرون الى
مقومات فكرية تؤهلهم لخوض هذه القضايا الفكرية
الهامة .

فإذا اعتبر أن العقيد القذافي . والدكتور عبد
العزيز كامل . والدكتورة بنت الشاطئ يمثلون
الجانب الاسلامى في الندوة فإن الباقين - وهم الكثرة
الغالبية - لا ندرى .. ماذا يمثلون ؟ ..

صحيح أن بعضهم - كمحمد سيد أحمد
ولؤيس عوض - يحمل اتجاهات واضحة .. الاول
يؤكد ماركسيته .. والثاني معروف النزعة والصيغة .
بيد أنهم في جملتهم كانوا يخلطون خطأً فكرياً
غريباً .. وحتى بنت الشاطئ كانت - وهذا ما
يدعو الى الدهشة - تخلط أحياناً .

نماذج .. من تفكيرهم

كانت القضايا المطروحة هي تقريباً

• قضية انتماء هذه الامة .

• قضية مقوماتها في مواجهة الخصوم .

• قضية الانفتاح على العالم .. في غير مسخ أو
ضياغ .

يود كل مفكر اسلامى أصيل أن تعقد ندوات
لمية يطرح فيها كل مذهب ودين فلسفته . وتشريعه
لكره .. ويأخذ الحوار المفتوح مداه في النقاش
نمطي المذاهب والأديان . ابتغاء الحقيقة .. وبهدف
صول الى اتفاق عالمى على اختيار أروع عقيدة ..
أروع تشريع .. وأروع توجيه في مناهج التربية ..
سلوك .. والدوق .

هذه أمنية جميلة .. ولكن لها دعامتها العقلية
نطقية .

فالعالم أصبح « قرية كبيرة » تلتقى فيها الشعوب
صل ببعضها بطريقة أديم وأسرع من التقاء
حباب القرية الصغيرة واتصالهم ببعضهم في
ق القرية .. أو عرسها .. أو مننداهها .

وعالم اقرب أناسيه من بعضهم على هذا
و .. ينبغي أن تعرف فيه كل العقائد والأفكار
شريعات في جو موضوعى . لا يخدم الحوار فيه
الحقيقة وحدها .

وعالم عانى ولا يزال يعاني من الانفصال القائم
« المعرفة » .. « والسلوك » يصبح من ضرورات
م فيه أن يجعل « المعرفة » دليل عمل .. ومنهج
ق . ومن ثم يخرج من هذا الحوار المفتوح بالتزام
نى لما تمخض عنه النقاش من اختيار لأروع
ة .. وأروع تشريع .. وأروع توجيه في مناهج
ية .. والسلوك .. والدوق .

وهناك ادعاءات كثيرة من قبل اتباع المذاهب
لسفات بأن هذا المذهب أفضل من ذاك .. ولا
، أنه خلال الحوار الموضوعى الجاد تمحص المزاعم
كث الحقيقة .. ويذهب الادعاء جفاء .

وليس من بين هذه الادعاءات القول بأن
لام هو « الحقيقة » . ومما ينفي الادعاء هنا :
رتنا بالدعوة الى عقد ندوات عالمية تطرح فيها
ج الاسلام للنقاش الموضوعى الحر .. وهـ ذه
رة تتضمن الثقة بأن الاسلام هو الحقيقة ..
ى يخاف من المناقشة والحوار - لا الذى يطالب
- هو المدعى .. وهو الذى ينطوى على ما عنده
قبية المزاعم والظلام .

ندوة (الاهرام) المفتوحة

لعل السطور الآتية كانت مناسبة لتقديم دراسة
جاء تقويم لندوة « الاهرام » المفتوحة التى
ها الاهرام نفسه يوم الجمعة ٧/٤/١٩٧٢ .
كان من الواضح في التخطيط لاقامة هذه
ة تطويق الاسلام ومحاصرته في أضيق مساحة



في ندوة «الأهرام» المفتوحة

بيننا لغة مشتركة!
يرفع الواقعية .. في وجه الإسلام!
على مدير .. والرب في قلب الإنسان!
مع حسين فوزي .. وكرثة الإسلام من أهله!
لرب لهم مثلاً ب (صولون) اليونساني!

علي هو المدير في كل شيء . وما لا يقبله عقلي لا يمكن أقبله ولا من أى ضغط علي من حكومة أو نظام .. عقلي هو المدير . والرب في قلب الانسان هذه عقيدتي ياسيادة الرئيس !!

« أحمد بهاء الدين : « الحقيقة الدكتور حسين فوزي شرح باسهاب يمكن بشكل مختلف شويصة المعنى الى أنا كنت عايز أقوله .. أنا باستبعد تماماً المناظرة بين الاسلام وبين الشيوعية أو بين وبين الرأسمالية .. إن الاسلام منكوب قبل ظهور الشيوعية والرأسمالية الحديثة بست سبع ثمان قرون فليس صحيحاً أن احنا نقول أن ظهور النظريات الحديثة هو الكارثة التي هدت الاسلام .. الاسلام كارثة جاءت من أهله أقصد من المسلمين .. فأنا عايز أقول ده لالغاء المناظرة بين الاسلام والمذاهب الدنوبية .. وأنا بافهم فعلاً الموضوع ده على أن الاسلام دين يحض على قيم وهي تتجه الى ضمير الانسان أساساً وأنه يسوق الاحكام الدنوبية أحياناً من باب ضرب المثل ومن باب تنظيم حياة نزلت في مجتمع بدائي الى حد كبير .

بعد كده أنا باعتقد الاسلام ترك لنا مجال الاجتهادات الاقتصادية والاجتماعية الى حد كبير جداً .. أنا شخصياً باعتقد أن الاسلام دين وأن هو يفسر وله مجموعة قيم وباشوفها كلها قيم بناءة وتقدمية ، لكن مشكلتي حين اصلنلم بالتطبيق حين يراد أن توجد الى سماها الدكتور حسين فوزي بالحكومة الدينية ..

الحضارة الغربية مسيحية . ولحد النهار ده الحزب الى في ايطاليا اسمه الحزب الديمقراطي المسيحي ..

ما عنديش صورة عن الحالة الاقتصادية بتاعتها إيه ؟ .. فلوسها بتيجي من البترول .. وعدد سكانها بسيط جداً . ما عندهاش المشاكل اللي واجهتها التجربة المصرية . فإذن المسألة كلها داخلية في حدود القومية فيما يتصل بالحياة الاجتماعية مش عارف برضه يعني إيه المشكلة . واحنا عندنا مشاكل في الحياة الاجتماعية لأنه فعلاً احنا كنا دخلنا في الحضارة بشكل واسع .

السؤال الآن هل الفكر الإسلامي قابل للملائمة العصور الحالية الى احنا عايشين فيها دى ؟ طيب السؤال الثاني من هو الذى سيقوم بالتطور فيما يختص بالفكر الاسلامي ؟؟

« حسين فوزي : « الحقيقة أن المناقشة لما سمعتها بالشكل ده وجدتها وصلت الى طريق مسدود لأنها اتخذت أساس العقائد .. انما احنا بنتكلم مش في مسائل الضمير ولا في مسائل العقائد الداخلية . احنا بتتحدث في مسائل الأمم - العقيدة في نظر حسين ليست مسألة على مستوى الامة !! - الحضارة الغربية دخلت عندنا على الأقل منذ ١٥٠ سنة يعني أكثر من اليابان ومع ذلك ما زلنا الى اليوم نتكلم عن العقيدة الدينية ؟ - رئيس قسم الطاقة النووية في اسرائيل يتحدث عن العقيدة الدينية يا حسين فوزي -

« القذافي ينتقد حسين فوزي » .

حسين فوزي يستمر في الكلام : « أنا مؤمن يافندم ونشأت في بيئة اسلامية كاملة وحبجعت أمي وأختي على حساني في آخر حياتهما ، وكل هذا أو دى واجباتي كموطن مسلم مصرى من بيئة قاهرة من ٢٠٠ أو ٣٠٠ سنة . فأنما العقل وحكم العقل

وفي ألمانيا وفي فرنسا لحد قبل ديجول .. الامريكى اللي هاجروا الى امريكا كانوا متدينين ومن أثبات هجرتهم الاضطهاد الدينى والاضطهاد الطبقي أوروبا .

السؤال هل القيم الحضارية مجموعة القيم هي بتؤدى الى التقدم محترمة أو غير محترمة ؟ « لويس عوض : « احنا عاملين زى واحد يوناني يريد أن يدخل نظام الاصلاح الزراعى يقول « صولون » في سنة ٥٠٠ قبل الميلاد والارض على الفلاحين فأنا الى شايفه أن احنا برنا عندنا الحاسة التاريخية بتاعتنا أقوى مما ينبغي » . ان هذه الآراء بالاضافة الى آراء القذافي وهى وعبد العزيز كامل وبنت الشاطيء التي سنذكر في العدد القادم - تحتاج الى مناقشة مستفيضة .. ناقشناها في هذا العدد لأخذت من الصفحات يزيد بكثير على الصفحات المقررة لموضوع . ولذلك نرجى النقاش الى العدد القادم .

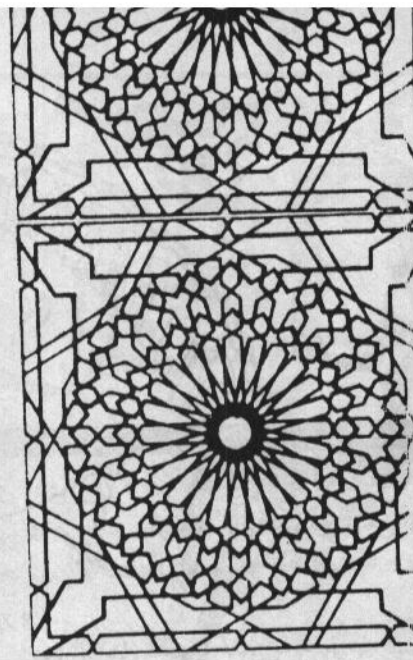
والى أن يحىء ذلك اليوم - بإذن الله - أن نعرف بكلمة قالها الاستاذ احمد بهاء الدين أن نكية الاسلام جاءت في الاساس على أيدي أ وأبنائه .

بيد أن هذا القول ليس صحيحاً على اطلاقا بمعنى ان الاسلام لم ينله ضرر - كما يقول بهاء الدين من النظريات الحديثة .. أو المعاصرة ..

هذا قول تنقصه الدقة . لأن الاسلام ابة بأتباع جروا عليه الكوارث .. وفي نفس الة ابتلى بغزو فكرى معاصر زاد المشكلة حدة .. وت والفكر المضطرب - الذى تبدى في ه الندوة ذاتها والذى يضيق بالاسلام .. أو ير - بكاء - عزله عن الصراع . والمشاركة في الاجتماعى والتحول التاريخى .. هذا الفكر أنراً واضحا من آثار الغزو الفكرى .. والنظر الحديثة .. مار كسية .. وعلمانية .. وقومية لاد ان حسين فوزي - مثلاً - يشعل حرباً داخل الانسان .. فيزعم أن الرب في القلب العقل فلا مجال للألوهية فيه .. وكأن الله - يعرف بطريق غير طريق النظر .. والتفكير والملاحظة العقلية .. وانتباه الوعى .

ان هذا التفكير من نتاج الصراع بين العلم والعلم في أوروبا .. وهو الصراع الذى تمخض فصل الدين عن الدولة .. أو فصل « القلب » « العقل » وفق النظرية التى يعتنقها حسين فوزي فهل يستقيم القول - بعد هذا - بأن النظر الحديثة لم تجلب كارثة ما على الاسلام ؟

في العدد القادم .. تقرير .. ومناقشة



نحو الله ..

يا من أضناكم العنت ..

.. في أجسامكم وأتقاسمكم

التجربة الطبية تثبت فعالية «التدين»

في الشفاء من الأمراض .. والتمتع بالعافية

بقلم الدكتور بول أدولف

لقد ورد في الاسلام من التوجيهات الصحية اشرة وغير المباشرة ما يعتبر مبادئ اساسية في العلاج الجسماني والنفسي عصبى وفي الطب الوقائى كذلك - وقد فت البحوث الطبية الحديثة مطابقة هذه توجيهات السامية للتجارب العلمية لعينة - بكل أسف لم يجد هذا المجال صب من العلماء المسلمين اهتماما كبيرا ازه - والمقال الذى بين يدي القارئ ، ضوءا على علاقة التدين بالعلاج الطبى .

بالرغم من أن كاتبه ليس بمسلم مؤمن عموما بالله والاديان السماوية . الدكتور ادولف حاصل على الدكتوراه لطب من جامعة بنسلفانيا وهو عضو لارسالية الطبية بالصين واستاذ ربح في جامعة سانت جونى وعضو ية الجراحين الامريكية وله مؤلفات ة في رسالة الطب وفي علاقة العلاج بالايان الديني .

الجهود سدى . لقد شفيت من مرضها بسهولة ولكن قلبها الكبير لم يمكن شفاؤه برغم ما كانت قد تناولته في اثناء العلاج من الفيتامينات والعقاقير المقوية وما يتهيا لها من اسباب الراحة ومن الاحتياجات التي كانت تتخذ لتعينها على المرض وتعجل لها الشفاء .

لقد التأت عظامها المكسورة التاما تاما ومع ذلك فانها ماتت .. لماذا ؟ ان اهم عامل في شفاؤها لم يكن الفيتامينات ولا العقاقير ولا التام العظام ولكنه كان الامل . وعندما ضاع الامل تعذر الشفاء .

وأثرت هذه الحادثة في نفسي تأثرا عميقا ، وقلت في نفسي : لو أن هذه السيدة وضعت املها في الله ما ضيعها وما انهارت ولما حدث لها ما حدث . وبرغم اننى كنت أوْمَن بالله تعالى خالق كل شيء بحكم اشتغالى بالعلوم الطبية ، فانني كنت افصل بين معلوماتي الطبية والمادية وبين

وكان صباح اليوم التالى هو الاحد ، وقد عادت ابنتها في زيارة الاحد المعتادة حيث اخبرتها انها تستطيع أن تأخذ والدتها في الصباح الى المنزل لانها تستطيع الان أن تسيّر متوكئة على عصاها .

ولم تذكر لى ابنتها شيئا مما جال في خاطرها ولكنها انتحيت بأمرها جانبا واخبرتها انها قد قررت بالاتفاق مع زوجها أن يأخذها الام الى احد ملاجئ العجزة لانها لا يستطيعان أن يأخذها الى المنزل . ولم تكذب تنقضي بضع ساعات على ذلك حتى استدعيت على عجل لاسعاف السيدة العجوز . ويا لهول ما رايت . لقد كانت المرأة تحترق ، ولم تمض ساعات قليلة حتى اسلمت الروح . انها لم تمت من كسر في عظام ردفها ولكنها ماتت من انكسار في قلبها . لقد حاولت دون جدوى ان اقدم لها اقصى ما يمكن من وسائل الاسعاف وضاعت كل

قد فانتى أن أضمن علاجى وافكارى الطبية اهم العناصر وابعدها أثرا في اتمام الشفاء الا وهو الاستعانة بالله .

وعندما كنت اعمل جراحا في احد المستشفيات ، جاءتني ذات يوم جدة مريضة جاوزت السبعين تشكو من شرخ في عظام ردفها ، وبعد أن وضعت فترة تحت العلاج ادركت من فحص سلسلة الصور التي اخذت لها على فترات تحت الاشعة انها تتقدم بسرعة عجيبة نحو الشفاء . ولم تمض ايام قليلة حتى تقدمت اليها مهتئا بما تم لها من شفاء نادر عجيب . عندئذ استطاعت السيدة أن تتحرك فوق المقعد ذي العجلات ، ثم سارت وحدها متوكئة على عصاها ، وقررنا أن تخرج تلك السيد في مدى اربع وعشرين ساعة وتذهب الى بيتها ، فلم يعد بها حاجة الى البقاء في المستشفى .

ل الحديث في هذا الموضوع أن اقول اننى مؤمن بالله راسخا لا ريب فيه ، ايماني به نتيجة خبرة فحسب ، ولكن اشتغالى قد دعم ذلك الايمان .

درست - عندما كنت الطب - أحد المبادئ الاساسية التي تفسر ما من تغيرات داخل انسجة م عندما يصيبها عطب أو تفسيرا ماديا صرفا كما ت قطاعات مجهرية لهذه جة ، وتبين أن الظروف ية تعينها على أن تلتئم ة وتتقدم نحو الشفاء .

ما اشتغلت جراحا في احد سفيات بعد ذلك ، كنت م المبدأ السابق استخداما بالثقة فيه والاطمئنان اليه ن علي الا أن اهيبىء ب المادية والطبية المناسبة، الجرح يلتئم وكلى ثقة ة المرتقبة - ولكننى لم ير قليل حتى اكتشفت اننى

متقادي في وجود الله كما لو
م تكن هناك صلة بين هذين
لأمرين .

ولكن هل يوجد ما يدعو الى
هذا الانفصال بين هاتين
لناحيتين ؟ ها هي ذى السيدة
لعجوز التي تم لها الشفاء
بسلامة الجسد فقدت روحها
ونظرة التفاؤل الى الحياة .
لقد عقدت كل آمالها حول
بنتها الوحيدة ، وعندما غدرت
بها ابنتها انهارت آمالها فواجهت
الموت بدلا من ان تواجه الحياة .
ولقد صدقت التوجيهات الدينية
التي تقول : « كيف ينتفع
الانسان بهذه الدنيا اذا ملكها
كلها وفقد روحه » .

لقد ايقنت ان العلاج الحقيقي
لا بد ان يشمل الروح والجسم
معاً . وفي وقت واحد وادركت
ان من واجبي ان اطبق معلوماتي
الطبية الجراحية الى جانب
ايماني بالله وعلمي به ، ولقد
اقمت كلنا الناحيتين على
اساس قويم . بهذه الطريقة
وحدها استطعت ان اقدم
لمرضى العلاج الكامل الذى
يحتاجون اليه . ولقد وجدت
بعد تدبر عميق ان معلوماتي
الطبية وعقيدتي في الله هما
الاساس الذى ينبغى ان تقوم
عليه الفلسفة الطبية الحديثة .

والواقع ان النتيجة التى
وصلت اليها تتفق كل الاتفاق مع
النظرية الطبية الحديثة عن
اهمية العنصر السيكلوجي في
العلاج الحديث ، فقد دلت
الاحصائيات الدقيقة على ان
٨٠٪ من المرضى يشفى انواع
الامراض في جميع المراكز
الامريكية الكبرى ترجع امراضهم
الى حد كبير الى مسببات
نفسية ، ونصف هذه النسبة
من الاشخاص الذين ليس لديهم
مرض عضوى في أية صورة من
الصور .

وليس معنى ذلك ان هذه
الامراض مجرد اوهام خيالية ،
فهى امراض حقيقية ، وليست
اسبابها خيالية ولكنها موجودة
فعلا ويمكن الوصول اليها
عندما يستخدم الطبيب المعالج
بصيرته بها .

فما هي الاسباب الرئيسية
لما نسميه الامراض العصبية ؟
ان من الاسباب الرئيسية لهذه
الامراض الشعور بالاثم او
الخطيئة والحدق والخوف والقلق
والكبت والتردد والشك والغيرة
والاثرة والسأم . ومما يؤسف
له ان كثيرا ممن يشتغلون
بالعلاج النفسي قد ينجحون فى

تقصي اسباب الاضطراب
النفسى الذى يسبب المرض ،
لكنهم يفشلون في معالجة هذه
الاضطرابات لانهم لا يلجأون
في علاجها الى بث الايمان بالله
في نفوس مرضاهم .

ونحب فوق ذلك ان نتساءل
عن هذه الاضطرابات الانفعالية
والعوامل التي تسبب تلك
الامراض ، انها هي ذاتها
الاضطرابات التي جاءت
الاديان لكي تعمل على تحريرنا
منها . فلقد احاط الله (سبحانه)
بقدرته وحكمته بحاجاتنا النفسية
ودبر لها العلاج الكامل . ولقد
وصف الاخصائيون النفسيون
القفل الذي يفلق باب الصحة ،
وأمدنا الله بالمفتاح الذي يفتح
هذا الباب ، ولا يمكن ان يقودنا
التخبط الاعمى الى فتح هذا
القفل المعقد ، بل انه لا يستطيع
ان يمدنا بالمفتاح الذى يفتح
باب الروح الانسانية ، فالله
وحده هو الذى يستطيع ان
يهدينا طريق الصواب ، ويقول
الشاعر كوبر في هذا المعنى :
الجحود الاعمى يوقعنا في الاخطاء
ويجعلنا نبصر آياته ولكننا نكفر
بها .

استعن بالله على فهم الامور
وسوف يوضح لك كل غامض
عليك .

فماذا يخبرنا الله — المستعان

على فهم الامور — عن هذه
المفاتيح ؟

ان ذلك يتلخص في اننا نرتكب
الاثم والذنوب ونحتاج الى
عفو الله ومغفرته ، حتى نعود
الى رحابه ونعفو عن غيرنا ،
ان المذنبين الذين ينالهم هذا
الصفح تتجلى في نفوسهم روح
الله فيذهب عنهم الخوف والقلق ،
ولا يكون هنالك سبيل الى
اصابتهم بالكبت والغيرة والاثرة .
فعندما تحل محبته في القلوب ،
تفارقها الشرور والآثام ، ولا
ينتابها السأم وتفيض بالآمال
الحية التى تنبعث منها الحياة .
لقد وجدت في اثناء ممارستي
للطب ان تسلى بالنواحي
الروحية الى جانب المامى بالمادة
العلمية يمكنانى من معالجة
جميع الامراض علاجا يتسم
بالبركة الحقيقية اما اذا ابعد
الانسان ربه عن هذا المحيط ،
فان محاولاته لا تكون الا نصف
العلاج بل قد لا تبلغ هذا القدر .

فمعظم القرح المعدية لا ترجع
الى ما يأكله الناس كما يقال
وانما الى ما تأكل قلوبهم ، ولا
بد للعلاج المريض بها من علاج
قلبه واحقادها اولا ، وليكن لنا
اسوة بالانبياء الذين كانوا يطون
من اجل اعدائهم ويدعون لهم
بالخير ، فاذا تطهرت قلوبنا
وصرنا مخلصين ، فاننا نشق



طريقنا نحو الشفاء ، وبخاصة
اذا كان العلاج الروحي مصحوا
بتناول المواد ضد الحامضين
وغيرها من العقاقير التى تساهل
على الشفاء من هذه القرح .
وهناك كثير من الحالات
النفسية التي يلعب الخوف
والقلق دورا هاما فيها فاذا عو
الخوف والقلق على اسبابها
تدعيم ايمان الانسان بالله ، ف
الصحة والشفاء يعودان الى
الانسان بصورة كأنها السحر
كثير من الحالات .

ولا يتسع المقام لذلك
كثير من الحالات التي تم فيها
الشفاء فورا بسبب الالتجاء
الى الله والثقة به ، وقد وصا
كثيرا من هذه الحالات في اح
الكتب التي الفتها وهو : «الم
تتدفق » وبينت في هذا الكتاب
كيف كان الايمان بالله جـ
هايا من العلاج النفسي واله
وكيف ادى الى نتائج تدعو
العجب .

ان الجسم الانساني يص
على افضل ما يمكن عندما يص
على وفاق مع صناعته وخالقه
وبدون ذلك يصيبنا الاضطراب
والمرض .

نعم هنالك اله . ولقد عر
في مواطن كثيرة ، وهو اله
يشفي العظام المكسورة والفتا
المحطمة .

الإنسان والحضارة

يستطيعوا ان يبتدعوا فنا خاصا بهم . ومن المحتمل انك لا تبصر أمة ابدت من قلّة الإبداع ما أبداه الرومان في منتجاتهم الفنية (...) بيد ان أمة الرومان أوجبت نهوض ثلاثة عناصر من عناصر الحضارة .. فقد كان عندها من النظم الحربية ما سيطرت به على العالم ، وكان لديها من النظم السياسية والقضائية ما لا تزال تسير على غرارها حتى اليوم ، وكان لها من الاداب المتكررة ما استوحيناه في قرون كثيرة » .. وهكذا نستطيع ان نتتبع سير الحضارة عند الانسان حتى وصل الانسان الى « الاسلام » .. فوجد فجأة دينا يقول له « وابتغ فيما أتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » .. ويحدد له بوضوح كاف كيف يتمكن من اشباع كل الجوانب وبالتالي كيف يحقق لانسانيته سعادة ملائمة ..

الانسان والحضارة

هل يمكن ان يعيش الانسان بلا طعام ؟ وهل يمكن في ظل « فيتامينات ناقصة » و « ملابس لا تتق من الحر أو البرد » و « مسكن لا يستطيع ان ينام فيه الانسان ليلا ويأوى اليه بعد سعيه نهارا » .. هل يمكن في ظل حال كهذه ان يفكر الانسان وان يمنح الحضارة شيئا من التقدم والازدهار ؟ اننا لا يمكن ان نخدع انفسنا ونتوقع حدوث معجزات من هذا النوع ..

واذن .. فليست الحضارة حالة من الرقى مستغنية او رافضة لهذه الاساسيات، وانما هي حالة رقى ترتفع فوق هذه الاساسيات .. ولا تستغنى عنها كما ان الطابق الثاني في المنزل لا يقوم بدون وجود طابق اول .. وان كان سكان الطابق

السعادة التي ينشدها .. هذه هي خلاصة ما يمكن ان يقال حول كلمة الحضارة ... والقاعدة الاساسية التي تركز عليها هذه الحضارة انطلاقا من هذا التصور هي نقطتان : أولا : الانسان .. ثانيا السعادة او الرفاهية ..

وان تحقيق مزج ملائم بين هاتين النقطتين هو السبيل الوحيد لتحديد معنى الحضارة .. فلو اننا ذهبنا نتحدث تجريديا عن الانسان دون ان نقوم بتفهم لكيانه ولتطلبات هذا الكيان ، ولو اننا حددنا للانسان مستوى من الرفاهية لا ينسجم مع كيانه ولا يحقق الملازمة المنشودة بينه وبين كيان الانسان .. لو اننا فعلنا ذلك لاختفنا في تحديد المعنى المناسب للحضارة .. حتى لو سقنا الاف النظريات والتحديات .. لقد سار الانسان مسيرته التاريخية .. وهو يلث - في الحقيقة - بحثا عن السعادة الملائمة لكل متطلبات كيانه .. وتحقق له على امتداد المسيرة اشباع لبعض الجوانب وبقيت جوانب .. تلح في طلب الاشباع قبل ان يسعفها الاسلام - باشباعه لكل الجوانب وبإحداثه توازنا وارتباطا بين كل متطلبات الكيان الانساني المختلفة .. ونحن نستطيع ان نلمح تغلب عنصر على عنصر حين نتتبع مسيرة الانسان الحضارية .. « وانظر الى المصريين قبل كل شيء تر الاداب عندهم ضعيفة جدا في كل وقت ، وتر من التصوير عندهم هزيلا جدا ، وتر من البناء وصنع التماثيل اسفر عندهم عن انفس الآثار .. ويصلح ما تركوه لنا من التماثيل كتماثيل الكاتب وشيخ البلد وراحتوب ان يتخذ نماذج حتى في زماننا » .

« وبجانب المصريين نذكر الرومان الذين مثلوا دورا كبيرا في التاريخ (...) والرومان لم

يختلف المفكرون - كمعادتهم - في تحديد معنى واضح محدد للحضارة ، وكما ان النزعات تختلف في فهم الانسان تحت تأثير الزمان والمكان والوراثة والثقافة .. فانها كذلك تختلف في تحديد النظرة الى الحضارة .. فحيث تكون هناك نهضة روحية في فترة ما .. ينشط الناس الى الرقى الروحي مركزين عليه ، متجاهلين الجوانب المادية المتعلقة برقى الحياة وتطورها ، مقتنعين بأن الروح هي خصيصة الانسان وانها هي « الحضارة » .. وعن هذا التقدم الروحي تنشأ الفنون والاداب وصياغة المثل العليا .. لكن - في الجانب الآخر - يهبط المستوى المادي للحياة .. ويرتفع مستوى الآلة .. ومستوى ما تؤديه هذه الآلة من خدمات .. يقتنع الناس بان الحضارة هي « مقدار ما يتمتع به الفرد من تسهيلات ، وما يستهلكه من وسائل الرفاهية كالكهرباء والسيارات والتليفونات والملابس والطعمة . الخ » (1) .. على ان دائرة المعارف البريطانية ترى ان الحضارة « هي طريقة حياة جماعية انسانية ، وانها بذلك تتضمن كل انماط السلوك المكتسبة التي يتبعها المرء ويتوقعها سائر أفراد جماعته ويقرونها » ... وابن خلدون يرى ان الحضارة « أحوال عادية زائدة على الضروري من احوال العمران زيادة تتفاوت بتفاوت الدقة وتفاوت الامم في القلة والكثرة تفاوتا غير منحصر » ..

لكن كل هذه التعريفات .. صحيحة في جانب من الجوانب وناقصة في جوانب اخرى من جوانب الحياة الانسانية الضرورية ..

ماهي الحضارة ؟ .. ان الحضارة مستوى أرقى عن المستوى البدائي للانسان تحققت فيه للانسان جوانب

بقلم الأستاذ

بالحليم عوليس



لحضارة مستوى من الرقي يرتفع فوق الضرورات العادية



لاول يتعبون من وجود كثير من الافات والمنفصات ويتمنون لارتفاع الى الطابق الثاني « الحضارة » ..

.. وهذا التقدم الآلي المدهش .. هل يمكن ان يعود بالانسان القهقري ويتخذ قرارا بالبدا من الصفر وبلاستغناء عن معطيات الحضارة المادية ؟ هل يمكن ان يرفض الانسان كفاح العقل البشري عبر الاف السنين من اجل امتطاء الطائرة او المركبة الفضائية فوق طبقات الجو والسيارة او القطار الكهربائي تحت الارض ؟ .. او يرفض استعمال اللاسلكي والتليفون . او يضرب بالراديو والتليفزيون عرض الحائط ؟!

الا يمكن ان يكون هذا ضربا من الجنون ؟ .. ولغطا في حكم العقل البشري نفسه ؟ .. لكن الا يمكن لهذا الحصاد الذي انعم به علينا هذا العقل البشري ان يكون وسيلة تخلف ؟ هل يتحتم بالضرورة ان يكون

راكب الطائرة انسانا راقيا ؟. هل راكبو الطائرات حاملات النابالم والقنابل والكيمياويات السامة والمستعملون لها ظلما وعدوانا .. هل هؤلاء حقيقة اناس متحضرون ؟ هل كل هؤلاء الذين استعملوا وسائل الحضارة الحديثة في الدمار خير وافضل حضاريا من اتباع موسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ؟

ونحن لا ننكر انه في الجانب المادي من الحياة يعتبر هؤلاء اكثر تمتعا من كل اتباع هؤلاء الانبياء — مع تحفظ شديد فيما يتعلق بنبي الله سليمان — لكننا بمقياس الحضارة الكامل اللائق بالانسان — يمكننا اعتبار هؤلاء حيوانات ذات مخالب قوية .. تاكل من اطيب لحوم غيرها ! ان الآلات في الحقيقة كما يقول « ت . جود » في السطور الاخيرة من كتابه « قصة الحضارة » ليست هي الحضارة

بل هي عون على الحضارة فبدون الآلات قد تتحقق الحضارة .. ومع وجودها قد لا تتحقق الحضارة ..

فما هو — اخيرا — الفاصل الهام في الحضارة ؟

ان الحضارة في الحقيقة .. هي اشباع لكل جوانب الانسان .. انها نفسها تحقيق الانسانية العليا في افضل صورة ممكنة . واذا استطعت ان تجد تعريفا محددا للانسان . فانت تستطيع ان تلاثم بين هذا التعريف وبين الحضارة .. ان الحضارة هي الماء الذي يملأ الوعاء الانساني بكل فراغاته ..

● فالانسان .. جسم .. يحتاج الى الغذاء .. والملبس والسكن .. وما يمكن الحصول عليه اكثر من ذلك .

● والانسان — كذلك — عقل .. يحتاج الى السيطرة على الطبيعة المحيطة به .. والى التقدم المستمر في صنع الوسائل التي تخضع هذه الطبيعة لارادته ..

● لكن الانسان — كذلك — وهذه اهم خصائصه .. روح .. ضمير .. اخلاق .. مثل عليا .. تحتاج الى انتهاج نهج معين في الحياة مع الآخرين .. والى تنظيم لقضية وجودها ، وفهم مركزها فيه .. والى اشباع لغرائز السمو والرقى فيها .. وهي تلك التي يرتفع بها الانسان عن الحيوان ، وتلك التي ركبت فيه تماها كما ركبت غرائز الاكل والجنس وكما ركبت العقل ..

يقول غوستاف لوبون في كتابه (السنن النفسية لتطور الامم) :

« وأول ما يجب ان يبحث عنه المجتمع هو ايجاد حالة نفسية تجعل الانسان سعيدا ، وان لم يفعل المجتمع ذلك لم يكتب له طويل بقاء ، وقد استندت جميع المجتمعات الى مثل عال قادر على اخضاع النفوس ، وهذه المجتمعات قد اضمحلت بعد ان عاد ذلك المثل الاعلى لا يخضعها .. »

« ومن اكبر اغاليط العصر الحاضر ان يعتقد وجود السعادة في الامور الخارجية وحدها ، فالسعادة تقيم بنا ، وهي مما نوجده ، وهي لا تكون خارجة عنا تقريبا . »

« والمحسنون الحقيقيون لبنى الانسان ، وهم الذين يستحقون ان تقيم لهم الامم الشاكرة تماثيل فخمة من ذهب هم اولئك السحرة الاقوياء

المبدعون للمثل العليا ، هم اولئك الذين يحدثون فوق سيل الظواهر الباطلة وفوق دولا ب الدنيا الجاهل . اوهاما قوية مهدئة ، هم اولئك الذين يقيمون للانسان منازل عامرة بالامال والاحلام .. »

واخيرا : ان الحضارة هي مجموع منسق لكل رغبات الانسان وحاجاته ، وان الحضارة التي تشبع جانبا على حساب جانب هي « جانب من التحضر » وليست حضارة . اما الحضارة الحقة فهي هذا البناء التام المنسجم الذي يستوعب الكيان الانساني من كل زوايا احتياجاته ، وبكل تطلعات وآماله .

الاسلام والحضارة :

الانسان في الاسلام .. هو مركز حركة الكون .. هو محور الدائرة .. هو خليفة الله في الارض .

وتحقيق اسمى لون — التحضر هو الهدية التي يرسلها الاسلام ان يزفها الى الانسان والاسلام دين الفطرة السليمة النظيفة التي لم تخضع لرواسب أو تأثيرات خارجية .. ولـ يقوم الاسلام بحصر شامل لـ جوانب الفطرة الانسانية واعاد كل جانب منها حق من الحضارة .. وفق خط مستقيم ينسقي كل الجوانب .. ويجعلها ليست فقط غير متعارضة بل منسجمة ومتساوقة ..

يقول القرآن الكريم :

« ألم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة » .

« وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه ان ذلك لايات لقوم يتفكرون » ولقد كرّمنا بنى آدم وحملنا في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كل ممن خلقنا تفجيلا .

ان الانسان في الاسلام هو خليفة الله في الارض . ويجب ان تكون الحياة كله مسخرة لخدمة خليفة الله .

وما دام الانسان حريصا اداء حق سيده الذي استخافه بالتالي يظل جديرا بـ ما يريد من حقوق ..

حق الجسم ، وحق العقل وحق الروح ..

كافة المخدرات بين الطب والدين

اعضاء الحس» .

لكن الحضارة الحديثة ... قد نظرت الى الانسان من خلال ما قدمته للبشرية .. وهي لم تقدم للبشرية شيئا ذا بال في علم الانسان .. اي في سبيل احراز تقدم نفسي وخلق يتوازي مع التقدم التكنولوجي الذي قدمته للانسان الحديث .

... وهذه الحقيقة هي التي جعلت الانسان في الغرب انسانا تائها ضائعا تنتاب حياته نواحي التشاؤم والقلق وكل امراض العصر برغم التقدم الهائل في العلوم التطبيقية ، ذلك لان هذا الانسان لم تحسن حضارته احداث الانسجام بين كل الجوانب الانسانية ، بل اقتصر على رد الفعل الذي تولد عن عدائها للكنيسة .. ونظرت الى الوجود بعين واحدة ... وهذه وفق تعبير الفيلسوف والطبيب الالماني « البرت شفيترز » في كتابه « فلسفة الحضارة » :

« الخاصية المروعة في حضارتنا » ولكن الحقائق بدأت تدعونا الى التفكير .. انها تقول بلسان حاد : ان الحضارة التي لا تنمو فيها الا النواحي المادية دون ان يواكب ذلك نمو متكافئ في ميدان الروح ، هي اشبه ما يكون بسفينة اختلت قيادتها ومضت بسرعة متزايدة نحو الكارثة التي ستقضي عليها ، ذلك ان الطابع الجوهري للحضارة لا يتحدد بانجازاتها المادية ، بل باحتفاظ الافراد بالمثل العليا لكمال الانسان وتحسين الاحوال الاجتماعية والسياسية للشعوب وللانسانية في مجموعها . »

هذا هو عمل الحضارة الصحيحة في الحياة .. هو نفسه عمل الاسلام في الحياة .

وليس عمل الاسلام في الحياة — بايجاز — « سوى التوفيق التام بين الوجهتين الروحية والمادية في الحياة الانسانية .. وانك لترى هاتين الوجهتين في تعاليم الاسلام تتفقان في انهما لا تدعان تناقضا اساسيا بين حياة الانسان الجسدية وحياته الادبية فحسب ، ولكن تلازمهما هذا وعدم افتراقهما فعلا امر يؤكد الاسلام اذ يراه الاساس الطبيعي للحياة » .

وهذا نفسه عمل الحضارة حين تكون نابعة من الانسان ومتجهة في الوقت نفسه الى الانسان !

عبد الحليم عويس

وعمل الاسلام الاساسي انه يهيئ للانسان كل الطرقات لسليلة المستقيمة لنيل حقوقه الى كل هذه المستويات .

.. فلا تعارض اذن بين اسلام وبين الحضارة .. بل نعمل الاسلام هو عمل حضارة صحيحة .. بل ان اسلام في الحقيقة — وليس ذا مجرد تدرج منطقي — هو حضارة صحيحة .. ولن نون الحضارة جديرة باسمها اذا الا اذا استوعبت كل واناب الانسان .. اي انها تكون حضارة الا اذا عملت بل الاسلام في خدمة الانسان . اي ان الحضارة في الحقيقة في الاسلام .. والاسلام في حقيقة هو الحضارة وكلاهما مل عملا واحدا في حياة نسان و« ينبغي ان يكون نسان مقياسا لكل شيء ، كن الانسان في الواقع غريب عالم خلقه هو .. انه لم رف كيف ينظم هذا العالم سه لانه لم تكن في حوزته رفة موضوعية بطبيعته ناصة » .

فاله وحده — من خلال دىء الاسلام — ينظم هذه طرة باعتباره العالم الوحيد يعة الانسان .. اكثر من الانسان بنفسه « الا يعلم خلق وهو اللطيف الخبير » اما التقدم المادي وحده .. نظر الى الانسان من له ، واشباع جوانب ستم والعقل .. وتجاهل رح والضمير والجانب ساني في الانسان ... فهو لمعنى الانسان وهو بالتالي ج بعيد عن ان يكون سارة !

وكثيرا ما يحدث ان نعطي ية مبالغا فيها لجزء على باب اجزاء اخرى ، فيتعين ان ننظر الى الانسان من لف جوانبه — الفيزيوكيميائية شريحية ، والفسيولوجية ، ووحانية ، والعقلية ، خلاقية ، والفنية ، والدينية ، قتصادية ، والاجتماعية ..

ان الانسان غير قابل سيم الى اجزاء ، فلو اننا نأعضاء بعضها عن بعض عن الوجود . وعلى م من عدم قابليته للتجزئة له جوانب متنوعة . هذه انب هي التعبير المتغير ، يعبر به عن وحدته في

حقائق ملفتة تبرز من خلال الاحصائية التي اعدتها ثلاثة اطباء من مستشفى الامراض العصبية الجامعي ببون من استطلاع جديد أجرى بين الطلاب لمعرفة مدى تفشي المخدرات بينهم .

فقد تبين لهم بأن واحدا من كل خمسة طلاب يتعاطى المخدرات (وهي نسبة اقل مما وجد في جامعة لوس انجلس حيث كانت نسبة المتعاطين ٥٢ ٪) !

وقد جاء طلاب الطب في جامعة بون في مقدمة المتعاطين للمخدرات ويليههم طلاب العلوم النظرية وفي النهاية القصوى للقائمة يأتي طلاب اللاهوت بنسبة ضئيلة !..

ولعل النتيجة الهامة لهذا الاستطلاع تمكنا من القضاء ضوء على افضل الوسائل لمكافحة هذا المرض الخطير . فالمفترض ان تقل النسبة

بين طلاب الطب لكونهم اكثر ادراكا للضرر الصحية المترتب على تعاطي المخدرات ، ولتمييزهم بالحس الوقائي المتيقظ الذي ينفرهم تلقائيا من كل اسباب المرض ومهدرات الصحة .

لكن مع ذلك يجيء طلاب الطب في مقدمة المدمنين ولعل انخفاض نسبة المخدرات الشديد بين طلاب اللاهوت يؤكد حقيقة جوهرية هامة .. وهي ان الوعي المجرى — على فعاليته — ليس كافيا .. وان المرض اعرق من ذلك بكثير .

فتعاطي المخدرات مرض روحي ونفسي في المقام الاول وعلى ذلك فعلاجه او مكافحته ينبغي ان تكون متكاملة وتعتمد على التهذيب الروحي والتغذية الدينية .

لهذا فقط ارتفعت نسبة تعاطي المخدرات بين طلاب الطب وانخفضت بين طلاب اللاهوت ، لان « القدر » من التدبير الذي يحيون به امدهم بالوقاية المطلوبة في حين فشل الوعي الطبي الذي يتمتع به طلاب الطب في حمايتهم من هذا المرض الفاتك .



القادم وتسلمه زمام امرها
وهذا عنصر هام من عناصر
النصر العظيم .

واذا كان لنا ان نقيم فتى
مخزوم من حيث قيادته لهذه
المعارك نرى انه كان ذا شهرة
عسكرية فائقة سبقته الى قلوب
الاعداء ، فحاربهم بهيبته
قبل ان يحاربهم بسيفه وسبحان
من القى الخوف في القلوب ، ثم
ان قيادة الرجال ليست
بالمهمة السهلة فالجندي يحتاج
الى ثقة كاملة في قائده ويطلب
منه الشجاعة والاقدام .. فهو
في حاجة الى ان يرى القائد
في المعركة ويرى اثره في كل
مراحلها ... هكذا كان خالد
من جنوده . وقائد كهذا يلتزم
هو وجنده ببداية الاسلام
ويتمسكون بالحق والعدل
ويسارعون الى انصاف المظلومين
من اهل البلاد المفتوحة ويعرفون
بعهودهم سلما وحربا لا بد وان
يكون النصر حليفهم .. ولقد
كانت لابن الوليد فوق خبرته
العسكرية خبرة بالنفسوس
وبراعة في ابتكار الوسائل
التي تدفعها الى البذل والفداء
لم يبق من المعنى الروحي
الذي قامت عليه حضارة كل
من الدولتين المنهزمتين عندما
اصطمتا بالدعوة الاسلاميـة
الا المظهر الخارجي الخاوي من
كل روح تمنعه من الانهيا
فالنظر يرى الوانا زاهية وعد
وعتادا دون عقيدة فباتت القو
صماء لن تلبث ان تنهار اما
اول موجة معادية .. ففسر
فارس انقسم المجتمع الى
طبقات يستعبد فيها القوي
الضعيف وللقي كل الحق
وعلى الضعيف كل الواجب
ثم اقتصاد مسخر لاشغال الفتر
.. وحكام ضعفاء بعد قواد
اقوياء اغرى بعضهم بعض
بالنزاع والصراع .. وهزيم
عنفية على يد الروم سلبت
منها مصر والشام .. ثم لطم
قوية وجهها العرب اليها يو
ذي قار الى جانب ضعف الواز
لبعد الشقة بينهم وبين تعاليم
مصلحهم زرادشت واخير
جهودهم على تقاليدحربية قديم
دون تجديد .

وفي الشرق عانت دولة الرو
من شيوع الجدل والصراع علم
المذاهب الدينية والنزاع علم
الملك والولاية والمبالغة في
الاضطهاد الديني لغير المسيحيين
ثم فقدان الثقة بينهم وبين
من والا هم من العرب وذلك
لانتقطاع الهبات والعطايا ع
رؤساء العشائر .. ثم منب
المناصب والرتب على اساس

في اسباب النصر والهزيمة ..
ذلك ان العرب المسلمين قاتلوا
عربا كافرين مرتدين هم نتاج
نفس البيئة وتلفهم نفس العادات
والتقاليد لكنهم هزموا على
الرغم من كثرة العدد ووفرة
السلاح ...
نخلص من هذا ان العقيدة
هي عماد النصر على ان تدعم
باليقظة ورسم الخطط والبراعة
في التنفيذ ومن هنا اخفق عكرمه
بن ابي جهل وشرحبيل بن
حسنه حيث نجح خالد وامثاله
من الرجال القادرين .. فالعقيدة
تدفع بالانسان المسلم الى
الثبات والبلاء في ساحات
القتال واستحباب الموت في
سبيل الله بيد ان الخبرة
العسكرية واجبة في هذا المقام
لتوجيه تلك الطاقة نحو النصر
وتفادي كثرة القتلى مع كون
الشهادة مطلبا اسمى ثم طبيعة
الدعوة الاسلامية وما تميزت به
على مر العصور من عدل
وانصاف واحقاق للحق بينما
كان الظلم طابعا مميزا لغيرها
من الانظمة المقترة .. ولهذا
كانت الشعوب ترتقب عدل
الاسلام وما تزرع فيه من ظلم
الانظمة الاخرى فتبادر الى الخير

تنااسب العصر .. من هنا جاءت
الحيرة حيرة العشرين وقد
يظل المؤرخون الى مدى بعيد
يحاولون التفسير ويلتمسون
التعليل لكنا قد انتهينا من
التفسير والتعليل فلسنا في
موضع الحيرة فبين ايدينا من
الاسباب ما يزيل العجب
ويدفع بالحيرة ..
ليست بالضرورة ان تكون
اسباب نصر العرب هي اسباب
هزيمة الفرس والروم كما ان
الفتن وموت الزعماء لا يصلح
تعليلنا لنصر هنا وهزيمة هناك .
فقد انتقل النبي الى جوار ربه
واشتعلت جزيرة العرب بالردة
كما شبت نار الخلاف ومات
الكثير من قادة الروم والفرس
.. ومع هذا انتصر العرب
على الدولتين .. هذه اسباب
سطحية لا تغني في البحث
وعلينا ان ننظر الى عمق ابعاد
من هذا لنرى ان حركة العرب
كانت تهدف الى الايمان والانشاء
بينما حركة العدو تتجه الى
الاختلال والهدم وشتان بين
حركة الجسم الشاب واضطراب
الشيخوخة .
وليست بالضرورة ان يحل
الجنس والعنصر محلا ذا سال

الباقية صفحة ٣٠
٢٥



مكتبة المجتمع



عبقرة

الحلقة : ٧

خالد عباس محمود العقاد

عبد الرحمن ابراهيم

الفتوح

ها نحن نلتقط الانفاس بعد
ذا الشوط الطويل السذي
لمعناه مع فتى مخزوم منذ
بن الرسول حتى حروب
ردة وهو في ذلك جنديا
خلصا وفي هذه سيفا يطيح
بقاب تطاولت على الدعوة
النبوة ... ونحن مشدوهون
نفاس مبهورة تلهث جريسا
راء القائد الملمهم وتحت غبار
ماركه التي لا تكاد تهدأ حتى
دا من جديد .. على انه
بد من الانطلاق فلسنا في حل
نحن رهن اشارة القائد
ذي يعد العدة ليعيش اروع
حظات نضاله خارج جزيرة
عرب ويهر العالم بالمثير في
تاب القيادة والتحرير ..
يسجل على صفحات التاريخ
قمعات ذات منزلة ومكان ..
في سبع سنوات فقط

ستطاع العرب المسلمون ان
وضوا دعائم دولتين عظيمتين!
سبع سنوات فقط استطاع
عرب المسلمون ان يزيلوا
اريخ امتين كبيرتين استطاع
عرب قهر فارس في الشرق
الروم في الشمال والغرب
هما المتسلطان على العالم
نذاك بما تملكان من سلاح
يما عندهم من فنون للحرب
يما تنعمان فيه من علم وثقافة



أرب و فن

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆

مع مسرحية الملحمة النبوية

مفاجأة فنية وأمل عظيم..

في تسرّع إسلامي ناجح

لقد كانت مسرحية « الملحمة النبوية » مفاجأة لكل المشاهدين الذين عوا وفي اعتقادهم أنهم سيقضون من العنتريات القديمة والصور حفية المعهودة للعمل الفني الذي رض للتاريخ الاسلامي .. لكن المخرج فاجأهم بمخروجه م عن الشكل التقليدي للمسرحية ، مونا وإخراجاً ، ووضعهم وجهاً جه مع حقائق الحياة الاسلامية نأى حواجز وتعقيدات مسرحية. ولما كان من الصعب على المخرج يقدم تاريخ الاسلام من قبيل ة المحمدية وحتى اشتعال النيران أقبية المسجد الأقصى في سرد ص متواصل فقد عمد الى اقتطاف ور الفنية الرئيسية التي تمثل حقبة نة وصوراً مختلفة ونسقها فسي برت « جميل . ثم أخرجها بشكل متحرر من تقاليد المسرح المألوفة. قد بدأت المسرحية - ذات مل الواحد - بعرض بعض ور مما كان عليه المجتمع الجاهلي البعثة ، الحيرة الفكرية الطاحنة كانت تلف العقول والازمة مفية التي خلقها تعدد الآلهة وفساد ثد وغياب النور الإلهي والهدى في .. الفوارق الطبقية .. والظلم

الاجتماعي الذي أصبح نظاماً تقوم عليه الحياة وفلسفة يربى عليها المجتمع .. ثم المحاولات العدوانية التي قام بها الغزاة الاحباش لهدم الكعبة .. أقدس معقل يلوذ به العرب. كل ذلك في حوار فني رفيع يدور بين شخصين أو ثلاثة في مشاهد متفرقة ولكنها روعة في الاداء الفني والتأثير يربط بينها الإلقاء المباشر الذي يقوم به أربعة أشخاص من خشبة المسرح دون أن يفسدوا القالب الفني - وقد كان لجمال كلماتهم وتباين أصواتهم وحسن أدائهم وقعاً جميلاً . ثم يولد النبي « ص » فيولد الهدى في وقت حبلت فيه الحياة بالنور والخللاص - فتبدأ عملية التغيير الاجتماعي متمثلة في ترمد الناس على الجاهلية - فتعمل الثورة في نفوس العبيد الذي اتقوا بمحمد ، ويحدثنا أحد العبيد « ميسره » عن المعاني الجديدة التي أخذ يحسها بعد رحلته مع محمد « ص » وبسخطه على الواقع العبودي الذي يعيشه . ثم تتسع حركة الرفض للآلهة الحجرية الصماء ويشرق الايمان في القلوب - ثم نشاهد صور الاضطهاد الرهيب واستشهاد سمي ثم التآمر على الهجرة فرارا بالدعوة

الجديدة ..

وكم اهتزت قلوب الحاضرين عندما استمعوا الى ترنيمات أهل المدينة - طلع البدر علينا - استقبالا للنور الجديد والواقع فالمخرج قد استعان بالموسيقى التصويرية في حدود معقولة ومحدودة جداً ومقبولة كذلك. وفي المدينة يحدث الانقلاب الهائل في المجتمع الذي يتحكم فيه اليهود فيعيشون فساداً في حياة الناس ويتسلطون عليهم بالربا ويدبرون أوكار الملاهي والفساد . ثم تحين ساعة الفتح الأكبر ويزحف الاسلام على مكة ليحطم الأصنام ويعيد عقيدة التوحيد الى قبلة التوحيد .. ثم تنداح المسرحية عبر التاريخ المتأخر لتسجل انتصارات الاسلام الكاسحة ومجده الخالد حتى تقف عند جبل الحكام الذين سلموا المسجد الأقصى لليهود ليحرقوه . وفي مشهد الختام بينما المسلمون يتحسرون على ضياع قبلتهم الأولى وثالث الحرمين يدخل جبل الأمل القادم لابساً « الكاكي » وهم يحملون الأعلام الاسلامية ويقطعون عهداً حازماً بأن يغسلوا العار ويخلصوا الأقصى من براثن اليهود .

لقد استطاع الاستاذ المخرج أد يحطم الحواجز المفتعلة بين الاسلام والحاضر وأن يقدم الدين الاسلام كحقائق عظيمة ومعان سامية وليس كصورة تاريخية بالية كما هي العادة . لقد تمكن أن يترع الحقائق الدينية الجميلة من اطار التاريخ ليقدمها لمجتمع اليوم الذي أصبح أكثر ما يكون احتياجاً لها . وقد ساعده على ذلك اختياره الاسلوب العصري واللغة العصرية في التخاطب وابرار قضايا الاسلام في شكلها العصري وهي بالطبع قضايا يعيشها الإنسان المعاصر بكل جوانبها الفلسفية والاجتماعية . كذلك فالمخرج - وهو نفسه مؤلف المسرحية - لم يكتف بإبراز المعاني الكامنة فسي الصور التاريخية والاحداث بل أدخل أفكار الاسلام في صور وأحداث مبتدعة وهو مجهود فني يشكر له ولما كانت جوانب التاريخ الاسلامي العظيمة متعددة الجوانب فقد استوعبت المسرحية تلك الجوانب جميعاً . فلم تأت مشاهد متصلة من البطولات الجهادية ولم تأت سرداً رتيباً لمظاهر العدل والحق ولم تكن فصولاً من الأدعية والابتهالات الصوفية الكسلانه - كلا ولكن المخرج تمكن من تنسيق هذه الصور بطريقة جمعت كل مظاهر الخير والحق والجمال التي جاء بها الاسلام مع مشاهد العزة والبطولة والجهاد وقد أعطى هذا التلون والتبدل بين مشاهد الخشوع والعدالة والاستعلاء طابعاً درامياً مثيراً شد مشاعر المشاهدين وأثر في نفوسهم . لقد كانت مسرحية « الملحمة النبوية » عملاً عظيماً - نقدر الدافع الديني فيه قبل الجانب الفني - لذلك فنحن نشيد بمجهود الاخوان الذين أسهموا فيه قبل أن ننتقد مقدرتهم الفنية والتي تحتاج الى الكثير من التمرين والصقل حتى تعمل الى مستوى أفضل . أما الاستاذ المخرج ومؤلف المسرحية عبد الفتاح السباعي فقد قدم عملاً جليلاً يشهد له (بجانب حبه لدينه ورسوله «ص») بموهبة فنية كبيرة وثقافة أدبية عالية .

ديوان محمد الإسلام

أقسام الديوان

أما الديوان نفسه فقد قسمه الشاعر

إلى أربعة أجزاء اشتمل الجزء الأول على حياة الرسول «ص» من مولده وحتى الهجرة ثم تطرق إلى حياته بالمدينة بين المهاجرين والأنصار واليهود والمنافقين ثم تحدث عن الغزوات والمعارك التي شهدتها فجر الإسلام والتي استغرقت الجزء الثاني والثالث . وفي الجزء الرابع تحدث عن الوفود التي زارت الرسول صلى الله عليه وسلم ورسله إلى الملوك والحكام . ثم تحدث عن السرايا التي أرسلها إلى مختلف أنحاء الجزيرة العربية .

الديوان .. والأيادة ..

اشتهرت ملحمة محمد الإسلام بالأيادة الإسلامية .. وقد شجع ذلك الكثير من الأدباء والكتاب أن يحاولوا دراستها على هذا الأساس وأن يقيموا الموازنات والمقارنات بينها وبين إلياذة «هومر» . والواقع أن الشاعر ما قصد أن يبنى عمله الرائ على مقاييس الإلياذة المعروفة لدى الأوروبيين . وإنما قصد أن يسجل أمجاد الإسلام في صورة فنية لتكون مثلاً أعلى لشباب الأمة .. يعرف من خلالها تاريخه وأمجاده .

وإذا كانت الإلياذة تعتمد على الأسطورة ويطلق الشاعر فيها لخياله العنان فإن ديوان محمد قد بنى على حقائق تاريخية صادقة ودقيقة وتفيد بوقائع تجد في نفوس الناه اجلالاً وتقديساً .

وبعد فلم تكن هذه الدراسات نقدية لديوان محمد الإسلام أو شاء وإنما كان عرضاً سريعاً أو نقد للديوان وشاعره وقصته والمج متروك للأدباء والنقاد أن يعرض وفق مقاييسهم الأدبية والفنية .. ولزيت من التعرف على هذا الفنى العظيم ربما نلتقى بالشاعر بعض روائحه قريباً على صفح «المجتمع» .

أول الإلياذة الإسلامية للشاعر أحمد محرم

أبو شادى يتحدث عن الإلياذة الإسلامية

أبو شادى يتحدث عن .. الإلياذة الإسلامية
تحدث أبو شادى زعيم جماعة أبولو عن «الإلياذة الإسلامية» كما شاءت الأوساط الأدبية أن تسميها ، فقال :

« طيبة أحمد محرم الأدبية طيبة فنية ناضجة . فتاريخه ليس مجرد تاريخ إنما هو عرض فى شائق للروح الإسلامية العالية التي فتحت الأقطار ونشرت العدل واستوعبت الثقافة ودعمت الحضارة وزادت بها أنقا على تألق وليس كل شاعر قد ير كفواً لتسجيل ذلك تسجيلاً زاهياً هو اللباب النضر الحى وليس القشور الجافة والتواريخ الميتة . هذا الشاعر العظيم الإيمان العظيم الشمم يمثل بأدبه آخر حلقة من التطور الإسلامى الفنى .. »

عقبات عملية ..

لقد بذل الشاعر مساعى مضنية لطبع ديوانه حتى يكون في متناول أبناء الإسلام ويحقق الغاية المأمولة من نظمه ، ولكن مساعيه التي طرقت آذان المسؤولين جميعاً ذهبت أدراج الرياح . وقوبلت الإلياذة الإسلامية بمؤامرة من التجاهل جعلته حبيس الخفاء حتى ودع الشاعر الحياة ولم تتحقق أميته العزيزة حتى قبض الله لها من تلاميذه وابنائها من يتحمل عبء الرسالة ويواصل المسعى إلى أن طبع الديوان وخرج إلى النور .

الإسلام ولكن المطلوب كان أعظم من ذلك -

ولما كان الاستاذ الخطيب من المعجبين بأعمال الشاعر الكبير أحمد محرم وجه إليه هذا الاقتراح فاستجاب الشاعر للدعوة العظيمة .

حشد محرم كل طاقاته الفنية وعكف على دراسة التاريخ الإسلامى دراسة دقيقة واعية وعاش تجاربه وتفاعل مع مفاهيمه وأمجاده ..

ولقد جاء الديوان ذلك العمل الفنى العظيم غاية في الكمال والتوفيق وبرزت من خلاله :

« الشعرية الأصيلة الناضجة والقدرة الفنية الجبارة التي يمتلكها الاستاذ الشاعر .

« والثقافة العميقة والاستيعاب الدقيق لحقائق التاريخ الإسلامى .

« ثم الانسجام الفنى الرائع بين السرد التاريخى والصورة الفنية الذى يرجع لموهبه الشاعر وروعه .

« الحقائق الدينية والفكرية التي تقف خلف الأحداث التاريخية فلم يكن نظم الشاعر مجرد سرد تاريخى للأحداث وإنما استطاع أن يبرز التجربة الفكرية والحقيقة الدينية الناصعة من خلال الحدث .

وقد كان العامل المساعد خلف كل هذا الانجاز إيمان الشاعر العميق بمبادئ الإسلام وإخلاصه لدينه ووجه الشديد .

لقد ساعده ذلك كثيراً على أن يستوعب مادة الديوان وأن يتفعل مع أحداثها وتجاربها وأفكارها وأن يتفانى في عرضها بالصورة الفنية الجميلة .. وكيف للإنسان أن يسجل مفاهيمه أمته ان لم يكن يحس بهذا الفخر ويمتلىء اعتزازاً بتلك الأمجاد ؟؟

في فجر النهضة الأدبية في العالم في كان شباب الأدباء يطالعون في الإعجاب والشغف منظومة الشاهنامة « الفارسية ويستمتعون رعة بياها وجمالها الفنى ويعيشون أساطيرها وأفكارها وتواريخها .. كالتى استغرقت شاعرها لفردوس » سنين طويلة ليجمعها كهيئة المجوس وعجائز فارس فطوطانها القديمة وآثارها التاريخية ميش معها بكل وجدانه ومشاعره كسجل للفن تاريخاً من طولات المجوسية والأمجاد القومية تنز بها شبابهم وتتغنى بها أجيالهم كانت محل تقديرهم وفخرهم . وكان رواد النهضة الأدبية في ك الوقت يتدارسون أسطورة «هوميروس» الإلياذة الاغريقية ، نقلها إلى لغتهم يومئذ « سليمان ستاني » فشغفوا كذلك بتلك لحمة الرائعة التي سجل فيها «هوميروس» أمجاد الاغريق بطولاتهم في عمل فى متميز أضاف الفن صورة جديدة متفردة لخصائص والمقومات ..

ولم يكن غريباً في هذا المناخ فكري أن يحس الادباء الشباب الحاجة إلى ملحمة جديدة تسجل بطولات الخالدة والأمجاد العظيمة في صنعها الإسلام وتمجد ذلك لثراث التليد حتى يبقى معلماً حياً يجدد روح الأمة ويحيى أحاسيسها لقومية . ويزودها برصيد معنوى لا ينفد من الثقة والاعتزاز .

وهبط هذا الخاطر الملح على الأستاذ الكبير « محب الدين الخطيب » أحد رواد النهضة الفكرية الذين امتلأ وجدانهم بحب الإسلام والعروبة .

شوقى .. والإلياذة الإسلامية

اجتمع الأستاذ محب الدين إلى أمير الشعراء أحمد شوقى وعرض عليه الفكرة فلم يعد شوقى ولم يرفض - ثم طلع على الناس بكتيبه عن دول



مجلة * الأس

تقدمها: «أم ابتهال»

قائلا:

— والله يا اختي لقد استرحت له كثيرا .. اني لاشعر بانه سيكون اخا اكبر لي ، وسيساعدني كثيرا فلم استذكر دروسي ... وانفجر ضاحكا !

قلت له — وانا اريده ان يطيل في الحديث عنه — : لا تكن انانيا تبحث عن مصلحتك فقط !!

— مصلحتي .. مصلحتك .. لا تكوني انانية تستأثرين به وحدك .. الف مبروك .. انا موافق موافق !! واغلق الباب خلفه .

(ك.ا.ع)

انطبعت في ذهني صورته على الوجه الاتي :

بساطة المظهر التي لمستها من اول نظرة

العلم بالاحكام الاسلامية من خلال اجاباته القصيرة الصحيحة المحددة . تواضعه من جلسته التي لم ار فيها اثرا لمظاهر الكبر وتقديم مواهبه للغير احترامه من خلال احترامه للآخرين كبيرهم وصغيرهم .

وبعد استئذانه لم يحاول الوالد سؤالي في اي شيء بل اذن لنا بالانصراف للتصوم استعدادا للاستيقاظ للسحور وصلاة الفجر .. لكن اخي لحقني في حجرتي ليهمس لي



ارتباك

● لقد رايتني في ارتباك شديد لا يخفى على من يلاحظ حركاتي الكثيرة رغم صمتي وانصاتي ! انا التي كنت احسب نفسي جريئة .. اجادل وناقش ، واتصور الميدان انا فارسته الوحيدة التي ستدخل جلسة الخاطب بلسان نسائي مثقف ، ونظرات فاحصة مدققة .. لم استطع طوال ساعة شاركني فيها الا النظرة الاولى للمظهر العام ! وكانت اجاباته المقتضبة على أسئلة والدي في الصوم واحكامه وتاريخه تشد انتباهي وتأخذ على مسامعي ، وتسرع في ضربات قلبي وخفقانه .

— لقد ادركت ان الوالد اراد ان يرفع الكلفة بحيث تخرج الجلسة عن مظاهر التكلف و« البروتوكول » وتكون جلسة عائلية علمية يسيطر عليها أسلوب الحديث المناسب لبداية المعرفة .. واعلم فيها مقدار علم خطيبي بالاسلام .. وهو الشرط الاساسي المخطوط لمن يكون رب أسرة مسلمة ينهج بها صراط الله المستقيم . وليعطيني اول بند في الثقة التي وضعتها في عنقه ليدرس بها الشخص الذي اريدته وابنته ..

ان خلق التواضع كان واضحا فيه .. اذ انه كثيرا ما كان يعزف عن الاجابة ليحيلها على والدي معتذرا بانه لا يجوز ان يتحدث « ومالك بالمدينة » ! وكان الاحترام لابي وتقديره واضحين فيه .. بل لافراد الاسرة كلها .. ومن اول جلسة

(١٣)

وكانت الليلة الاولى من شهر صان المعظم .. وكعادة والد في مثل هذه الليلة من كل م تجلس الاسرة كلها في جرة الاستقبال بعد صلاة راويح ليحدثها حديثا روحيا ض بالنغمات الربانية عن هذا شهر الفضيل .. مفصلا كام الصيام مردفا ذلك بسرد بف لصيام الاولين .. وكنت في الوالد في الخميس ليال يلى مدرس تاريخ ! يحفظ راجم للصائمين والصائمات . جاء من امهات المؤمنين الى ارفات الصالحات .. ! سصيا بارعا يحسن متابعة أحداث والوقائع والتعليق كثير من المواقف .

الزائر المرتقب !

المهم انه ما ان اخذنا مجلسنا سمعنا طرقات على باب .. لقد كان الزائر في الساعة خطيبي (....) .. لنا الانصراف من المجلس .. ان الوالد اشار اليها

نساء !! قد فوجئت به شابا ليس سير ولا بالطويل .. وليس هندان انيق ولا وضع .. علينا السلام ! وتوقف مدخل الحجرة .. حتى له الوالد ، واذن له لوس بجواره قائلا: يسعدنا شاركنا هذه الجلسة رمضان « مع زوجتي وابنتي .. وأشار الى احد منا كانه يعرفه فاصنا ..

لهف نفسي على - اليتيم

صنعها جبروت فريق من البشر ..!! ويعمق الاحساس في نفسي نحو اليتيم الحقيقي والصوري ..!!

□ واتحدث مع نفسي في ذكرى مولد الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام .. لماذا اختار الله اليتيم لحبيبه ومصطفاه .. وانا التي اشعر بالالام ومرارته ، ويشدني عطف وحبا يقيم يمر امامي ولو بالصدفة ؟!

ويأتيني الجواب من خلال السيرة العطرة لكثير من الانبياء والمرسلين ..!!

— فابو الانبياء ابراهيم عليه السلام تربى يتيما حكما وان كان ابوه حيا .. اذ طرده بعد ان فاصله « لئن لم تنته يا ابراهيم لارجمك ! واهجرني مليا » واعتزلهم وما يعبدون من دون الله ..!!

— وموسى عليه السلام تربى يتيما في قصر فرعون « فليلقه اليم بالساحل ياخذة عدو لي وعدو له » ..!!

□ كلما طاف بخاطري يوم عاشه طفل محروم من والده رايتني منقطرة الفؤاد ، ممزقة الاعصاب ، دامعة العينين ..!! ويدور في اعماقي شريط انغام حزينة !! وتمر امام عيني صور مطبوعة اصولها في اعماقي من بداية عمري وتمييزي .. وشاهدت اليوم الذي ودعنا فيه الوالد رحمه الله الى عالم الخلد وملك لا يلى .. وكلمات الاسى والاشفاق تطرق اسماعي من اهلي واقاربي .. ونظرات العطف ترمقني بها عيون كل الناس .. ومع الايام وجدت الكلمات والنظرات لم تستطع ان تسد الفراغ الذي تركه والدي في نفوسنا وحياتنا ..!!

□ ويأتيني في النهاية مشهد اليم يرتبط بالصور السابقة وان اختلف في اشخاصه واسابه .. مشهد اطفال يي ووالدهم ينتزع من بينهم قهرا بايدي العسف والظفان ليحال بينهم وبينه بأسوار



شعارنا « من عمل صالحا
من ذكر أو أنثى وهو
مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

— حتى « يوسف عليه
السلام » القوا به في غيابة
جب والتقطه بعض السيارة
لحق بجده في اليتيم الحكمي !!
— وعيسى عليه السلام ولد
ن غير أب حتى قيل لأمه « يا
ريم لقد جئت شيئا فريا » !!
— ومن قبل هاجرت
هاجر « بوليتها » (اسماعيل)
ليه السلام الى ارض غير ذي
رع عند بيت الله المحرم ..
تركهم « أبوه » رافعا يده الى
سما « ربنا اني اسكنت من
ريتي بواد غير ذي زرع عند
بتك المحرم » !!

— وأخيرا ولد خاتم الانبياء
المرسلين يتيما قال تعالى
الم يجدك يتيما فآوى ؟
□ اذن هذه ظاهرة ارتبطت
صفوة الانبياء والمرسلين ولم
نفرد بها الحبيب المصطفى ..
لماذا ؟!

والذي استطع ان اعلل به
هذه الظاهرة :

اولا : ان اليتيم يشد انظار
لناس الى اليتيم .. فهو نوع
من جذب الانتباه اليه من كل
لناس حوله .. !!

ثانيا : وبذلك يصبح امرا
ليعبا ان يتبعوا مراحل
شأنه وبناء شخصيته .. !!

ثالثا : ان كل امر اخلاقي
ستقيم يتميز به ويتصف به
! بد أن يشير احترام الناس له
اكبرهم لشخصه ، وحديثهم
ننه .. !!

— ولذلك كانت انظار مكة
لها متجهة نحو اليتيم «محمد»
لذي عاف اخلاق الجاهلية
يعرف بينهم بالصادق
لامين .. !!

رابعا : ان حرمان الطفل من
حنان أبيه ثم أمه يجعل منه
شخصا غير مرتبط بفرد معين
يكون ارتباطه بكل الناس
لذين التفوا حوله .. ويجعل
شخصيته قوة ذاتية وخاصة
اذا ما ارتبطت بتربية السماء
وتوجيهاتها ولذلك كان يقول
عليه السلام « أدبني ربي
فأحسن تأديبي » وذلك يشد
انتباه الناس الى الله العلي
الكبير الذي فطره على الصراط
السوي .

خامسا : ان الوالدين في
العموم لا يمكن ان يجعدا
ابنهما ولو خالفهما « رب ان
ابني من أهلي وان وعدك الحق
وانت أحكم الحاكمين » .. !!
لكن اليتيم تمر عليه صنوف
من الهجران المقصود وغير
المقصود فيتعود مستقبلا على
هجران الاعداء والمكذبين له ..
سادسا : ان اليتيم وهو
يواجه الحياة بكل ما فيها
يحتاج الى مدد قوي يشد من
أزره ويرعى حياته فيكون
اتجاهه طبيعيا الى الله باري
النسم .

سابعا : الا يذكر فضل
تربيته لاحد سوى الواحد

الاحد فلا تكون المنة والفضل
الا لله .

ثامنا : ان يكون في هذه
الاحوال قد تهيأ نفسيا وعقليا
للوحي الذي ينزل عليه من
السماء بلفه رسالة ربه .

تاسعا : أن تكون حياته
درسا لمن بعده في الاستقلال
بالرأي السليم اذا ما ايقن أنه
على الحق وسواء على الباطل .

□ فهل يستطيع كل يتيم
وبيتمة وغريب وغريبة .. ان
يجعلا من سيرة « اليتيم »
صلوات الله عليه درسا يحتذى
« فطوبى للغرباء » ؟!

ام ابتهاج

؟ هذه مشكلتي .. فما الحل ؟

أصم اذنيه عن سماع حديثه ،
وأغلق قلبك عن الانفتاح لمعرفة
رأيه !

نحن عندنا فقط « العقيقة »
وهي الاحتفال في اليوم السابع
للمولود ... ويعق عنه قربي
لله .. بالذبح والاطعام
والتصدق بنقد يوازي وزن
شعره .. فالولى بنا ان نتمسك
بما سنه رسولنا واجازه ديننا
.. وابعاد هذه الفرحة عندنا
طلب من الله ان يبارك فيه
نكرا كان او انثى ..

— ومن ناحية أخرى بدأت
مع هذه الظاهرة عوام—
التسابق والتنافس في التكاليف
والزينات والموائد التي يدعى لها
الاصدقاء والاغنياء فقط مع
تحذير ربنا لنا من الاسراف
وتحذير رسولنا من هذه النوعية
في مثل هذه المناسبات « شر
الاولائم يدعى لها الاغنياء ،
ويحرم الفقراء » .

— وخرجت عن المضمون
الذي اراده « بالعقيقة » والتي
يسمىها البعض « التميمة » وهو
الرجاء والدعاء لله ، وبسر
الفقراء والاحسان للمعوزين
شكرا لله على نعمته ..

لذا يا عزيزتي : لا تدعي
الشكوك تمزق رباط عشك ،

السيدة/ام ابتهاج
كان العيد الاول لابنتي
الوحيدة (سناء) الشهر الماضي،
ورفض زوجي اقامة احتفال
خاص بالمناسبة السعيدة !! ولم
يستطع اقتناعي بالاسباب ..
لقد شعرت من تصرفه هذا
انه يكره البنات .. وهل اننا
التي اصنف المواليد ؟ تؤرقني
الان الشكوك !! واخشى ان
تعصف بحياتنا .. فبماذا
تنصحين ؟

القارئة (ص)

● يا عزيزتي (ص)

١ — لا يجوز أبدا ان تبني
الاحكام وتتم التصرفات على
الشكوك والهواجس .. فان
بعض الظن اثم ، والظن
أكذب الحديث !

٢ — لا يمكن ان تسير الحياة
الزوجية سيرها الصحيح الا اذا
مزج مياها العذب بخلاصة
الصراحة والمكاشفة .

٣ — ان كره البنات لا احسبه
موجودا عند الرجال الاسوياء
مسلمين كانوا او غير مسلمين !
وانما هو حدس وتخمين النساء
من اثار الاولين الجاهليين .

٤ — واحسب أنه اراد ان
يفهمك وجهة نظره ، ولكن
غضبك وانفعالك لرفضه طلبك

وخبر لك ان تستفسري منه على
صفاء وفي مهل .. وفقتي الله
واياك لما يرضيه .

تأملات في .. حديث شريف

أخرج الترمذي عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال :
سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : من
لبس ثوبا جديدا فقال :
« الحمد لله الذي كساني ما
اوارى به عورتي ، واتجمل به
في حياتي ، ثم عمد الى الثوب
الذي اخلق — اي بلى —
فتصدق به ، كان في حفظ الله
وفي كنف الله وفي سبيل الله
حيا وميتا » .

● هل فكرت يا اختاه —
واحدة وانت تقفين امام المرآة
معجبة بشكلك واتقان خلقتك
انك ضنعة الله سبحانه وتعالى
فتقولين ما وجهنا اليه الرسول
الكريم « اللهم حسن خلقي كم
حسن خلقي » ؟!

● هل فكرت وانت تعمدين الى
الثوب الجديد تلبسينه ان تشكري
الله الذي أعطاك امكانيـ
ة شراء خامه وقدره تفصيله .
وان كنت دقيقة في التصو
تذكرين مراحل ايجاده قطنـ
او حريرا ثم اعداده خيوطـ
ثم نسيجا ثم خياطته على قدا
اخيرا .. !! فتقولين « الحمد لله
الذي كساني اياه من غير حو
منى ولا قوة » ؟!

● هل فكرت في حكيمته .. يقيا
الحر والبرد ويستتر العوراء
تكريما لنا عن سوانا —
المخلوقات ، وتجمل به اسعـ
لانفسنا ؟!

● هل فكرت اخيرا في اخوات
المحرومات من امثاله فتصدق
عليهن بالقديم المكس عند
اشكالا والوانا واصنافا بدلا
ان يغذيه القدم والتخزيـ
والبلى ؟!

● لعلك تنعمين بحفظ اللـ
وكفه في الحيا والمات .

بقية) عبقرية خالد

ن المجاملة والمحابة لا على ساس من الكفاية والدراية هو خطأ فاحش يقوض الصرح ن اساسه ، ثم تراخى الشعب ، الشام والبلقاء في الدفاع ن الحكم القديم وتمنى الغلبة حكم الجديد الى حد مساعدة فاتحين بعد موازنة بين حكم رومان وحكم الاسلام ... ثم باد الطين بلة بان مقسد اد الروم الثقة في انفسهم عند وازنة بينهم وبين قيادة سلمين .

على ان انشغال الدولتين فتن والصراعات الداخلية ، مراجعه النفس واستدراك خطأ في حين اتسع وقت سلمين لاستدراكها فسي نها حتى لا تستفحل او تتكرر ن سببا قويا من اسباب زيمة والنصر . وهكذا نى الطرفان ولدى كل جابه للنصر او للهزيمة . . كشف القتال عن انتصار بق على المظاهر الجوفاء .

وتبرز حكمة الصديق فسي ها كما عودنا ، فيقرر رضى عنه الا يضم الى الجيوش نارية مرتد او غير راغب الجهاد ولسنا في حاجة الى يل ذلك ثم يأخذ الامور دبير المحكم قبل تنفيذها جانب قدرته على اختيار جال العظام الكفاء لتنفيذ ما تم تدبيره من خطط . ونجده سم الجيوش ويحدد لكل قته عمله وسيره وهدفه ذلك اذكاء روح المنافسة القادة وتشثيت قوى الاعداء الجيوش المتعددة . . ثم ل رضى الله عنه العيب د بعد ذلك بتهيئة الظروف سبة لتوافر الامدادات التي جها كل جيشه والمحافظة سلامة وقوة هذه الجيوش لرة فاحصة الى نوع الرجال ن وقع عليهم اختيار الصديق المهمة نجد منهم المخيرة نسبه وهو من ذوي الرأي برة ويتضح ذلك من قصته رستم بطل الفرس وموقفه صنيع جنده معه وتعليقه أسلوب حياتهم . . وكان رة قد دخل على رستم س على سريريه فاجتذبه نه في عنف استكبارا منهم اهتز ولا زاد سوى ان قال امشر العرب لا يستعبد نا بعضا فكان احسن من

الذي صنعتموه معي ان تخبروني ان بعضكم ارباب بعض واني لم آتكم ولكن دعوتهموني ، اليوم علمت انكم مغلوبون وان ملكا لا يقوم على هذه السيرة ولا على هذه العقول ... كلمات من ذهب .

ثم القمعاق به عمرو وهو وحده المدد الذي ارسله الصديق الى خالد حين طلب المدد وقد قال ابو بكر لن سآله « ان جيشا فيه مثل هذا الرجل لا يهزم » وقد استطاع القمعاق بشجاعته وذكائه ان ينقذ خالدا وجيش المسلمين من مؤامرة هرمز بعد ان حاول جنوده مفاجأة خالد وهو مشغول بالاجهاز على قائدهم ... ترى اي صنف من الرجال كانوا وما الذي كان يملأ عقولهم وقلوبهم ؟

واين ابن الوليد واسلوبه في تنظيم الجيوش وقيادته لها . . فبعد سنة واحدة من خروجه من العراق استطاع ان يحطم دولة الفرس وهو الامر الذي صارع من اجله الروم اجيالا . . بعد خمس عشرة موقعة لم يهزم في واحدة منها بل لم يخطيء في واحدة منها ولم يفشل حيث فشل غيره من قادة العرب في حروب الردة وحرب الفرس والروم . . كان رضى الله عنه يتقدم بجيشه على تعبئة كاملة مستعدا للقاء العدو في جميع الظروف حاسبا حساب المفاجأة والحيلة ولا عجب فالمقام مقام حرب والمهمة التي خرج اليها هي الحرب والحرب خدعة وللمفاجأة والحيلة فيها نصيب كبير . . وللتدبير في خططه حظ وافر فقد احسن استغلال كل الطاقات في جيشه واكتفى باليسير منه لتحقيق الهدف اذا لم يكن هناك داع الى الكثير فان بدت الحاجة الى المزيد كان من سرعة تصرفه كالصقر في الانتفاض على فريسته وهكذا جمع في خطته خصائص القائد من شجاعة وخبرة وسرعة ومعرفة بما يلائم الموقف . . وكان يحارب بطريقة الكراديس وهي كتاب الخيل ويواجه خصه او يدور عليه ويتراجع امامه او يضغط عليه ويحصره او يخلي سبيل الفرار له آخذا في اعتباره ظروف المعركة وطبيعة الاحداث الواقعة او المتوقعة . ولقد كتب الى هرمز قائد الفرس

بخيره بين الاسلام والجزية او الحرب وختم كتابه بقوله « جئتكم بقوم يحبون الموت كما تحبون الحياة » ثم اتجه الى كاظمه وهناك التقى بجيوش الفرس في وقعة « ذات السلاسل » .

وسميت هكذا لان جنود الفرس كانوا يوثقون انفسهم فيها بالسلاسل حتى يثبتوا في القتال وتقل فرصه الفرار وهو امر ينبئ بفقدان الثقة . . ولقد ارسل خالد جيشه على ثلاث فرق الفرقة الاولى بقيادة المثنى بن حارثة ثم الحق به عدى بن حاتم على راس فرقة . . ثم لحق بهم على رأس جيشه وواعدهم موضعامي الجنوب الغربي ، من البصرة ولعله بهذا التقسيم توخى سهولة السقي والمرعى . . والتقى الجمعان ولم تنجح خطة هرمز في الايقاع بخالد وجيشه بفضل شجاعة القمعاق وتصرفه الحسن فهزم هرمز وفر جنوده يجرون سلاسلهم وتبعهم المثنى حتى عبر الفرات وراءهم لياخذهم متفرقين قبل ان تتجمع قلوبهم . . لكنهم علموا انهم مهددون في عاصمة ملكهم « المدائن » فحشدوا جيشا عظيما بقيادة « قارن بن قريانس » ومعاونة امران من بيت اردشير فادرك هذا الجيش فلول هرمز في المذار وضمهم اليه فكتب المثنى الى خالد يستأمره ويستمد فكان خالد هو الجواب . . وعمد قارن اول الامر الى حيلة هرمز السابقة لكن وعي خالد ومن تقدم معه للمبارزة من المسلمين فوت عليه الفرصة . واشتبك الجيشان في معركة ضارية حاربوا فيها حرب حق وضغينة وانتهت بهزيمة الفرس بعد عدد من القتلى بلغ ثلاثين الفا . وهرع الفرس الى السفن فسي النهر طالبين النجاة من الفناء . وتصيبهم الدهشة لهذا النصر المتوالي واعتقدوا ان في العرب سرا لا يعرفه الا بنو جنسهم فاستعانوا بالعرب المواليين لهم واحتشدوا في « الولجة » وتقدم ابن الوليد اليها على تعبئة كاملة ثم فصل طائفتين من الجيش اثناء الطريق ليكمن على مقربة من الولجة ويلتصفا ساعة الحرج بالجيش الفارسي من ورائه . . وطالت المزاوغة والمدافعة بين الفريقين حتى اذا ظن الفرس انهم من النصر قاب قوسين او ادنى ظهر احد الكينين ثم ظهر الاخر قبل ان يفيقوا من دهشة الاول

فتولاهم الياس وولوا مدبرين وهم يتخفون من السلاح لسرعا الهرب فكثر القتل والاسر وكثر نصيب المسلمين من الغنائم والاسلاب . ثم تأتي « اليس » الموقعة الحاسمة في النزاع بين المجوس والاسلام فقد راع الشاهنشاه تلاحق الهزائم بجيوشه وغازه ان العرب المواليين له ان يؤخذوا في حياهم فقرر الجميع ان يجعلوا من هذه الوقعة وسيلة لفصل ما لحقهم من عار الهزائم ودرسا تسقط بعده آمال المسلمين فاختاروا مكانا وسطا بين ديارهم واستندت القيادة الى بهمن جاذويه . . ولكن الاقدار كانت لهم بالمرصاد وشاعت الظروف ان يذهب بهمن الى المدائن لمقابلة مولاه ويستشيريه في امور لا تغنى فيها الرسائل ويأتي معه بالعدد والعدة واناب عنه جابان وامره ان يتأني ولا يبدأ الحرب الا اذا اكره عليها . وفي المدائن وجد بهمن مولاه يعاني من سكرات الموت فآثر البقاء حتى يرى ما سوف ينته اليه الامر لو مات حيث يتربص السادة بالملك . . وفي هذه الاثناء يصل جابان الى « اليس » قبل وصول خالد اليها ويأمر جنده باعداد الطعام وفي اثناء ذلك يصل ابن الوليد فلم يعيروه اهتماما وانصرفوا عنه الى الطعام اذ لم يؤمروا بالبدء في القتال . وغلب عليهم طابع عدم الاكتراث بالعرب وظنوا ان خالدا غير مستعد للقتال وحسبوا ان المعركة اشبه بحلبة سباق او ساحة رياضة . . الا ان ابن الوليد لم يبهلهم ولعله احس بسخف افكارهم فوجه ضربته الى الجيش العربي العميل واجهز على قائده ثم اندفع بجنده يقتل بضراوة حتى اضطرت الفرس الى قتال خوفا من الضربة التالية واستمات كل في مكانه . . المصرب المسلمون يقاتلون بمدد حاضر والفرس تقاتل على امل فسي مدد المدائن . . وباحساس القائد المسلم بنظر ابن الوليد الى ساحة القتال فيرى الجموع المتصارعة ويرى الموت طائرا فوق الرؤوس فيتوجه الى الله وهو المؤمن الذي يعتقد ان النصر من عند الله وينذر ان مكنه من عدوه فلا يستبقي منهم احدا يقدر عليه حتى يجري نهرهم بدمائهم وهو نذر نيته بقية من البدوية المخزومية لا تخفى على اللبيب .

اليوم .. القادسية والعربي على كأس أمير البلاد



لاول مرة في تاريخ كرة القدم في الكويت يقف مشجعو القادسية بجانب جمعي العربي .. والسبب في ذلك ضح جدا .. فكان فوز العربي على نويت بمثابة انتهاء بطولة الدوري صالح القادسية وحتى تعادل العربي لك فهو لصالح القادسية فلذلك وقف سجمو الناديين الخصمين في ميدان رياضة دائما وقفة واحدة .. الا ان يق نادي الكويت قد انتزع النصر من نادي العربي رغم كل هذا واستطاع يشارك نادي القادسية صدارة دوري حيث اصبح لكل منهما ٢٠ طة وعلى ذلك فسوف تلعب مباراة صلة بين القادسية والكويت لتحديد لركز الاول والتي لم يحدد لها موعد سد .

وقد اقيمت يوم الجمعة الماضية باراة بين فريق الكويت والعربي نزل الفريقان ارض الملعب وكان على لكويت ان يكسب هذه المباراة .. اما لمباراة بالنسبة للعربي فلم تكن لها ي اهمية فلذلك كان الفرق واضحا بين الفريقين .. فريق يريد الفوز بكل ما استطاع من جهد وقوة .. وفريق لعب مباراة ليست لها اهمية .. وانني اعتقد ان العربي لو كان له أي مصلحة من هذه المباراة لكانت المباراة اكثر قوة واكثر حماسا ورغم كل هذا فقد استحق الكويت الفوز بهذا المباراة لما قدمه من عرض طيب وتعاون صادق بين أفراد لاعبيه واذا استطاع السيطرة على اعصابه يوم لقائه مع القادسية ولعب في هذا المستوى فستكون مباراة قوية ويكون بمستوى انتهاء الدوري العام .

فاز الكويت بهدفين مقابل لا شيء وقد احرز الهدف الاول نجيب درويش في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وسجل الهدف الثاني محمد سلطان في الدقيقة ١٣ من الشوط الثاني .. اما بالنسبة للعربي فقد استطاع ان يصل الى رمى الكويت الا ان الرجولة التي كان يلعب بها دفاع الكويت قد اوقفت هذه الهجمات كما ان لاستيسال حارس المرمى الطرابلسي الاثر الكبير في الحد من خطورة هجمات العربي وتشتيتها .

تقام اليوم الثلاثاء المباراة النهائية على كأس صاحب السمو أمير البلاد المعظم بين فريقين اندسبة العرب

العربي يمتلك كأس المشترك

الاکثار من مبارياته في الكويت فهناك قطاعات كبيرة في حاجة الى تنظيم مباريات لها تحت اشراف الاتحاد ورعايته .. ولابد ان يخضع كل تنظيم لكرة القدم في الكويت تحت اشراف هذا الاتحاد .. لانهم في حاجة الى رعاية وتنظيم .

وفي هذا الموقف يفوز العربي ثلاث مرات متتالية لايستعنا الا تهنئة العربي بهذا الفوز العظيم .

هذا وكان فريق القادسية قد تغلب على فريق اليرموك بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت يوم الخميس الماضي وبذلك يكون قد حصل على

فاز النادي العربي بكأس الدوري المشترك واصبح ملكا له مدى الحياة لفوزه به ثلاث مرات .. وكانت هذه المرات الثلاث متتالية منذ ان بدأ نظام هذا الدوري .. وبرغم التطور الذي اجراه اتحاد كرة القدم على هذه البطولة بنقسيه الاندية الى مجموعتين الا ان مباريات المشترك تاخذ الوقت الكبير من الاندية وخاصة في هذا الموسم وفي اعتقادنا ان مباريات الدوري وكأس سمو امير البلاد تكفي لانديتنا ويكون هناك متسع للاندية باعطاء المزيد من العناية للاعبين بجانب العناية في الالعاب الاخرى واذا اراد الاتحاد الكويتي



٢٠ نقطة وسوف نرى اللقاء الآخر بينه وبين فريق الكويت .

توزيع كؤوس السلة

بعد انتهاء مباراة العربي والفحيح في كرة السلة التي اقيمت على بطو كأس خروج المغلوب والتي فاز بها النادي العربي بفارق نقطة واحد تم توزيع الكؤوس والدروع على الفرق الفائزة في بطولات كرة السلة لهذا الموسم .

- الدوري العام — نادي الشهداء
- كأس الاتحاد — النادي العربي
- الدرجة الثانية — نادي خيطان
- تحت ٢٠ سنة — نادي كاظمة
- تحت ١٦ سنة — نادي الفحيح

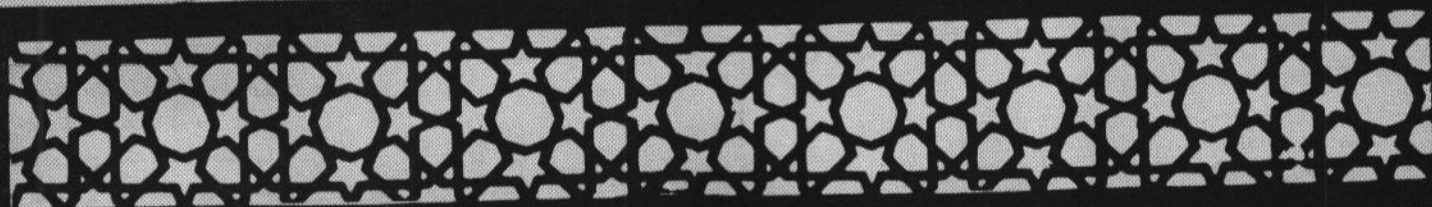
توزيع كؤوس كرة القدم

في نهاية مباراة الجمعة الماضية نادي الكويت والعربي التي خرج منها الكويت منتصرا تاجل تسليم دوري حتى يلتقي مع القادسية في توزيع الكؤوس والدروع على الف الفائزة لبطولات كرة القدم لهذا الموسم حيث تسلم نادي السالمية الرياض درع بطولة الدرجة الثانية والنادي العربي بطولة دوري تحت ٢٠ سنة

”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

الوقت	١٨٢١ (ج)	١٨٧٢ (ج)	غز	نروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ثلاثاء	١٨	٢	٢٩	٦	١١	٣	٦	٧
اربعاء	١٩	٣	٢٧	٥	١٥	٢٠	٢٤	٢٩
خمس	٢٠	٤	٢٦	٥	١٥	٢٠	٢٥	٥٠
جمعة	٢١	٥	٢٥	٤	١٥	٢٠	٢٥	٥١
سبت	٢٢	٦	٢٤	٣	١٥	٢٠	٢٦	٥٢
احد	٢٣	٧	٢٣	٢	١٥	٢٠	٢٧	٥٣
اثنين	٢٤	٨	٢٢	١	١٤	٢٠	٢٧	٥٣

المواقيت الشرعية بالزمن القروى					
س	د	س	د	س	د
١٨	٥٩	٢١	٤٢١	٥٧	٢٥
١٩	٣	٢١	٤١	٥٦	٢٥
٢٠	٢	٢٠	٤٠	٥٥	٢٥
٢١	٠٠	١٩	٣٩	٥٤	٢٥
٢٢	٥٨	١٩	٣٧	٥٣	٢٦
٢٣	٥٦	١٨	٣٥	٥٣	٢٦
٢٤	٥٥	١٧	٣٤	٥٢	٢٦



جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	خطبة الجمعة	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ١٨ ، ١٩ من ربيع الاول	الوعظ في السبت والاحد والاثنين ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ من ربيع الاول
الشيخ حسن طنون الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم نعيلى الشيخ احمد جلباية الشيخ مصطفى عيد الشيخ عبد الحى مختار الشيخ احمد عبد الشافى الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومى الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدى الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس		مسجد القطان - حولى مسجد القملاس مسجد احمد الفارس مسجد مصعب بن عمير مسجد علي بن ابي طالب مسجد الصانع مسجد عثمان بن مظعون مسجد القادسية - السوق مسجد الجابرية مسجد عبد الجليل مسجد كيفان - السوق مسجد عبد الله الخلف مسجد ابن عويد	مسجد فهد السالم مسجد عبد الله العثمان مسجد الميلم (ع) مسجد الامام مالك مسجد الفيحاء ق٢ مسجد الشراح الكبير مسجد كيفان ق٦ مسجد المحارب مسجد العدساني مسجد عمار بن ياسر مسجد احمد الصقر مسجد عمر بن الخطاب مسجد عثمان بن عفان

● مسجد علي الشمالان - العاصمة
الشيخ حسن أيوب
مسجد عبد الله العثمان - النقرة

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الإصلاح الاجتماعي

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة.

تبسيط الفقه

الزكاة

زكاة عروض التجارة

العروض جمع عرض باسكان
اء ، وهو ما عدا الاثمان من
حيوان والثياب ، وبفتحها
رة المال والمتاع سمي عرضا
ه يعرض ثم يزول ويفنى وقيل
ه يعرض لبيع ويشترى .

أهمية التجارة لكسب المال نميته :

التجارة مصدر فياض للرزق
ليها يقوم دولا من المنافع بين
فرد والدول ، قال الله
بالي : « فامشوا في مناكبها
كلوا من رزقه واليه النشور »
من هنا اوجب الله فيها الزكاة
بما بحق المال الذي تقوم
ليه وتنشط في تنميته وكسبه
زيادته ، قال تعالى : « يا أيها
ذين امنوا أنفقوا من طيبات
ما كسبتم » ولحديث أبي ذر
رفوعا « وفي البر صدقة »
روى الامام احمد وابو عبيد
غيرهم قول عمر رضى الله
نه لخماس « اد زكاة مالك »
قال : « مالي الا جعاب وادم »
واه احمد والجعاب : جمع
جعبة وهي كنانة السهام وهي
من جلد لا خشب فيها أو
بالعكس .

وعن سمرة بن جندب « أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان
خرج الصدقة مما نعهده للبيع »
رواه ابو داود .
وبعدما علمت اثر التجارة في
تنمية المال وادلة وجوب الزكاة
فيها .. فما هي عروض التجارة
المطلوب زكاتها ؟

تعريفها :

هي كل ما يعد للبيع
والشراء لاجل الربح .
ويدخل في ذلك كل انواع
التجارات واموال الصيارفة
وما يحوله مالكة للتجارة من
بهائم وطيور وغيرها .

طريقة الزكاة فيها ومقدار الواجب :

يقوم مال التجارة من اول
بلوغه نصابا من انصبة الذهب
والفضة بالانفص للمساكين
والاحسن لحوالهم حتى اذا
اراد مسلم ان يبدأ تجارته
عرف ماله الذي سيتسوق به
عروضه التي قرر ان تكون
ميدان تجارته فاذا كان هذا
المال الذي وضعه في التجارة
نصابا ودارت عليه السنة
وجب عليه عند نهايتها ان
يقومها مرة أخرى فاذا بلغت
النصاب ولم تنقص اخرج
عنها وعمار بحت ربع العشر
فاذا انقصت عن النصاب
بخسارة أو كساد في الاسواق
أو جائحة فلا زكاة عليه
« ولا يكلف الله نفسا الا
وسعها » .

زكاة الركا

الركا : هو الكنز يوجد
مدفونا في الارض وفيه الخمس
فاذا وجد مسلم شيئا من الكنوز
مدفونا في الارض اخرج خمسه
وتصدق به أو وزعه الحاكم
على المسلمين كما توزع الفينة

دليل الزكاة فيه :

روى الجماعة عن ابي
هريرة مرفوعا : « في الركا
الخمس » وروى ابو عبيد
« ان رجلا وجد ألف دينار
مدفونة خارج المدينة فأتى بها
عمر بن الخطاب فأخذ منها
مائتي دينار ودفع الى الرجل
بقيتها وجعل عمر يقسم

المائتين بين من حضره من
المسلمين الى ان فضل منها
فضلا فقال : أين صاحب
الدنانير ؟ فقام اليه . فقال
عمر : خذ هذه الدنانير فهي
لك » .

زكاة المعادن

أهمية المعادن في عصرنا :

تنطوي هذه الارض التي
نسكنها على معادن متعددة
ومتنوعة ، متفاوتة القيمة
والأهمية ، تدخل في صناعات
مختلفة ، وتجلب من المكاسب
والارباح ماتفوق التجارات
العادية ، من أجل هذا صارت
لهذه المعادن علوم تدرس
واقسام عالية في الجامعات
ومعامل كبيرة يبحث فيها
ويتخصص فيفروعها المهندسون
والكيميائيون والعلماء ، وما امر
البترونا بنا ببعيد .

ولذلك نظر اليها فقها
الاسلامي كمورد مالي هام
وأوجب فيها الزكاة تحقيقا
لعدالة الاخذ من كل مال وقيام
بحق الفقراء . قال تعالى :
« والذين في اموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم » ، وقال
سبحانه : « ومما اخرجنا لكم
من الارض » ، فكما فرض على
الزارع والتاجر زكاة حبه
وتجارته فرض على صاحب
المنجم أو الحقل من البترول
زكاة ما يخرج له منه . روى
الجوزاني باسناده عن بلال
بن الحارث المزني : « ان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخذ من معاد القبيلة
— اسم مكان — الصدقة » .

طريقة اخراج الزكاة فيها :

يقوم ما يخرج من المنجم
أو الحقل بعد طرح نفقات
التعدين والتصفية والمصاريف
التي بذلت عليه بأحد النقيدين

الذهب أو الفضة فاذا بلغ
نصابا اخرج عنه ربع العشر
فورا بمجرد التقويم « ويروى
عند الاحناف وقول المالكية
ان يخرج من المعادن الخمس
لا ربع العشر قياسا على الركا
لاعتبار انها تشبهه وان ما
يخرج من المعادن كثير يتكرر »

كيف نخرج زكاة أموالنا

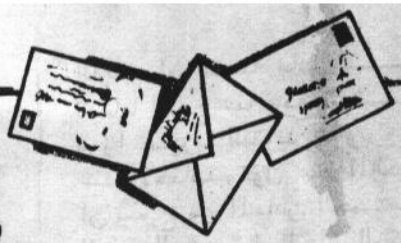
بعد هذه الجولة اليسيرة في
مصادر الزكاة ومواردها
وانواعها ومقاديرها وانصبتها
وشروطها آن لنا ان نعرف متى
يكون اخراجها؟ وهل هي واجبة
فور بلوغ المال النصاب؟ أم
هناك فسحة للمسلم الواجبة
عليه يتأخر حسب ظروفه فتكون
واجبة على التراخي؟ وهل
تحتاج الى نية كسائر العبادات؟
أم يكفي اخراج المقدار الواجب
بلا نية؟

أسئلة ترد في هذا المقام
واليك الجواب عنها :

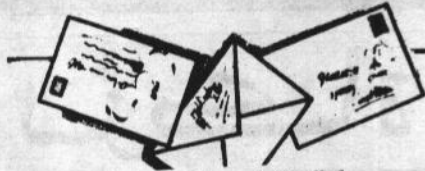
الزكاة واجبة على الفور :

جاء في القرآن أمرا المؤمنين
بالزكاة والامر اذا اطلق يقتضي
الفورية ، كما قال الاصوليون :
ما لم تحف به قرينة تصرفه عن
ظاهرة . قال تعالى : « وآتوا
الزكاة » وقال سبحانه
« وآتوا حقه يوم حصاده »
وقال جل شأنه : « وأنفقوا
من طيبات ما كسبتم » .
وقد كان الرسول صلى الله
عليه وسلم وخلفاؤه من بعد
يرسلون عمالهم لجمع الزكاة
فمتى قدم العامل على صاحب
مال أو نعم أو زرع فقد وجب
ان يدفع زكاته اليه حالا .
فعلى المسلم ان يبادر الى
اخراج زكاته متى حصد زرع
أو حال حول ماله ، فان المبادر
بالطاعات من شيمة المؤمن
الصادقين ومن اسباب دخوا
المؤمن في محبة ربه . فم
الحديث الصحيح : « وما تقر به
الى عبدى بشيء احب الى من
افترضته عليه » . يتبع





بريد القراء



في فقه صلاة الجماعة

من الاخ محمود حسين
سماعيل ..

ادارة شئون القرآن الكريم
خرطوم -

جاء في رسالته قوله : « وعن
فقه فقد جاء تحت عنوان صلاة
جمعة » ان صلى الرجل ركعة خلف
صف منفردا فصلاته باطلة » ونحن
انصلي خلف الصف منفردين ونفقد
اجر الصف ولا نفقد اجر الجماعة
الخ .

ثم يعقب في اخر الرسالة بقوله :
« نني حريص بان تتوخوا الدقة في نقل
ت الكتاب المبين وان تنقلوا اقوال
المذاهب حين تتعرضون للفقه
اريدتم ان توردوا قولاً شاذاً
لان صلاة الرجل منفرداً خلف
صف » .

هذا وله ايضا من العبارات الرقيقة
: « وانتم ومجلتكم قدوتي وانتم
الناس الى نفسي وانا احب
لمين المؤمنين وقد وجدت في الكويت
تي وفقتكم الله وسدد خطاكم
بكم عن المسلمين ثواباً حسناً » .

محمود حسين اسماعيل

ونحن مع شكرنا للاخ محمود
كل هذا الاهتمام والتجاوب
نا لو انه ذكر دليله على
فعل من الصلاة منفرداً
الصف ، كما نحسب ان
ه بان صفحة تبسيط الفقه
ت موسوعة فقهية حتى
فيها آراء كل المذاهب .
ما دليلاً على ما جاء من
ن صلاة الفرد خلف الصف
اية واصبة من معبد « ان
صلى الله عليه وسلم رأى
يصلي خلف الصف وحده ،
ه ان يعيد » رواه ابو داود
علي بن شيبان قال :
لى بهم النبي صلى الله
وسلم ، فانصرف ورجل
خلف الصف ، فوقف النبي
الله عليه وسلم حتى

انصرف الرجل ، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم :
« استقبل صلاتك فلا صلاة
لفرد خلف الصف » رواه الاثرم
وقال الامام احمد رضى الله
عنه فيه وفي حديث وابصة هذا
حديث حسن ..

« المجتمع »



رأيت حزنًا كثيباً .. رأيت مصفر
الوجه .. عظيم النفس .. يبكي حاله
فاقتربت منه وقلت : عفا يا أخي ..
اعذرني لتدخلني في شؤونك ولكننا نحن
أخوة فما بالك وما الامر ؟؟
فاجاب : لا شيء يا أخي .. لا شيء
بالمرة !

فقلت : كيف تقول لا شيء ووجهك
مصفر .. كيف تقول لا شيء ودموعك
تحكي قصتك ..

فقال : اذا كنت مصراً على معرفة
الجواب فتمالك نفسك حين سماعه ..
انني يا أخي قد قاربت على التخرج
ولا ادري اين اذهب .. اريد ان اذهب
لوطني .. لخدم وطني واهلي وابناء
الوطن ..

فقاطعت قائلاً : هذا الواجب يا أخي
.. نعم الشاب انت ..

فقال : ولكني مشرد .. مطرود من
الوطن .. لا يريدون ان ادخل وطني
لاخدمه واخدم ابناء وطني .

فقلت وقد اندهشت مما سمعت :
ماذا تقول ؟؟ .. مشرد .. مطرود ؟؟
لا بد انك قد فعلت جريمة .. جريمة
نكراء .. جريمة لا تغفر لماذا فعلتها
.. لماذا اقدمت على هذا العمل
الشري ..

لماذا حطبت نفسك ؟؟ ضيعت
مستقبلك ؟؟ اقد ضيعت الامل .. امل

اهلك المعقود عليك .. لماذا فعلتها ..
لماذا ؟؟

واخذت دموعي تسيل .. حزناً
على هذا الشاب الذي فعل جريمة
نكراء لا تغفر .. جريمة ضيعت عليه
مستقبله وحطمته .

ثم نظرت اليه .. فاذا به ينظر
الي مندهشاً ويقول : اني فعلاً قد
اقدمت على جريمة .. ولكن جريمة
في نظرهم .. جريمة في عرفهم وقانونهم
ومصطلحاتهم ولكنها يا أخي ليست
جريمة بمعنى الكلمة .

فقاطعت وقد ارتسمت على محياي
الفرحة : ماذا تقول ؟؟ ليست جريمة
بالمعنى الصحيح .. ولكنها جريمة في
نظرهم !! ه لقد حيرتني .. بالله عليك
ما هي هذه الجريمة ؟؟

فقال صاحبي وهو ينظر الى السماء :
جريمتي التي من اجلها شردت واهلي
التي من اجلها طردت من وطني ..
التي من اجلها حوربت في كل مكان
هي انني اقول لا اله الا الله محمد
رسول الله .. واحاول ان اطبق
نظام الاسلام على نفسي واسرتي
وممن حولي ..

يا الله .. يا للهول .. يطرد ويشرد
فقط لانه يذكر الله ورسوله ..

نعم .. نعم هنالك الاف من الشباب
المسلم المؤمن بريه والذي يربى في
نفسه الروح الاسلامية ويدفع هذا
العالم بحرارة ايمانه ووهج حياته
هؤلاء الشباب مشردون مطرودون ذنبهم
الوحيد هو ذكرهم الله ورسوله .

وهناك شباب يتناولون على
القرآن والرسول .. بل وبعضهم
يتناولون على مقام الله سبحانه وتعالى
.. هؤلاء الشباب يبرحون ويلعبون
كيفما شاعوا ..

اليست امتنا في وقتنا الحاضر امة
ضحكت من جهلها الامم ..

وكما قال الشاعر :

احرام على بلايلة الدوح
حلال على الطير من كل جنس

المخلص :
عبد الله محمد الشيخ



يطلبون "المجتمع" في الجزائر

السيد رئيس جمعية الاصلاح
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد :

فقد كنت في زيارة لصديق مسلم -
وقد اهداني عددا من اعداد مجلة
المجتمع وقد تصفحت هذه المجلة فاعجبني
روحها الاسلامية ودفعني غيوتي على
ان اتصل بكم لملي اعطي باعداد من
هذه المجلة لكي تكون ذخرا لفكري
اتزود به في حياتي :

واحب ان تعلموا ان السيد
شحته عبيد الشاب الفلسطيني هو
الذي شجعني على الكتابة اليكم مؤكدا
لي اكثر من مرة ان هذه المجلة لن
تبخل على عشاقها باي شيء .
ودمت منارا للامة الاسلامية ..

بوبكر عبد الهادي - الجزائر

● لن نألوا جهدا في تقديم
الخير لقراننا ان شاء الله ..

مع الطلاب

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي
المحترم ..
تحية طيبة ..
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته
وبعد ..

يسرني ان ارسل اليكم هذه
الرسالة لتعبر عن خالص امينياتي
وتحياتي لهذه الاسرة الاسلامية الكريمة
وادعو الله عز وجل ان ييسر بها
الى الامام وتكون مجال منفعة للاسلام
والمسلمين .. وبعد

بما اني طالب في معهد الرياض
العلمي وفي مرحلة تؤهلني لخدمة ديني
الاسلامي فارسل لكم خطابي هذا
لتزودوني ببعض الكتب المفيدة وكذلك
ارجو منكم تزويدي ببعض المواضيع
المفيدة لو امكن هذا والتي امل من
الله ان تكون عامل خير للامة الاسلامية
ان شاء وارجو المعذرة لو قيدتكم بان
يكون هذا الكتاب من ضمنهم وهو كتاب
« ثمانون عاما بحثا عن مخرج » من
تأليف الشهيد صلاح حسن وفي الختام
تمنياتي لهذه الجمعية بان يسدد الله
خطاها ويعم بها المنفعة لشباب الاسلام
ان شاء الله تعالى ..

وارجو ان ياتي الرد في مجلة
المجتمع الاسلامية ..

ابراهيم عبد الله الكلثم -
الرياض

● سنرسل اليكم مطبوعات
الجمعية على العنوان الذي
ذكرتم ان شاء الله .

من -
سيارات
قولفو
الشهيرة



VOLVO 164

بادروا -
بالحجز
على الدفعة
الرابعة

VOLVO
AS VOLVO BILLAGEN SVERIGE

VOLVO
1972



جميع الاضافات الموجودة بالسيارة دون زياده بالسعر

الوكيل العام : عبدالعزيز العلي الطوع

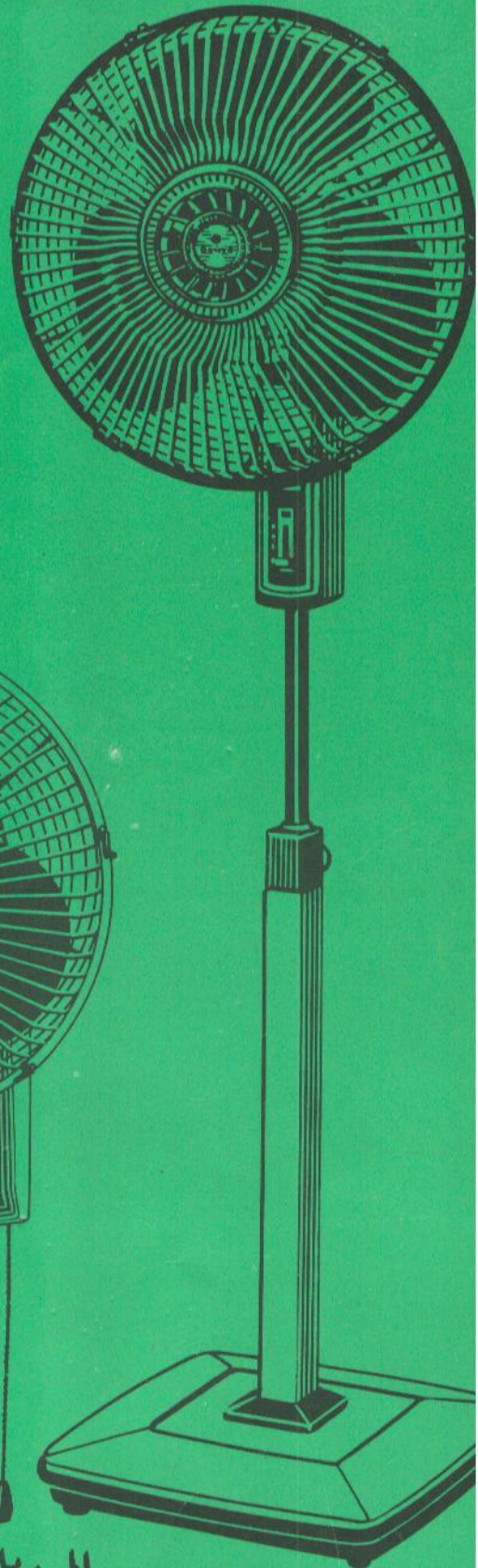
شارع مبارك الكبير - تلفون : ٣٣١٠٨ ١٦٦ ٢٢٠٨١ ص.ب: ١٦٤

مصممة خصيصاً لتوفير المزيد من الهواء البارد



يُمْكِنُكُمْ ملاحظة الفَرْق عند استعمالكم مِراوح سَانِيو الكهربائية للتبريد . تمتاز شفراتها بعمق خاص في انحناءاتها ، لتوفير كمية أكبر في حركة الهواء ، ولزيادة طاقة التبريد بصورة كبيرة . انها تعمل بواسطة محركات "دينا وايد" الشهيرة والقوية ، بحيث تخدم سنوات كثيرة بدون أعطال ، وهي متوفرة في كافة الأحجام بالعديد من المميزات الديلو كس المناسبة . إن مِراوح سَانِيو الكهربائية معروفة

بجودتها التي لا مثيل لها في كثير من البلدان المختلفة في جميع أنحاء العالم . شاهدوها في تشكيلة واسعة لدى بائع منتجات سَانِيو بطرفكم .

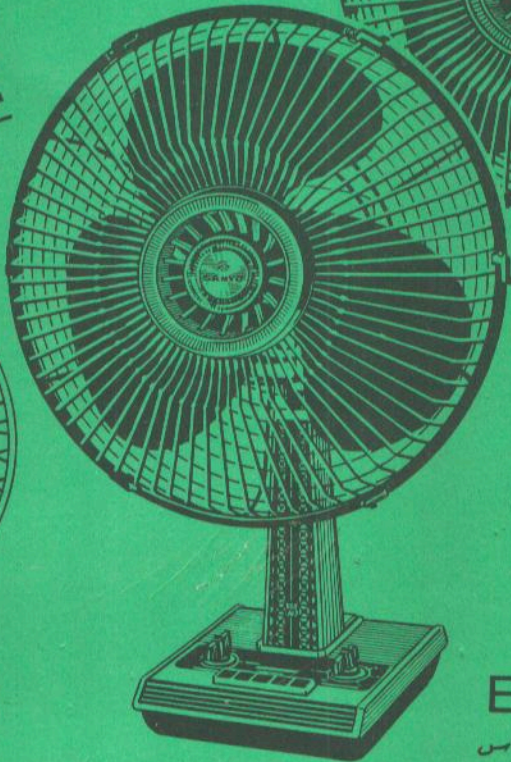


DYNAWIDE



الموديل EF-4TS

مروحة شخصية بشفرات مخفية قياس ٨ بوصات محرك دينا وايد ... تعديل عمودي . يمكن تثبيتها أيضاً على الجدران .



الموديل EF-8TDL

ديلو كس ، شفراتها قياس ١٦ بوصة مع مصباح ليد ... جواز توقيت لمدة ٦٠ دقيقة ... ٣ سرعات للمروحة ، الانتقاء بالزر الصاغظ ... يمكن تحريك عمود الدوران الرأسي ٩٠ درجة .



الموديل EF-8TK

مروحة تشبث على الجدران قياس ١٦ بوصة . انتقاء التشغيل/ والتوقف بالسلك . ٣ سرعات . زاوية عنق عمودية تتحول بجزئية . زاوية الدوران ٩٠ درجة .

الموديل EF-8TG

مروحة أرضية ، بالجزء ٨٨ سم ، قياس ١٦ بوصة ... ارتفاعها الإجمالي ٦٨ بوصة مع عنق تلسكوبي ... راحة منزقة لانتقاء التشغيل/ والتوقف ... ٣ سرعات . لدوران ٩٠ درجة ، بزاوية رأسية للتعديل .



SANYO

SANYO ELECTRIC TRADING CO., LTD. Japan

سانيو

سانيو اليكتريلك تريدينج كومبا في ، ليمتد . اليابان .

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبدالله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٥٤ - الكويت